

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

وَرَبِّيَّا إِنْجَبَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ أَنْجَبَ أَلْيَاقيْمَ. وَأَلْيَاقيْمُ أَنْجَبَ عَازُورَ 13

Matthew 1:1

هَذَا سِلْكُ نَسْبٍ يَسْوَعُ الْمُسِيحَ ابْنَ دَاؤِدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ 1

إِبْرَاهِيمُ أَنْجَبَ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يَهُوذَا 2
وَإِخْوَتَهُ.

وَيَهُوذَا أَنْجَبَ فَارِصَ وَزَارَحَ مِنْ تَامَارَ. وَفَارِصُ أَنْجَبَ حَصْرُونَ 3
وَحَصْرُونُ أَنْجَبَ أَرَامَ.

وَأَرَامُ أَنْجَبَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ أَنْجَبَ تَحْشُونَ. وَتَحْشُونُ أَنْجَبَ 4
سَلْمُونَ.

وَسَلْمُونُ أَنْجَبَ بُوْعَزَ مِنْ رَاحَابَ. وَبُوْعَزُ أَنْجَبَ عُوبِيدَ مِنْ رَاعُوتَ 5
وَعُوبِيدُ أَنْجَبَ يَسَىَ.

وَيَسَىَ أَنْجَبَ دَاؤِدَ الْمَلِكَ. وَدَاؤِدُ أَنْجَبَ سُلَيْمَانَ مِنَ الَّتِي كَانَتْ زُوْجَةً 6
لِأُورَيَا.

وَسُلَيْمَانُ أَنْجَبَ رَجُلَعَامَ. وَرَجُلَعَامُ أَنْجَبَ لَيْبَا. وَلَيْبَا أَنْجَبَ آسَا 7

وَآسَا أَنْجَبَ يَهُوشَافَاطَ أَنْجَبَ يُورَامَ. وَيُورَامُ أَنْجَبَ عَزَّيَا 8

وَعَزَّيَا أَنْجَبَ يُوئَامَ. وَيُوئَامُ أَنْجَبَ آخَارَ. وَآخَارُ أَنْجَبَ حَرْقِيَا 9

وَحَرْقِيَا أَنْجَبَ مَسَىَ. وَمَسَىُ أَنْجَبَ آمُونَ. وَآمُونُ أَنْجَبَ يُوشِيَا 10

وَيُوشِيَا أَنْجَبَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ فِي أَنْثَاءِ السَّبَّيِ إِلَى بَابِلِ 11

وَبَعْدَ السَّبَّيِ إِلَى بَابِلِ، يَكُنْيَا أَنْجَبَ شَالَتِينَيِلَّ. وَشَالَتِينَيِلَّ أَنْجَبَ زَرْبَابِلِ 12

وَعَازُورُ أَنْجَبَ صَالُوقَ. وَصَالُوقُ أَنْجَبَ أَخِيمَ، وَأَخِيمُ أَنْجَبَ أَلْيُودَ 14

وَأَلْيُودُ أَنْجَبَ أَلْيَاعَزَرَ. وَأَلْيَاعَزَرُ أَنْجَبَ مَنَانَ. وَمَنَانُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ 15

وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِّدَ مِنْهَا يَسُوْغُ الَّذِي يُدْعَى 16
الْمُسِيحَ.

فَجَمِلَةُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمِ إِلَى دَاؤِدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا؛ وَمِنْ دَاؤِدَ إِلَى
السَّبَّيِ الْبَابِلِيِّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنَ السَّبَّيِ الْبَابِلِيِّ إِلَى الْمُسِيحِ أَرْبَعَةَ
عَشَرَ جِيلًا.

أَمَّا يَسُوْغُ الْمُسِيحُ فَقَدْ تَمَّتْ وَلَدَتْ هَكَذَا: كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمَ مُخْطُوبَةً 18
لِيُوسُفَ، وَقَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا مَعًا، وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقَدِيسِ

وَإِذْ كَانَ يُوسُفُ حَطِيبُهَا رَجُلًا صَالِحًا، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يُتَنَاهَرْ بِهَا، قَرَرَ أَنْ 19
يُتَرْكُهَا سِرًا.

وَبَيْنَمَا كَانَ يُكَفَّرُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا مَلَكَ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ 20
يَقُولُ: «إِنِّي يُوسُفُ ابْنُ دَاؤِدَ! لَا تَخَفْ أَنْ تَأْتِيَ بِمَرْيَمَ عَرْوَسِكَ إِلَيَّ
بَيْتِكَ، لِأَنَّ الَّذِي هِيَ حُبْلَى بِهِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقَدِيسِ».

فَسَتَّلَدَ ابْنَا، وَأَنْتَ تُسَمِّيَهُ يَسُوْغَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ 21
«خَطَايَاهُمْ».

حَدَّثَ هَذَا كَلْمَهُ لِيَتَمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْفَاتِلِ 22

«هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبِلُ، وَلَلِدُ ابْنًا، وَيُدْعَى عَمَلْوَيْلَ!» أَيْ «اللَّهُ مَعْنَى» 23

وَلَمَّا نَهَضَ يُوسُفَ مِنْ نَوْمِهِ، فَعَلَ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَكُ الرَّبِّ، فَلَمَّا 24
بَعْرُوسِهِ إِلَى بَيْتِهِ

وَلَكُنْهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّىٰ وَلَدَتِ ابْنًا، فَسَمَّاهُ يَسُوعُ 25

فَقَامَ يُوسُفُ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ، وَهَرَبَ بِالصَّبَّيِّ وَأُمِّهِ مُنْطَلِقاً إِلَى مِصْرَ 14

Matthew 2:1

وَبَعْدَمَا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ الْوَاقِعَةِ فِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ فِي عَدَدِ 1
الْمَلَكِ هِيرُودُسُ، جَاءَ إِلَى أُورُشَلَيمَ بِعِصْمَ الْمَجْوَسِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ

يَسَّاُلُونَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَقَدْ رَأَيْنَا نَجْمَهُ طَالِعاً فِي الشَّرْقِ 2
فَجَئْنَا لِنُسْجُدَ لَهُ». 2

وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلَكُ هِيرُودُسُ بِذَلِكَ، اضْطَرَبَ وَاضْطَرَبَتْ مَعْهُ أُورُشَلَيمُ 3
كُلُّهَا.

فَجَمِيعُ إِلَيْهِ رُؤْسَاءُ كَهْنَةِ الْيَهُودِ وَكَتَبَتِهِمْ جَمِيعاً، وَسَأَلُوكُمْ: «أَيْنَ يُولِدُ 4
الْمَسِيحُ». 4

فَأَجَابُوهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ 5

وَأَنْتُ يَا بَيْتَ لَحْمٍ بِإِرْضِ يَهُوذَا، لَسْتَ صَغِيرَةُ الشَّانِ أَبْدَا بَيْنَ حُكَّامَ 6
«يَهُوذَا، لَأَنَّهُ مَنْكِ يَطْلُعُ الْحَاكِمُ الَّذِي يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

فَاسْتَدْعَى هِيرُودُسُ الْمَجْوَسَ سِرَّاً، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمْنَ ظُهُورِ النَّجْمِ 7

ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «اَدْهُوْا وَابْحَثُوا جَيْداً عَنِ الصَّبَّيِّ 8

وَعِنْدَمَا تَجْدُونَهُ أَخْبُرُونِي، لِأَذْهَبَ إِلَيْهِ أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ». 8

فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ الْمَلَكُ، مَضَوْا فِي سَيِّلِهِمْ. وَإِذَا النَّجْمُ، الَّذِي سَيِّقَ أَنْ 9
رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ، يَنْقَدِمُهُمْ حَتَّىٰ جَاءَ وَتَوَقَّفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ
الصَّبَّيُّ فِيهِ.

فَلَمَّا رَأُوا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحاً عَظِيْماً جَدَّاً، 10

وَدَخَلُوا الْبَيْتَ فَوَجَدُوا الصَّبَّيَّ مَعَ أُمِّهِ مَرْيَمَ، فَحَنَّوْا وَسَخَدُوا لَهُ، ثُمَّ 11
فَتَّحُوا كُلُّهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَذَايَا، ذَهَباً وَبَخُوراً وَمُرَأِاً.

ثُمَّ أَوْحَى إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَلَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، فَانْصَرَفُوا إِلَى 12
بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى.

وَبَعْدَمَا اُنْصَرَفَ الْمَجْوَسُ، إِذَا مَلَكَ مِنَ الرَّبِّ فَدْ ظَهَرَ يَسُوعُ فِي 13
حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «ثُمَّ وَاهْبُ بِالصَّبَّيِّ وَأُمِّهِ إِلَى مِصْرَ، وَأَنْقِ فِيهَا إِلَى
«أَمْرَكَ بِالرُّجُوعِ، فَإِنْ هِيرُودُسَ سَيَّبَحُثُ عَنِ الصَّبَّيِّ لِيُنْتَهِ». 13

وَبَقَيَ فِيهَا إِلَى أَنْ ماتَ هِيرُودُسُ، لِيَتَمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ 15
«الْقَافِلِ: مَنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي

وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجْوَسَ سَخَرُوا مِنْهُ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِ 16
الْعَضْبُ السَّدِيدُ، فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّيْبَانِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَجُوارِهَا
مِنْ أَبْنَ سَنَنِينَ فَمَا دُونَ، بِخَسْبِ رَمَنْ ظُهُورُ النَّجْمِ كَمَا تَحْقَقَهُ مِنَ الْمَجْوَسِ

: عِنْدَمَا تَمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِزْمِيَا الْقَافِلِ 17

صَرَاخُ سَمِعَ مِنَ الرَّامَةِ: بَكَاءٌ وَنَحِيبٌ شَدِيدٌ! رَاحِلٌ تَبَكِي عَلَى 18
«إِنْ لَدَهَا، وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَرَّى، لَأَنَّهُمْ قَدْ رَحَلُوا

لَمَّا ماتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَكُ مِنَ الرَّبِّ فَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ يَسُوفُ فِي 19
مِصْرَ،

وَقَالَ لَهُ: «ثُمَّ ارْجِعْ بِالصَّبَّيِّ وَأُمِّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ ماتَ الَّذِينَ 20
«إِكَانُوا يَسْعَونَ إِلَى قَتْلِهِ».

فَقَامَ وَرَجَعَ بِالصَّبَّيِّ وَأُمِّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ 21

وَلَكِنْهُ جَيْنَ سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيَلَوْسَ بِمَلِكٍ عَلَى مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ خَلْفَا لِأَبِيهِ 22
هِيرُودُسَ، خَافَ أَنْ يَدْهَبَ إِلَى هَذَاكَ، وَإِذَا أَوْحَى إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، تَوَجَّهَ
إِلَى نَوَاحِي مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ

فَوَصَلَ بِلَدَهُ شَمَائِي «النَّاصِرَةِ» وَسَكَنَ فِيهَا، لِيَتَمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ 23
الْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيَا

Matthew 3:1

فِي تِلْكَ الْقَرْنَةِ مِنَ الرَّمَانِ، ظَهَرَ يُوحَنَّا الْمَعْدَمَانُ فِي بَرِّيَةِ الْيَهُودِيَّةِ 1
يُسْتَرِّ

«إِقَابِلَا: شُوْبُوا، فَقَوْ افْتَرَبَ مَلْكُوتُ السَّمَاءِ 2

وَيُوحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعَيَاءُ الْقَافِلِ: «صَوْتُ 3
«إِمْلَأِ فِي التَّرَيَةِ: أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، وَاجْعَلُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً

وَكَانَ يُوحَّدًا يُلْبِسُ تَوْبَا مِنْ وَبَرِ الْجَمَالِ، وَيَشْدُدُ وَسْطَهُ بِحَزَامٍ مِنْ جَلدٍ⁴
وَيُأْكِلُ الْجَرَادَ وَالْعَسْلَ الْبَرَّيَّ

فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلُّهَا وَجَمِيعُ الْقُرْىِ⁵
الْمُجَلَّوَرَةِ لِلأَرْدُنِ؛

فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ عَلَى يَدِهِ فِي نَهْرِ الْأَرْدُنِ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ⁶

وَلَمَّا رَأَى يُوحَّدًا كَثِيرِينَ مِنَ الْقَرْبَسِيَّينَ وَالصَّدُوقِيَّينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ⁷
لِيَتَعَمَّدُوْا، قَالَ لَهُمْ: «يَا أُولَادَ الْأَقَاعِيِّ، مَنْ أَنْذَرْتُكُمْ لِتَهْرُبُوا مِنَ
الْغَضْبِ الْأَتِيِّ؟»

فَأَلْمَرُوا نَمَرًا يَلِيقُ بِالْتَّوْبَةِ⁸

وَلَا تَفْتَكِرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ قَائِلِينَ: لَئِنْ أَبْرَاهِيمُ أَبَا! فَإِنِّي أَفْوَلُ لَكُمْ؛ إِنَّ اللَّهَ⁹
قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْجِحَارَةِ أَوْ لَادًا إِلَيْبْرَاهِيمَ

وَهَا إِنَّ الْفَالِنَ قَدْ أَلْقَيْتُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا¹⁰
جَيْدًا نَقْطَعُ وَنُطْرِخُ فِي النَّارِ

أَنَا أَعْدَدُكُمْ بِالْمَاءِ لِأَجْلِ التَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الْآتِيَ بَعْدِي هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، وَأَنَا¹¹
لَا أَسْتَحِقُ أَنْ أُحْمَلَ حَذَاءً. هُوَ سَيِّعَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْفُضْسِ، وَبِالثَّارِ

فَهُوَ يَحْمِلُ الْمُذْرَى بِيَدِهِ، وَسَيُنْتَقِي مَا حَصَدَهُ تَمَامًا: فَيَجْمِعُ فَهَمَهُ إِلَى¹²
«الْمَخْرَنِ، وَأَمَا الْتَّبَنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ

لَمْ جَاءَ يَسْوُغَ مِنْ مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِ، وَقَصَدَ إِلَى يُوحَّدًا¹³
لِيَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِهِ.

لَكِنَّ يُوحَّدًا حَاوَلَ مَنْعِهَ قَائِلًا: «أَنَا الْمُحْتَاجُ أَنْ أَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِكِ¹⁴
«أَوْلَاثُ تَأْلِي إِلَيَّ

وَلَكِنَّ يَسْوُغَ أَجَابَهُ: «اسْمَحْ لِيَنْ بِذَلِكَ! فَهَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَنْتَمِ كُلَّ¹⁵
صَلَاحٍ». عَدِيدٌ سَمَحَ لَهُ

فَلَمَّا تَعَمَّدَ يَسْوُغُ، صَدَدَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْخَالِ، وَإِذَا السَّمَاءُ اتَّقَدَ افْتَحَتْ¹⁶
لَهُ وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ هَابِطًا وَنَازِلًا عَلَيْهِ كَالْهُ حَمَامَةً

وَإِذَا صَوَرَتْ مِنَ السَّمَاءَوَاتِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبِ، الَّذِي يَهُ¹⁷
إِسْرَارُهُ كُلُّ سُرُورٍ

Matthew 4:1

لَمْ صَعِدَ الرُّوحُ بِيَسْوُغَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيَجْرِبَ مِنْ قَبْلِ إِبْلِيسِ¹

وَبَعْدَمَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاءَ أَخِيرًا²

فَقَتَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْجِحَارَةِ أَنْ³
«إِنْتَخَوْلَ إِلَى حُبْرٍ

فَلَجَأَهُهُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْحُبْرِ وَحْدَهُ يَخْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمةٍ⁴
«إِنْتَخُرُجُ مِنْ فِيمُ اللَّهِ

لَمْ أَخْذَ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَقْدَسَةِ، وَأَوْفَقَهُ عَلَى خَافِهِ سَطْحِ الْمَهْكِلِ⁵

وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، فَاطْرُخْ نُفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ⁶
يُوصِي مَلَائِكَتَهُ إِلَكَ، فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ لَكِنِّي لَا تَصْدِمْ قَدْمَكَ
«إِبْحَرِ

«إِفْقَالَ لَهُ يَسْوُغُ: «وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ⁷

لَمْ أَخْذَ إِبْلِيسُ أَيْضًا إِلَى قَمَةِ جَبَلِ عَالِ جَدًا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ⁸
وَعَظَمَهُهُ

«إِوْفَاقَ لَهُ: «أُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ جَهَوْتَ وَسَجَدْتَ لِي⁹

فَقَالَ لَهُ يَسْوُغُ: «اَدْهَبْ يَا شَيْطَانًا! لَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ شَسْجُدْ¹⁰
«إِوْلَيَا وَحْدَهُ تَعْبُدُ

فَرَكَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ جَاءُوا إِلَيْهِ وَأَخْدُوا يَخْمُونَهُ¹¹

وَلَمَّا سَمِعَ يَسْوُغَ أَنَّهُ قَدْ أَلْقَى الْقِبْضَ عَلَى يُوحَّدًا، عَادَ إِلَى مِنْطَقَةِ¹²
الْجَلِيلِ

وَإِذَا تَرَكَ النَّاصِرَةَ، تَوَجَّهَ إِلَى كَفْرِنَاحْمُومَ الْوَاقِعَةِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ¹³
صِيمُونُ حُدُودُ رَبُولُونَ وَنَقْنَالِيمَ، وَسَكَنَ فِيهَا

بِلَيْتَمَ ما قَيلَ بِلِسانِ الْتَّبَيِّ إِنْتَعِيَاءِ الْقَائِلِ¹⁴

أَرْضُ رَبُولُونَ وَأَرْضُ نَقْنَالِيمَ، عَلَى طَرِيقِ الْبَحِيرَةِ مَا وَرَاءَ نَهْرَ¹⁵
الْأَرْدُنَ، بِلَادُ الْجَلِيلِ الَّتِي يَسْكُنُهَا الْأَجَاجُ

الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلْمَةِ، أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي أَرْضٍ 16
«إِلَمْوَتْ وَظَلَالِهِ، أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ»

طُوبَى لِلْوَدَاعِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْثُونَ الْأَرْضَ 5

مِنْ ذَلِكَ الْجِينِ بَدَا يَسُوْغُ يَبْسِرُ قَائِلًا: «ثُبُوا، فَقَدْ افْتَرَبَ مَلْكُوتِ 17
السَّمَاوَاتِ»

طُوبَى لِلْجَيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، فَإِنَّهُمْ سَيَسْبِغُونَ 6

وَبَيْتَمَا كَانَ يَسُوْغُ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بُحْرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى أَخْوَيْنِ، هُمَا 18
سَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسٌ وَأَنْذَرَوْسُ أُخْرَوْهُ، يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي
الْبُحْرَةِ، إِذْ كَانَا صَيَادِيْنِ

طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، فَإِنَّهُمْ سَيَزِّحُمُونَ 7

«إِقْلَالُهُمَا: «هَيَا التَّبَاعَانِيِّ، فَاجْعَلْكُمَا صَيَادِيْنِ لِلنَّاسِ 19

طُوبَى لِصَانِعِيِّ السَّلَامِ، فَإِنَّهُمْ سَيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ 9

فَتَرَكَ السَّبَاكَ وَتَبَعَاهُ حَالًا 20

طُوبَى لِلْمُضْطَهَدِيْنِ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ، فَإِنَّهُمْ مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ 10

وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ قَرَأَى أَخْوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبَدِي وَيُوحَنَّا 21
أُخْرَوْهُ، فِي الْفَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا يَصْلِحَانِ شَبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا لِتَبَعَاهُ

فَتَرَكَ الْفَارِبَ وَأَبَاهُمَا، وَتَبَعَاهُ حَالًا 22

طُوبَى لِكُمْ مَتَى أَهَانُكُمُ النَّاسُ وَاضْطَهَدُوكُمْ، وَقَالُوا عَلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِي 11
كُلُّ سُوءٍ كَاذِبِيْنَ

أَفْرُحُوا وَتَهَلُّو، فَإِنَّ مُكَافَاتَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ عَظِيمَةٌ. فَإِنَّهُمْ هَذَا 12
إِضْطَهَدُوا الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكُمْ

وَكَانَ يَسُوْغُ يَتَنَقَّلُ فِي مَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ كُلَّهَا، يُعْلَمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ 23
وَيُنَادِي بِيَشَارَةِ الْمَلْكُوتِ، وَيَسْفِي كُلَّ مَرْضٍ وَعَلَيْهِ فِي الشَّعْبِ

أَنَّمُ مُلْحُ الْأَرْضِ. فَإِذَا فَسَدَ الْمُلْحُ، فَمَاذَا يُعِيدُ إِلَيْهِ مُلْحَتَهُ؟ إِنَّهُ لَا يَعُودُ 13
يَعْلَمُ لِشَيْءٍ إِلَّا لَأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا لِتَوْسِيَةِ النَّاسِ

فَدَاعَ صَيَّيْهُ فِي سُورَيَّةِ كُلَّهَا. فَحَمَلُوا إِلَيْهِ مَرْضَاهُمُ الْمُصَابِيْنَ 24
بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَسْكُونَيْنِ بِالشَّبَاطِينِ
وَالْمَصْرُوْعَيْنِ، وَالْمَشْلُوْلَيْنِ، فَشَفَاهُمْ جَيْعاً

فَتَبَعَهُمْ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَنَاطِقِ الْجَلِيلِ، وَالْمُدُنِ الْعَتَّرِ، وَأُورُشَلَيمِ 25
وَالْيَهُوْدِيَّةِ، وَمَا وَرَاءَ الْأَرْدُنِ

أَنَّمُ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُنْفَى مَدِيَّةٌ مَبِيَّنَةٌ عَلَى جَبَلٍ، 14

وَلَا يُضْيِيُّ النَّاسُ مَصْبَاحًا لَمْ يَنْسَعُوْنَهُ تَحْتَ مَكْيَالٍ، بَلْ يَضْسَعُوْنَهُ فِي 15
مَكَانٍ مُرْتَقِي لِيَضِيَّيِّ لِجَمِيعِ مَنْ فِي الْأَيْتَمِ

هَذَا، فَلِيَضِيُّ نُورَكُمْ أَمَمَ النَّاسِ، لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ وَيُمْجَدُوا أَبَاؤُكُمْ 16
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ

لَا تَنْظُوا أَيَّيِّ جِئْنَتْ لِلْغَيِّ الشَّرِيْعَةِ أَوِ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْنَتْ لِلْغَيِّ، بَلْ 17
لِأَكْمَلِ.

فَلَحْقَ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَرْوِلَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءَ، لَنْ يَرْوِلَ حَرْفٌ وَاحِدٌ 18
أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ الشَّرِيْعَةِ، حَتَّى يَتَمَّ كُلُّ شَيْءٍ

فَأَيُّ مَنْ خَالَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْوَصَائِيَا الصَّغِيرِيِّ، وَعَلَمَ النَّاسَ أَنْ 19
يَقْطَلُوْنَ فَعْلَمَهُ، يُدْعَى الْأَصْغَرُ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ
بِهَا وَعَلَمَهَا، فَيُدْعَى غَظِيْمَا فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ

Matthew 5:1

وَإِذْ رَأَى جُمُوعَ النَّاسِ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَمَا إِنْ جَلَسَ، حَتَّى افْتَرَبَ 1
إِلَيْهِ تَلَمِيْدِهِ

فَتَكَلَّمَ وَأَخْذَ يَعْلَمُهُمْ. فَقَالَ 2

طُوبَى لِلْمُسَاكِيْنِ بِالرُّوحِ، فَإِنَّهُمْ مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ 3

طُوبَى لِلْحَرَائِيِّ، فَإِنَّهُمْ يَتَعَزَّزُونَ 4

أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ يَزِدْ صَلَاحُكُمْ عَلَى صَلَاحِ الْكِتَابَةِ وَالْفَرِسِيَّةِ 20
فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ أَبْدًا.

وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَيلَ لِلْأَقْدَمِينَ: لَا تَئْتُلُونَ! وَمَنْ قَتَلَ يَسْتَحْقُ الْمُحاكَمَةَ 21

أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَغْصِبُ عَلَى أَخِيهِ، يَسْتَحْقُ الْمُحاكَمَةَ؛ وَمَنْ 22
يَقُولُ لِأَجِيَّهِ: يَا نَافِعًا! يَسْتَحْقُ الْمُتَوْلِ أَمَامَ الْمَجْسِسِ الْأَعْلَى؛ وَمَنْ يَقُولُ
إِيَا حَقًّا! يَسْتَحْقُ تَارِ حَمَّمَ

فَإِذَا جِئْتَ بِتَعْوِيمِكَ إِلَى الْمُذَبِّحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرُتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا 23
عَلَيْكَ

فَأَنْزِلُكَ تَعْدِيمَكَ أَمَامَ الْمُذَبِّحِ، وَادْهَبْ أَوْلًا وَصَالِحَ أَخَاكَ، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدْمَ 24
تَعْدِيمَكَ.

سَارَعَ إِلَى اسْتِرْضَاءِ حَمْنِكَ وَأَنْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمُحْكَمَةِ 25
قَيْلَ آنَ يُسْلِمَكَ الْحَصْمُ إِلَى الْقَاضِيِّ، فَيُسْلِمَكَ الْقَاضِيُّ إِلَى الشُّرُطِيِّ
يُلْقِيَكَ فِي السِّجْنِ

وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى تُؤْفَى الْفُلْسُ الْأَخِيرُ 26

وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَيلَ: لَا تَرْزُنْ 27

أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَنْتَرُ إِلَى امْرَأَةٍ يَقْصُدُ أَنْ يَسْتَهِبَهَا، فَقَدْ رَأَى 28
إِيَّاهَا فَلَيْهِ

فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْأَيْمَنِيَّ فَحَآ لَكَ، فَأَقْلَعْهَا وَأَرْمَهَا عَلَيْكَ، فَخَيْرُكَ أَنْ تَنْقُتْ 29
عَضُوًّا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلَا يُطْرَحَ جَسْدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ

وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْأَيْمَنِيَّ فَحَآ لَكَ، فَأَقْلَعْهَا وَأَرْمَهَا عَلَيْكَ، فَخَيْرُكَ أَنْ 30
تَنْقُتْ عَضُوًّا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلَا يُطْرَحَ جَسْدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ

وَقَيلَ أَيْضًا: مَنْ طَلَقَ زَوْجَهَ، فَلِيُعْطِهَا وَثِيقَةً طَلاقٍ 31

أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ طَلَقَ زَوْجَهَ لِغَيْرِ عَلَيْهِ الرَّئَى، فَهُوَ يَجْعَلُها 32
تَرْتَكِبُ الرَّئَى. وَمَنْ تَرَوْحَ بِمُطْلَقَةٍ، فَهُوَ بِرْتَكِبُ الرَّئَى

وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَيلَ لِلْأَقْدَمِينَ: لَا تُخَالِفُو أَبْدًا، بَلْ أُوفِي لِلرَّبِّ مَا نَذَرَهُ 33
لَهُ.

أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَخْلِفُو أَبْدًا، لَا بِالسَّمَاءِ لَا بِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ 34

وَلَا بِالْأَرْضِ لَا بِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدْمِيِّهِ، وَلَا بِأُورُشَلَيمَ لَا بِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَالِكِ 35
الْأَعْظَمِ

وَلَا تَخْلِفُ بِرَأْسِكَ لَا بِأَنَّكَ لَا تَقْرِئُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً فِيهَا بَيْضَاءَ 36
أَوْ سَوْدَاءَ.

لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ، إِنْ كَانَ نَعَمْ؛ أَوْ: لَا، إِنْ كَانَ لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ 37
فَهُوَ مِنَ الشَّرَّيرِ

وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِينٌ بِسِينٍ 38

أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقْلِمُوا الشَّرَّ بِمِثْلِهِ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِكَ 39
الْأَيْمَنِ، فَأَدِرْ لَهُ الْخَدَ الْأَخْرَ؛

وَمَنْ أَرَادَ مُحَاكَمَتَكَ لِيَأْخُذَ تَوْرِكَ، فَأَنْزِلُكَ لَهُ رِدَاءَكَ أَيْضًا؛ 40

وَمَنْ سَخَّرَكَ أَنْ شَبَرَ مِيلَأ، فَسِرْ مَعَهُ مِيلِينَ 41

إِنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئًا، فَاعْطِهِهِ، وَمَنْ جَاءَ يَقْتَرِضُ مِنْكَ، فَلَا تَرْزَدَهُ حَابِبًا 42

وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَيلَ: حُبُّ فَرِيَّكَ وَتُبْغُضُ عَوْكَ 43

أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَجْبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَتَارِكُوا لَا عِنْيَكُمْ، وَأَحْسِبُوا 44
مُعَالَمَةَ الَّذِينَ يُبَعْضُوْنَكُمْ، وَصَلَوَّا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَبِّيُونَ إِلَيْكُمْ
وَيَضْطَهُدُونَكُمْ

فَتَكُوُنُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ: فَإِنَّهُ يَسْرِقُ بِسَمْسِهِ عَلَى
الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَغَيْرِ الْأَبْرَارِ 45

فَإِنْ أَحَبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيَّهُ مُكَافَأَةً لَكُمْ؟ أَمَا يَقْعُلُ دَلَكَ حَتَّى جَبَأَهُ
الصَّرَائِبِ؟ 46

وَإِنْ رَحَبْتُمْ بِإِلْمَوَانِكُمْ فَقْطُ، فَأَيَّ شَيْءٍ فَاقِئٌ لِلْعَادَةِ تَعْلُونَ؟ أَمَا يَقْعُلُ
دَلَكَ حَتَّى الْوَتَّيْنِ؟ 47

فَكُوُنُوا أَنْثُمْ كَابِلِينَ، كَمَا أَنَّ أَبَكُمُ السَّمَاءِ وَهُوَ كَامِلٌ 48

Matthew 6:1

اَخْذُرُو مِنْ أَنْ تَعْمَلُوا الْخَيْرَ امَّا النَّاسُ بَقَصْدٌ أَنْ يَنْظُرُو اِلَيْكُمْ وَإِلَّا
فَلَيْسَ لَكُمْ مُّكَافَةٌ عَذْ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ¹

فَإِذَا صَنَدَقْتَ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا تَنْفَخْ امَالَكَ فِي الْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمَنَافِقُونَ²
فِي الْمَجَامِعِ وَالشَّوَارِعِ، لِيَمْدَحُمُ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ ثَلَوْا
مُكَافَأَتَهُمْ

اَمَا اَنْتَ، فَعِنْدَمَا تَصَدَّقْتُ عَلَى اَحَدٍ، فَلَا تَنْدَعْ بِذَكِيرَتِي تَعْرِفُ مَا تَفْعَلُهُ³
يَمْنَى

لِتَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْحَفَاءِ، وَأَبُوكَ السَّمَاوَيُّ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ⁴
يُكَافِئُكَ

وَعِنْدَمَا تُصْلِوْنَ، لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يُجْبِيُونَ اَنْ يُصْلَوَا وَاقْبَلَ⁵
فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَّادِ الشَّوَارِعِ لِيَزْأَهُمُ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ
ثَلَوْا مُكَافَأَتَهُمْ

اَمَا اَنْتَ، فَعِنْدَمَا تُصَلِّيَ، فَانْدُخْلُ غُرْفَتَكَ، وَأَغْلِقِ الْبَابَ عَلَيْكَ، وَصَلِّ⁶
إِلَيْكَ الَّذِي فِي الْحَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يُكَافِئُكَ

وَعِنْدَمَا تُصْلِوْنَ، لَا تُكَرِّرُوا كَلَامًا فَارِغاً كَمَا يَفْعَلُ الْوَثَّيُونَ، طَنَّا مِنْهُمْ⁷
اللَّهُ بِالْإِكْتَارِ مِنَ الْكَلَامِ، يَسْتَجَابُ لَهُمْ

فَلَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ، لَأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ⁸

فَصُلُوْنَا اَنْتُمْ مِثْلُ هَذِهِ الصَّلَاةِ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسْ⁹
إِسْمُكَ

إِلَيْاَتِ مَلَكُوكَ! لِتَكُنْ مَشِيلَكَ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ¹⁰

احْبِرَنَا كَفَافَنَا اَعْطِنَا الْيَوْمَ¹¹

وَاعْفُرْنَا لَنَا دُنْوَنَا، كَمَا نَعْفُرْنَا حُنْ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا¹²

وَلَا نُدْخِلَنَا فِي تَجْرِيَةٍ، لَكِنْ نَجِنَا مِنَ التَّسْرِيرِ، لَأَنَّ لَكَ الْمَلَكُ وَالْفَوْةَ¹³
وَالْمَجْدَ إِلَى الأَبَدِ. أَمِينَ

فَإِنْ غَفَرْتُمْ لِلْنَّاسِ رَلَاتِهِمْ، يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمُ السَّمَاوَيُّ رَلَاتِكُمْ¹⁴

وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمُ السَّمَاوَيُّ رَلَاتِكُمْ¹⁵

وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا عَابِسِي الْوَجْهِ، الْمُنَاهَقُونَ الَّذِينَ يَغْيِرُونَ¹⁶
وَخُوْهُمْ لَكِنِي يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَانِمِينَ. الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ ثَلَوْا
مُكَافَأَتَهُمْ

اَمَا اَنْتَ، فَعِنْدَمَا تَصُمْ، فَاغْسِلْ وَجْهَكَ، وَعَطِّرْ رَأْسَكَ¹⁷

لَكِنِي لَا يَظْهَرُ لِلنَّاسِ صَانِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْحَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي
يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يُكَافِئُكَ

لَا تَخْنُرُوا لَكُمْ كُلُورًا عَلَى الْأَرْضِ، حِينَ يُفْسِدُهَا السُّوْسُ وَالصَّدَا¹⁸
وَيَنْقُبُ عَنْهَا الْأَصْوَصُ وَيَسْرُرُونَ

بَلْ اكْنُرُوا لَكُمْ كُلُورًا فِي السَّمَاءِ، حِينَ لَا يُفْسِدُهَا سُوْسٌ وَلَا يَنْقُبُ¹⁹
عَنْهَا أَصْوَصٌ وَلَا يَسْرُرُونَ

اَفَحِبُّتُ يَكُونُ كُلُورًا، هُنَّكَ اَيْضًا يَكُونُ قَلْبَكَ²¹

الْعَيْنُ مَصْبَاحُ الْجَسَدِ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُتَوَّراً²²

وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَيِّئَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُظْلِمًا. فَإِذَا كَانَ النُّورُ الَّذِي
فِيكَ ظَلَاماً، فَمَا اشَدَ الظَّلَامِ

لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدِينِ: لَأَنَّهُ إِنَّمَا أَنْ يَعْصِنَ أَحَدَهُما²⁴
وَيُحِبُّ الْآخَرَ، وَإِنَّمَا أَنْ يَلْازِمَ أَحَدَهُمَا وَيَهْجُرَ الْآخَرَ. لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ
تَكُونُوا عَبْدَ اللَّهِ وَالْمَالِ مَعًا

لِذَلِكَ أَقْوَلُ لَكُمْ: لَا تَهْمَوْا لِمَعِيشَتِكُمْ بِشَانِ ما تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرِبُونَ²⁵
وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِشَانِ مَا تَلْبِسُونَ. الْيَسِّرُ الْحَيَاةُ أَكْثَرُ مِنْ مُجَرَّدِ طَعَامٍ
وَالْجَسَدُ أَكْثَرُ مِنْ مُجَرَّدِ كِتَابٍ؟

تَأْمُلُوا طَيْرَ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَرْزَغُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ فِي
مَخَارِجِ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاوَيُّ يَعْوَلُهَا. أَفَسِّرْنَا اَنْتُمْ أَفْضَلَ مِنْهَا كَثِيرًا؟²⁶

فَمَنْ مِنْنَا إِذَا حَمَلَ الْهَمُومَ يَقْدِرُ أَنْ يُطِيلَ عُمْرَهُ وَلُو سَاعَةً وَاحِدَةً؟²⁷

وَلِمَاذَا تَحْمِلُونَ هَمَ الْكِتَابِ؟ تَأْمُلُوا زَنَابِقَ الْحَفَلِ كَيْفَ تَنْمُو: إِنَّهَا لَا
تَنْبُغُ وَلَا تَنْزَلُ؛

وَلَكُنِي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّىٰ سَلَيْمانٌ فِي قِهَةٍ مَجْدُهُ أَنْ يَلْبِسَ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً²⁹
إِمْلَاهَا جَمَالًا

أَوْ سَمَكَهُ، فَيُعْطِيهِ حَيَّةً؟¹⁰

فَإِنْ كَانَ اللَّهُ هَكَذَا يُلِسْنُ الْأَعْشَابَ الْبَرَّيَّةَ، مَعَ أَنَّهَا تُؤْجَدُ الْيَوْمُ وَتُطْرَحُ³⁰
غَدَاءً فِي النَّارِ، أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ، أَوْلَى جَهَنَّمَ بِأَنْ يَكْسُوْكُمْ؟

فَلَا تَخْمِلُوا الْهَمَّ قَالَيْنِي: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ: مَاذَا نَشْرُبُ؟ أَوْ: مَاذَا نَلْبِسُ؟³¹

فَهَذِهِ كُلُّهَا يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الدُّنْيَا. فَإِنْ أَبَاكُمُ السَّمَوَى يَعْلَمُ حَاجَتُكُمْ إِلَى
هَذِهِ كُلُّهَا³²

أَمَّا أَنْتُمْ، فَاطْلُبُوا أَوْلًا مَلْكُوتَ اللَّهِ وَرِبِّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا ثُرَاثُكُمْ³³

لَا تَهْتَمُوا بِأَمْرِ الْعَدْ، فَإِنَّ الْعَدَ يَهْتَمُ بِأَمْرِ نَفْسِهِ. يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ مَا فِيهِ³⁴
مِنْ سُوءٍ

Matthew 7:1

لَا تَثِيبُوا لِلَّا تُذَاوِلُوا¹

فَإِنَّكُمْ بِالْدَّيْنَوَةِ الَّتِي بِهَا تَبَيَّنُونَ تُذَلُّونَ، وَبِالْكَلِيلِ الَّذِي بِهِ تَكْبِلُونَ يُكَالُ²
لَكُمْ

لِمَاذَا تُلَاحِظُ الْفَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَكَكَ لَا تَتَبَبَّهُ إِلَى الْخَسْبَةِ الْكَبِيرَةِ³
الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟

أَوْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أَخْرُجُ الْفَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا هِيَ الْخَسْبَةُ⁴
فِي عَيْنِكَ أَنْتَ

يَا مُنَافِقَ! أَخْرُجْ أَوْلًا الْخَسْبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَعَنْدَئِذِ تُبَصِّرُ جَيْدًا لِلْخُرُجَ⁵
الْفَشَّةَ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ

لَا تُعْطُوا الْمَقْسَاتَ لِلْكَلَابِ، وَلَا تُطْرَحُوا جَوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَازِرِ⁶
لِكَيْ لَا تُذُوسُهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَنْقَابَ عَلَيْكُمْ فَمَرَّ قَمَّ

إِسْأَلُوا، ثُعْلُبُوا. أَطْلُبُوا، تَجْدُوا. افْرُغُوا، يُفْتَحْ لَكُمْ⁷

فَكُلُّ مَنْ يَسْأَلُ، يَتَلَهُ؛ وَمَنْ يَطْلُبُ، يَجِدُ؛ وَمَنْ يَقْرَعُ، يُفْتَحْ لَهُ⁸

وَإِلَّا، فَأَيُّ إِنْسَانٍ مُنْكُمْ يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنَهُ حُبْرًا، فَيُعْطِيهِ حَجْرًا⁹

فَإِنْ كُثُّرْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارُ، تَعْرُفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْ لَادُكُمْ عَطَابًا جَيْدَةً، فَكُمْ¹¹
بِالْأُولَى جَدًا يُعْطِي أُبُوكُمُ السَّمَوَى عَطَابًا جَيْدَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَ مِنْهُ؟

إِذْنُ، كُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يُعَالِمَكُمُ النَّاسُ بِهِ، فَعَامِلُوهُمْ أَنْتُمْ بِهِ أَيْضًا: هَذِهِ¹²
حُلْاصَةُ تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ

أَنْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيْقِ! فَإِنَّ الْبَابَ الْمُؤْدِي إِلَى الْهَلاَكِ وَاسِعٌ وَطَرِيقَهُ¹³
رَحْبٌ؛ وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ

مَا أَضَيَّقَ الْبَابَ وَأَصْعَبَ الطَّرِيقَ الْمُؤْدِي إِلَى الْحَيَاةِ! وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ¹⁴
يَفْتَدُونَ إِلَيْهِ

اَخْدُرُوا الْأَنْبِيَاءَ الدَّجَالِيَّنَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ لَابِسِينَ ثِيَابَ الْحَمَلَانِ¹⁵
وَأَكْلُهُمْ مِنَ الدَّاخِلِ دَنَابُ خَاطِفَةٍ

مِنْ شَمَارِهِمْ تَعْرُفُونَهُمْ. هَلْ يُجْنِي مِنَ الشَّوْكِ عَيْبٌ، أَوْ مِنَ الْعَلَيْقِ تَيْنٌ؟¹⁶

هَكَذَا، كُلُّ شَجَرَةٍ جَيْدَةٍ تُثْمِرُ شَمَارًا جَيْدًا. أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ، فَإِنَّهَا تُثْمِرُ¹⁷
شَمَارًا رَبِيبًا

لَا يُمْكِنُ أَنْ تُثْمِرَ الشَّجَرَةُ الْجَيْدَةُ شَمَارًا رَبِيبًا، وَلَا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ¹⁸
شَمَارًا جَيْدًا

وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ شَمَارًا جَيْدًا، تُقطَعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ¹⁹

إِذْنُ مِنْ شَمَارِهِمْ تَعْرُفُونَهُمْ²⁰

لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلْكُوتَ السَّمَوَاتِ، بَلْ²¹
مِنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَيَقُولُ لِي كَثِيرُونَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَيْسَ بِاسْمِكَ²²
تَنْبَأَنَا، وَبِاسْمِكَ طَرَدْنَا الشَّيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ عَلِلْنَا مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً؟

وَلَكُنِي عَنْدَنِ أَصْرَحُ لَهُمْ: إِيَّا لَمْ أَعْرِفْتُمْ قَطُّ! ابْتَعَدُوا عَنِي يَا فَاعِلِي²³
الْأَنْ

فَأَيُّ مِنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْتَهِيهِ بِرَجُلٍ حَكِيمٍ تَبَّئِنَهُ عَلَى الصَّخْرِ²⁴

فَنَزَّلَتِ الْأَمْطَارُ، وَجَرَتِ السُّيُولُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضَرَبَتِ ذَلِكَ²⁵
الْبَيْتُ، فَلَمْ يَسْقُطْ لَأَنَّهُ مُؤْسَسٌ عَلَى الصَّخْرِ

فَأَيُّ مِنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبِّهُ بِرَجُلٍ غَيْرِي تَبَّئِنَهُ عَلَى الرَّمْلِ²⁶

فَنَزَّلَتِ الْأَمْطَارُ، وَجَرَتِ السُّيُولُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضَرَبَتِ ذَلِكَ²⁷
الْبَيْتُ، فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيْمًا

وَلَمَّا أَنْهَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ، دَهَلَتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ²⁸

لَأَنَّهُ كَانَ يُعْلَمُهُمْ كَصَاحِبِ سُلْطَانٍ، وَلَيْسَ مِثْلَ كُتُبِهِمْ²⁹

Matthew 8:1

وَلَمَّا نَزَّلَ مِنَ الْجِبَلِ، ثَعَثَثَهُ جُمُوعٌ كَثِيرٌ¹

وَإِذَا رَجُلٌ مُصَابٌ بِالْبَرْصِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَسُورِي، إِنْ مُكْثَرٌ²
إِنْ تُرِيدُ، فَأَتَ قَادِرٌ أَنْ تُطْهِرَنِي»

فَدَدَ بَدَأَ وَلَمْسَهُ وَقَالَ: «أَرِبُّدُ، فَاطْهُرْ!» وَفِي الْحَالِ طَهَرَ الرَّجُلُ مِنْ³
بَرْصِهِ.

وَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتِي! لَا تُخْبِرْ أَحَدًا، بَلْ اذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى⁴
الْأَكَااهِنِ، وَقُدْمَ الْفُرْبَانِ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ مُوسَى، فَيُكُونَ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ

وَحَالَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرَنَاحُومَ، جَاءَهُ قَائِدٌ مِنْهُ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ⁵

قَائِلًا: «يَسُورِي! إِنْ خَادِمِي مَشْلُولٌ طَرِيقُ الْفَرَاشِ فِي الْبَيْتِ، يُعَانِي أَشَدَّ⁶
الْآلامِ.

«إِفْقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ⁷

فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِنَةِ: «يَسُورِي، أَنَا لَا أُسْتَحِقُ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي⁸
إِلَيْهِ فَلْنَ كَلِمَةً، فَيُشْتَقِي خَادِمِي

فَإِنَا أَيْضًا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ أَغْلَى مِنِّي، وَلِي جُنُودٌ تَحْتَ إِمْرَاتِي؛ أَفُولٌ⁹
الْأَحَدِهِمْ؛ اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَا خَرْ: تَعَالِ! فَيُأْتِي، وَلِعِبْدِي: افْعَلْ هَذَا
فَيَفْعَلُ.

فَلَمَا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، تَعَجَّبَ وَقَالَ لَمَنْ يَتَبَعَّونَهُ: «الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ¹⁰
إِلَمْ أَجْدَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ لَهُ هَذَا الإِيمَانُ الْعَظِيمُ

وَأَفُولُ لَكُمْ؛ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَيَنْكُونُونَ مَعَ¹¹
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ

أَمَّا بَنُو الْمَلْكُوتِ، فَيُطْرَحُونَ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ¹²
«الْبَكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ»

ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَانِدِ الْمِنَةِ: «اذْهَبْ، وَلِيُكُنْ لَكَ مَا آمَنْتُ بِأَنْ يَكُونَ!» وَفِي¹³
يَلِكَ السَّاعَةِ شُفَقِ حَادِمَهُ

وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، فَوَجَدَ حَمَانَةً تَرْقُدُ مَرِيضَةً ثَعَانِي¹⁴
مِنَ الْحُمَى

فَلَمَّا سَيَدَهَا، فَدَهَبَتْ عَنْهَا الْحُمَى، وَنَهَضَتْ وَأَخْدَثَتْ تَحْدِيمَهُ¹⁵

وَعَدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَسْكُونِينَ¹⁶
بِالشَّيَاطِينِ، فَكَانَ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ وَشَفَقَ الْمَرْضَى
جَمِيعًا،

إِكْيَنِيَّتَهُ ما قِيلَ بِلِسْانِ النَّبِيِّ إِشْعَيَاءَ الْأَقْلَلِ: «هُوَ أَخْدَ أَسْقَامَنَا، وَحَمَلَ¹⁷
أَمْرَ أَصْنَانَا».

وَجَبَنَ رَأَيَ يَسُوعَ أَنَّ الْجُمُوعَ قَدْ احْتَشَدَتْ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذهُ أَنْ¹⁸
يَعْبُرُوا إِلَى الصَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ

«إِفْقَدَمْ إِلَيْهِ أَحَدُ الْكَتَبَةِ وَقَالَ: «يَا مُعَلَّمُ، سَأَتَّبِعُكَ حَيْثُماً تَذْهَبُ¹⁹

فَلَجَابَهُ يَسُوعُ: «لِلْتَّعَالِيِّ أُوجَارٌ، وَلِطُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ؛ أَمَّا ابْنُ²⁰
الْإِنْسَانِ، فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسْنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ

وَقَالَ لَهُ أَخْرُ مِنْ تَلَامِيذهِ: «يَا سَيِّدُ، اسْمَحْ لِي أَنْ اذْهَبَ أَوْلًا فَأَدْفَنَ²¹
إِلَيِّي

«إِفْجَابَهُ يَسُوعُ: «اتَّبَعْتِي الْآنَ، وَدَعَ الْمُؤْمَنِي يَدْفَنَ مَوْتَاهُمْ²²

ثُمَّ رَكِبَ الْقَارِبَ، وَتَيَّعَهُ تَلَامِيذُهُ²³

وَإِذَا عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ قَدْ هَبَطَتْ عَلَى الْبَحْرِ، حَتَّىٰ كَادَتِ الْمِيَاهُ أَنْ تَبْتَلِعَ²⁴
الْقَارِبَ. وَكَانَ هُوَ نَائِماً

«إِفَاسْرَعَ التَّلَامِيذُ إِلَيْهِ يُوْقَطُونَهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا! إِنَّا نَهْلُكُ²⁵

فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَادِيَا أَنَّمُ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟» ثُمَّ نَهَضَ وَرَجَرَ²⁶
الرَّبِيعَ وَالْأَخْرَى، فَسَادَ هُدُوءٌ تَامٌ

فَعَجَّبَ النَّاسُ وَقَالُوا: «ثُرَى، مَنْ هَذَا حَتَّىٰ إِنَّ الرَّبِيعَ وَالْبَحْرَ²⁷
يُطْبِعَانِيهِ؟

وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الصَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ، فِي بَلْدَةِ الْجَدَرِيَّنَ، لَاقَهُ رَجُلٌ²⁸
سُكْنَاهُمَا الشَّيَاطِينُ، كَانَ خَارِجِينَ مِنْ بَيْنِ الْفُؤُورِ، وَهُمَا شَرَسَانٌ
جِدًا حَتَّىٰ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرُو عَلَى الْمُرْوَرِ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ

وَفَجَأَهُ صَرَحاً قَائِلِينَ: «مَا شَأْلَكِ بِنَا يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجْئَتِ إِلَيْهَا²⁹
قَبْلَ الْأَوَانِ لِتُعَذِّبَنَا؟

وَكَانَ قَطْبِيْغٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَازِيرِ يَرْعِي عَلَى مَسَافَةِ مِنْهُمَا³⁰

فَقَالَتِ الشَّيَاطِينُ لِيَسُوعَ: «إِنْ كُنْتَ سَطْرَدُنَا، فَأَرْسِلْنَا إِلَى قَطْبِيْغٍ³¹
الْخَازِيرِ».

فَقَالَ لَهُمْ: «اَدْهِبُوَا!» فَخَرَجُوا وَأَنْتَلُوا إِلَى قَطْبِيْغِ الْخَازِيرِ، فَانْدَفعَ³²
القطبيْغُ مُسْرِعاً مِنْ عَلَى حَافَّةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِيهَا غَرَفاً

وَهَرَبَ رُعَاءُ الْخَازِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَنَفَّوا خَبَرَ كُلِّ مَا جَرَى، وَمَا
حَدَثَ لِلْمُسْكُونَيْنِ³³

وَإِذَا الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَدْ حَرَجَتْ لِلْفَاءِ يَسُوعَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ أَهْلُهَا، طَلَبُوا³⁴
إِلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ عَنْ يَبْارِهِمْ

ثُمَّ رَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ، وَعَبَرَ الْبَحْرَ رَاجِعاً إِلَى بَلْدَتِهِ (كَفُرْنَاحُومُ)¹

فَجَاءَهُ بَعْضُهُمْ يَحْمِلُونَ مَشْلُولًا مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى²
يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمُشَلُولِ: «أَطْمِئْنَ يَا بُنَيَّ! قَدْ غَفَرْتُ لَكَ
«خَطَايَاكَ»

«إِفَقَالْ بَعْضُ الْكَتَبَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِلَهٌ يُحَدِّفُ³

وَأَدْرَكْ يَسُوعَ مَا يَفْكِرُونَ فِيهِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَادِيَا نَفَكِرُونَ بِالسَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟⁴

أَيُّهُمَا أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: فُمْ وَامْشِ؟⁵

وَلَكَنِي (فَلَكَ ذَلِكَ) لَكِي تَعْلَمُوا أَنَّ لَانِنَ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةَ⁶
غَفَرَانَ الْخَطَايَا». عِنْدَنِ قَالَ لِلْمُشَلُولِ: «فُمْ أَخْمَلُ فِرَاشَكَ، وَأَدْهَبُ إِلَى
«بَيْتِكَ»

فَقَامَ، وَدَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ⁷

فَلَمَّا رَأَتِ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، اسْتَوَى عَلَيْهِمُ الْحُزْنُ، وَمَجَدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى⁸
النَّاسَ مِثْلَ هَذِهِ السُّلْطَةِ

وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَازَّا بِالْفَرْبِ منْ مَكْتَبِ جَيَانَةِ الصَّرَائِبِ، رَأَى⁹
جَيَانِيَا اسْنُمَهُ مَنِيَّ جَالِسًا هُنَاكَ، فَقَالَ لَهُ: «أَتَبْغِي!» فَقَامَ وَتَيَّعَهُ

وَبَيْتِهِ كَانَ يَسُوعُ مَنِيَّا فِي بَيْتِ مَنِيَّ، حَضَرَ كَثِيرُونَ مِنْ جُبَاهَ¹⁰
الصَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ، وَاتَّكَلُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ

وَعِنْدَمَا رَأَى الْقَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَادِيَا يَأْكُلُ مُعَلَّمُكُمْ مَعَ¹¹
جُبَاهَ الصَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ؟

وَإِذَا سَمِعَ يَسُوعُ كَلَامَهُمْ، قَالَ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلْ¹²
الْمَرْضَى!

اَدْهِبُوَا وَتَعْلَمُوا مَعْنَى الْقُولِ: إِنِّي أَطْلَبُ رَحْمَةً لَا دَيْحَةً. فَإِنِّي مَا¹³
حَدَثَ لِدَعْوَةِ صَالِحِينَ بِلِ خَاطِئِينَ

ثُمَّ تَقَمَّ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا إِلَى يَسُوعَ يَسَّالُونَهُ: «لِمَادِيَا نَصُومُ نَحْنُ¹⁴
وَالْقَرِيسِيُّونَ، وَلَا يَصُومُ تَلَامِيذُكَ؟

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هُنَّ يَقْدِرُ أَهْلُ الْغَرْبِ أَنْ يَخْرُنُوا مَادَامَ الْغَرْبِ¹⁵
بَيْتُهُمْ؟ وَلِكُنْ، سَتَانِي أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا الْعَرِيسُ قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْتِهِمْ
أَعْجَدَنِي يَصُومُونَ

لَا أَحَدٌ يَرْفَعُ تَوْبَةً عَنِّيَا بِعَمَلَيْشِ جَدِيدٍ، لَأَنَّ الرُّفْعَةَ الْجَدِيدَةَ تَكْمِيشُ، فَتَأْكُلُ¹⁶
مِنَ الْلَّوْبِ الْعَتِيقِ، وَيَصِيرُ الْخَرْقَ أَسْوَأَ

وَلَا يَضْنَعُ النَّاسُ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي قَرْبِ عَيْقَةٍ؛ وَإِلَّا، فَإِنَّ الْقَرْبَ¹⁷
تَنْفَجِرُ، فَتَرَاقُ الْخَمْرُ وَتَنْلَفُ الْقَرْبُ، وَلَكِنَّهُمْ يَضْعُونُ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ
«فِي قَرْبٍ جَدِيدٍ، فَلْخَفِظُ الْخَمْرَ وَالْقَرْبَ مَعًا»

وَيَئِنَّمَا كَانَ يَقُولُ هَذَا، إِذَا رَأَيْسُ الْمَجْمِعِ قَدْ تَقَدَّمَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا¹⁸

إِنْتَيَ الْآنَ مَائِثٌ. وَلَكِنْ تَعَالَ وَالْمُسْنَهَا بِيَدِكَ فَتَحِيَا» قَفَّامَ يَسُوعَ¹⁹
وَتَعْلَهُ وَمَعَهُ تَلَمِيذُهُ

وَإِذَا امْرَأَهُ مُصَابَةٌ بِنَزَفِ دَمَوِيِّ مُذْ اُنْتَنِي عَشْرَ سَنَةً، قَدْ تَعَدَّمَتْ إِلَيْهِ²⁰
مِنْ خَلْفِهِ، وَلَمْسَتْ طَرْفَ رَدَائِهِ

«إِلَّا نَهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «يَكْفِي أَنْ الْمَسَ وَلَوْ تَبَاهَ لِأَشْفَى»²¹

فَالْأَنْفَقَتْ يَسُوعُ وَرَاهَا، قَوْلَ: «أَطْمَنَّتِي يَا ابْنَهُ، إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ!» فَشَفِيتَ²²
الْمَرْأَهُ مِنْ ذَلِكَ السَّاعَهُ

وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ بَيْتَ رَأَيْسِ الْمَجْمِعِ، وَرَأَيَ التَّلَمِيذَيْنَ بِالْمِزْمَارِ وَالْجَمْعِ²³
فِي اضْطِرَابٍ

قَالَ: «اَنْصَرُوْفَا! فَالصَّيْبَهُ لَمْ تَمُثُ، وَلَكِنَّهَا تَائِمَهُ!» فَضَحَّكُوا مِنْهُ²⁴

فَلَمَّا أَخْرَجَ الْجَمْعَ، دَخَلَ وَأَسْتَكَ بَيْدِ الصَّيْبَهُ، فَهَضَبَتْ²⁵

وَدَاعَ خَبِرُ ذَلِكَ فِي تَلْكَ الْبِلَادِ كُلُّهَا²⁶

وَفِيهَا كَانَ يَسُوعُ رَاجِلًا مِنْ هُنَاكَ، تَبَعَهُ أَعْمَيَانٌ يَصْرُخَانَ قَائِلِينَ²⁷
«إِلَّا حَمَنَا يَا ابْنَ دَاؤِدَ»

وَعَنْدَ دُخُولِهِ الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُمَا يَسُوعُ: «أَلْوَمَنَانِ بِأَنِّي أَفْدَرُ²⁸
«إِنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» أَجَابَا: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ

«إِلَمَسَ أَعْيُهُمَا قَائِلًا؟» لِيَكُنْ لَكُمَا بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا²⁹

فَأَفْتَحَتْ أَعْيُهُمَا. وَأَنْدَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّهَ قَائِلًا: «إِنْتَهَا! لَا تُخْبِرَا³⁰
«إِحدَا»

وَلَكِنَّهُمَا اُطْلَفَا وَأَذَا غَصِيَّهُ فِي تَلْكَ الْبِلَادِ كُلُّهَا³¹

وَمَا إِنْ حَرَجاً، حَتَّى جَاءَهُ بَعْضُهُمْ بِأَخْرَسَ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ³²

فَلَمَّا طَرَدَ الشَّيْطَانُ، تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ. فَقَعَبَتِ الْجَمْعَ، وَقَالُوا: «لَمْ³³
«شَاهِدٌ مِثْلُ هَذَا قَطُّ فِي إِسْرَائِيلَ.

«أَمَّا الْفَرَسِيُّونَ قَوْلُوا: «إِنَّهُ يُطْرُدُ الشَّيْطَانَ بِرَأْيِسِ الشَّيْطَانِينَ³⁴

وَأَخَذَ يَسُوعَ يَتَنَقَّلُ فِي الْمَدُنِ وَالْفَزِيَّ كُلُّهَا، يُعْلَمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ³⁵
وَبِيُنَادِي بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَسْفِي كُلَّ مَرْضٍ وَعَلَهُ

وَعِنْدَمَا رَأَيَ الْجَمْعَ، أَخْدَثَهُ التَّفَقَّهُ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُعَذَّبِينَ وَمُسْرَدِينَ³⁶
كَغَمْ لَا رَاعِي لَهَا.

عِنْدَمَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، وَالْعَمَالُ قَلِيلُونَ³⁷

«إِفَاطِلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرسِلَ عَمَالًا إِلَى حَصَادِهِ³⁸

Matthew 10:1

تَمْ دَعَا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُ الْأُنْثَيِ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجَسَةِ¹
لِيُنَطَّرُوْهَا وَيَسْفِي كُلَّ مَرْضٍ وَعَلَهُ

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأُنْثَيِ عَشَرَ رَسُولًا: سِيمَعُانُ الْذِي دُعِيَ بِطَرْسَ²
وَأَنْذَرَهُنُّ أَخْوَهُ، وَيَغْقُوبُ بْنُ رَبِّي، وَبِوَحْدًا أَخْوَهُ،
وَتَنَاؤِنُ، فَلِئِلُسُ، وَبَرْتَلْمَاؤِسُ، ثُومَا، وَمَنَّى جَلِيِ الضرَّابِ، يَغْقُوبُ بْنُ حَلْقَى³

فِيلِسُ، وَبَرْتَلْمَاؤِسُ، ثُومَا، وَمَنَّى جَلِيِ الضرَّابِ، يَغْقُوبُ بْنُ حَلْقَى
وَتَنَاؤِنُ؛ سِيمَعُانُ الْقَانُوِيُّ؛ وَبَهُوْدَا الْإِسْخَرِيُّوْطِيُّ الْذِي حَانَهُ⁴

هُولَاءِ الْأَنْثَيَ عَشَرَ رَسُولًا، أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَقَدْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «لَا⁵
تَسْلُكُو طَرِيقًا إِلَى الْأَمْمِ، وَلَا تَدْخُلُوْهَا مَدِينَهَا سَامِرَيَّهَ

بَلْ ادْهَنُوا بِالْأَوْلَى إِلَى الْخِرَافِ الصَّالَّهِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلِ⁶

وَفِيهَا أَنْثَمَ ذَاهِبُونَ، بَشِّرُوا قَائِلِينَ: قَدْ افْتَرَبَ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ⁷

اشْفَوْا الْمُرْضَى، وَأَقْيَمُوا الْمُؤْتَى، وَطَهَرُوا الْبُرْصَ، وَاطْرُدُوا⁸
الشَّيْطَانِيَّنِ. مَجَانًا أَخْدُمُ، فَمَجَانًا أَغْطُوا

لَا تَحْمِلُوا فِي أَحْزَمَتُكُمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نُحَاسًا⁹

وَلَا تَأْخُذُوا لِلطَّرِيقِ رَادًا وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا جَنَاء وَلَا عَصَابًا: فَإِنَّ الْعَامِلَ¹⁰
يَسْتَحْجُ طَعَامَهُ

وَكُلُّا نَذْخُمْ مَدِينَةً أَوْ قَرَيَّةً، فَابْحَثُوا فِيهَا عَمَّنْ هُوَ مُسْتَحِقٌ، وَأَقِيمُوا
هَذَاكَ حَتَّى تَرْكُلُوا¹¹

وَعِنْدَمَا تَذَلُّلُونَ بَيْتَنَا، اقْلُوا السَّلَامَ عَلَيْهِ¹²

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْيَتِيمُ مُسْتَحِقًا فَعَلًا، فَلِيَجْلِسْ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ¹³
مُسْتَحِقًا، فَلِيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ لَكُمْ

وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْتَلُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامُكُمْ فِي بَيْتٍ أَوْ مَدِينَةٍ، فَاحْرُجُوهَا
بِنْ هَذَاكَ، وَانْفُضُوا الْغَبَارَ عَنْ أَفْدَامِكُمْ¹⁴

الْحَقُّ أَفُولُكُمْ: إِنَّ حَالَةَ مَدِينَتِي سُدُومٌ وَعَمُورَةَ سُوفَتْ تَكُونُ فِي يَوْمٍ¹⁵
الْيَتِيَّوَةِ أَحَقَّ وَطَاهَةً مِنْ حَالَةِ ذَلِكَ الْمَدِينَةِ.

هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلُ الْخَرَافِ بَيْنَ الدَّيَابِ، فَكُلُّوْنَا مُتَّهِيْنَ كَالْحَيَّاتِ¹⁶
وَمُسَالِمَيْنَ كَالْحَمَامَ

اخْرَرُوا مِنَ النَّاسِ! فَإِلَيْهِمْ سِيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ، وَبَجْلُونَكُمْ فِي
مَجَامِعِهِمْ؛¹⁷

وَشَسَاقُونَ لِلنُّثُولِ أَنَامَ الْحُكَمَ وَالْمُلُوكِ مِنْ أَخْلِي: فَيَكُونُ ذَلِكَ شَهَادَةً¹⁸
لِي لَدِي الْيَهُودَ وَالْأَمْمَ عَلَى السَّوَاءِ

فَجِينَ يُسْلِمُونَكُمْ، لَا تَهْتَمُوا كَيْفَ تَكْلُمُونَ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ: فَإِنَّكُمْ فِي¹⁹
ذَلِكَ السَّاعَةِ يُعْطَى لَكُمْ مَا تَقُولُونَ

فَلَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَبِّلِينَ، بَلْ رُوحٌ أَبِيكُمْ هُوَ الَّذِي يَتَكَبَّلُ فِيْكُمْ²⁰

وَسَوْفَ يُسْلِمُ الْأَخْ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ. وَيَتَمَرَّدُ الْأُولَادُ²¹
عَلَى وَالِدِيهِمْ، وَيَقْتُلُونَهُمْ

وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِيْنَ لَدِيِ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَ الَّذِي يَبْتَثُ²²
إِلَى النَّهَايَةِ، هُوَ الَّذِي يَخْلُصُ

فَإِذَا اضْطَهَدُوكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَاهْرُبُوا إِلَيْ غَيْرِهَا: فَإِنَّ الْحَقَّ أَفُولٌ²³
لَكُمْ: لَنْ تَعْرُغُوا مِنْ مُدْنِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَأْتِي أَبُنُ الْإِسْلَامِ

لَيْسَ التَّلَمِيدُ أَفْسَلَ مِنَ الْمَعْلِمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْسَلَ مِنْ سَيِّدِهِ²⁴

يَكْفُي التَّلَمِيدُ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدُ مِثْلُ سَيِّدِهِ! إِنْ كَانُوا قَدْ أَفْلَبُوا²⁵
رَبَّ الْبَيْتِ بِيَعْلَمْ بِهِ، فَكُمْ بِالْأَوَّلِيَّ يَلْعَبُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ؟

إِفْلَا تَخَافُوهُمْ: لَأَنَّهُ مَا مِنْ مَحْجُوبٍ لَنْ يُكْنِفَ، وَمَا مِنْ حَفِيْرٍ لَنْ يُعْلَنَ²⁶

مَا أَفْوَلَهُ لَكُمْ فِي الظَّلَامِ، فُولُوهُ فِي الظُّورِ؛ وَمَا شَسْمَعُونَهُ هَمْسًا، نَادُوا²⁷
بِهِ عَلَى السُّطُوحِ

لَا تَخَافُوا الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَلَكَنَّهُمْ يَعْجِزُونَ عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ، بَلْ²⁸
بِالْأَحْرَى خَلُوْفُ الْفَادِرِ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا فِي جَهَنَّمِ

أَمَا يُبَاعُ عُصْفُورَانِ بِقُلْبٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَقْعُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى²⁹
الْأَرْضِ دُونَ عِلْمٍ أَبِيْكُمْ

وَأَمَا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرُ رُؤُوسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ³⁰

فَلَا تَخَافُوهُمْ! أَنْتُمْ أَفْسَلَ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرٍ³¹

كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَمَ النَّاسِ، أَعْتَرِفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ أَمَمَ أَبِي الَّذِي فِي³²
السَّمَاوَاتِ

وَكُلُّ مَنْ يُنْكِرُنِي أَمَمَ النَّاسِ، أَنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا أَمَمَ أَبِي الَّذِي فِي³³
السَّمَاوَاتِ

لَا تَنْظُوا أَنِي جُنْتُ لِأَرْسِي سَلَاماً عَلَى الْأَرْضِ. مَا جُنْتُ لِأَرْسِي³⁴
سَلَاماً، بَلْ سَيْفَا

فَإِنِّي جُنْتُ لِأَجْعَلِ الْإِنْسَانَ عَلَى خَلَافِ مَعَ أَبِيهِ، وَالْبَيْتُ مَعَ أَمَّهَا³⁵
وَالْكَلَّةُ مَعَ حَمَاتِهَا

وَهَكَذَا يَصِيرُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانَ أَهْلَ بَيْتِهِ³⁶

مَنْ أَحْبَبَ أَبَاهُ أَوْ أَمَّةَ أَكْثَرَ مَيْتِي، فَلَا يَسْتَحْقُنِي. وَمَنْ أَحْبَبَ ابْنَةَ أَوْ³⁷
ابْنَتَهُ أَكْثَرَ مَيْتِي، فَلَا يَسْتَحْقُنِي

وَمَنْ لَا يَخْلُمْ صَلِيبَهُ وَيَتَبَغِي، فَهُوَ لَا يَسْتَحْفِنِي 38

مَنْ يَتَمَسَّكْ بِحَيَاةِهِ، يَخْسِرْهَا؛ وَمَنْ يَخْسِرْ حَيَاةَهُ مِنْ أَجْلِي، فَإِنَّهُ 39
بِرَبِّهَا

مَنْ يَقْبَلُكُمْ، يَقْبَلُنِي؛ وَمَنْ يَقْبَلُنِي، يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْنِي 40

مَنْ يُرْجِبْ بِنِي لِكَوْنِهِ نَبِيًّا، فَإِنَّهُ يَنْالُ مَكَافَأَةَ نَبِيٍّ؛ وَمَنْ يُرْجِبْ بِرَجُلٍ 41
صَالِحٍ لِكَوْنِهِ صَالِحًا، فَإِنَّهُ يَنْالُ مَكَافَأَةَ بَارِدٍ.

وَأَيُّ مَنْ سَقَى وَاجْدًا مِنْ هُوَلَاءِ الصَّيَّارَ وَلَوْ كَانَ مَاءَ بَارِدٌ، فَقَطْ 42
لِأَنَّهُ تَلَمِيْدٌ لِي، فَالْحَقُّ أَفْوَلُ الْكُفْرِ: إِنَّ مَكَافَأَةَ لُنْ تَضَيِّعَ أَبْدًا

Matthew 11:1
وَبَعْدَمَا اتَّهَى يَسْوَغُ مِنْ تَوْصِيَّةِ تَلَامِيْدِهِ الْاثْنَيْ عَشَرَ، اتَّهَى مِنْ هُنَاكَ 1
وَذَهَبَ يَعْلَمُ وَيُسْتَرِّ في مُدْنِيهِ،
تَلَامِيْدِهِ

وَلَمَّا سَمِعْ يُوحَنَّا، وَهُوَ فِي السِّيَّجِنْ، بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ 2
تَلَامِيْدِهِ،

«يَسْأَلُهُ: «أَأَنْتُ هُوَ الْأَيِّ، أَمْ نَتَنَظِّرُ غَيْرَكَ؟ 3

فَأَجَابَهُمْ يَسْوَغُ قَائِلًا: «إِذْهَبُوا أَخْبِرُوا يُوحَنَّا بِمَا تَسْمَعُونَ وَتَرَوْنَ 4

الْعُمَيْيُ بِيَصْرُونَ، وَالْأَرْجُ بِيَشْوَنَ، وَالْأَرْصُ بِيَطَهْرُونَ، وَالصُّمُ 5
يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْئِي بِقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينُ بِيَسْرَوْنَ

«أَوْطُوبِي لِمَنْ لَا يَشْكُ فِي 6

وَمَا إِنْ اصْرَفَ تَلَامِيْدِي يُوحَنَّا، حَتَّى أَخَذَ يَسْوَغُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الْجَمْعَ غَنْ 7
يُوحَنَّا: «مَاذَا خَرْجُتُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْ؟ أَقْصَبَهُ تَهْرُّبًا الرَّيَّاحِ؟

بَلْ مَاذَا خَرْجُتُ لِتَرَوْ؟ إِنْسَانًا يُلْبِسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هَا إِنَّ لَا يُسِيِّي التَّيَابِ 8
النَّاعِمَةِ هُمْ فِي قَصُورِ الْمُلُوكِ

إِذْنُ، مَاذَا خَرْجُتُ لِتَرَوْ؟ أَنَّبِي؟ نَعَمْ، أَفْوَلُ لَكُمْ، وَأَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ 9

فَهُدَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا إِنَّ مُرْسِلَ قَدَّامَكَ رَسُولِي الَّذِي يُمَهُّدُ 10
إِنَّ طَرِيقَكَ

الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَمْ يَظْهُرْ بَيْنَ مَنْ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا 11
الْمَعْدَنَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْنَعَ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ

فَمُدْنُ أَنْ بَدَأْ يُوحَنَّا الْمَعْدَنَانِ خَدْمَتَهُ وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ جَاهِدِينَ لِدُخُولِ 12
إِمْلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالسَّاعُونَ يَدْخُلُونَهُ بِمُشَفَّةٍ

فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ تَبَّأْلُوا جَمِيعًا حَتَّى ظَهُورِ يُوحَنَّا 13

وَإِنْ شَيْئَنَ أَنْ تُصَدِّقُوا، فَإِنَّ يُوحَنَّا هَذَا، هُوَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ رُجُوعَهُ 14
مُنْتَظَرًا

وَمَنْ لَهُ أَذْنَانَ، فَلَيْسَمَغُ 15

وَلَكِنَّ، بِمَنْ أَسْتَهَى هَذَا الْجِيلَ؟ إِلَيْهِمْ يُسْتَهِونُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السَّاحَاتِ 16
الْعَامَّةِ، يَنْدُوْنَ أَصْنَابَهُمْ قَائِلِينَ

إِرْمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْفُصُوا! وَنَدَبْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَنْجُوا 17

فَقَدْ جَاءَ يُوحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَقَالُوا: إِنَّ شَيْطَانًا يَسْتَكْنُهُ 18

هُمْ جَاءُ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ شَرِهُ وَسِكِيرٌ
«صَدِيقٌ لِجَبَّاهِ الْضَّرَائِبِ وَالْأَخْاطِينَ. وَلَكِنْ تُحِبِّرُ الْحِكْمَةَ بِأَعْمَالِهَا

تُمْ بَدَأْ يَسْوَغُ يُوَبِّخُ الْمُدْنَ الَّذِي جَرَثَ فِيهَا أَكْثَرُ مُعْجَزَاتِهِ، لِكَوْنِ أَهْلِهَا 20
لَمْ يَثُوبُوا

فَقَالَ: «الْوَلِيلُ لَكِ يَا كُورَزِينَ! الْوَلِيلُ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَنَا! فَلَوْ أَجْرِيَ 21
فِي صُورَ وَصَيْدَنَا مَا أَجْرِيَ فِي كِيمَا مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لَتَابَ أَهْلُهُمَا مُدْنُ الْقَدِيمِ
لَا يَسِينَ الْمُسْوَحَ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ.

وَلَكِيْ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ حَالَةَ صُورَ وَصَيْدَنَا فِي الدَّيْنُونَةِ، سَتَكُونُ أَكْثَرُ
اِحْتِمَالًا مِنْ حَالَكُمَا

وَأَنْتَ يَا كَفْرَنَاحُومَ: هَلْ ارْتَقَعْتَ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكَ إِلَى قَعْدَ الْهَلَوِيَّةِ 23
سَثَهُطِينَ. فَلَوْ جَرَى فِي سَدُومَ مَا جَرَى فِيكَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لَبِقِيَتْ
حَتَّى الْيَوْمِ

وَلَكِيْ أَفْوَلُ لَكُمْ إِنَّ مَصِيرَ سَنُومَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ، سَيَكُونُ أَكْثَرُ اِحْتِمَالًا 24
«إِنْ حَالَيْكَ

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ قَوْلًا: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ 25
وَالْأَرْضِ، لَأَنَّكَ حَجَبْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكْمَاءِ وَالْفُهْمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا
لِلْأَطْفَالِ».

نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لَأَنَّهُ هَكَذَا حَسُنَ فِي نَظَرِكَ 26

كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلَمَهُ إِلَيَّ أَيُّهَا. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ
يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الابْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الابْنَ أَنْ يُعْلَمَ لَهُ

تَعَالَى إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِّينَ وَالْتَّقِيلِيِّ الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيدُكُمْ 28

اَخْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ، وَتَعْلَمُوا مِنِّي، لَأَنِّي وَدِيعٌ وَمُنَوَّضِعٌ الْقَلْبِ 29
فَقَجْنُوا الزَّاهِةَ لِنُفُوسِكُمْ

«إِنَّ نِيرِي هَذِئِنْ، وَجَنْلِي حَقِيقَتُ 30

Matthew 12:1

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْخُوفِ فِي يَوْمِ سَبَّتِ. فَجَاءَ تَلَامِيذَهُ 1
فَأَخْدُلُو يَقْطُطُونَ سَنَابِلَ الْقُمْحِ وَيَأْكُلُونَ

وَلَمَّا رَأَهُمُ الْفَرَسِيُّونَ قَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَعْلَمُونَ مَا لَا يَعْلَمُ 2
«إِفْلَهُهُ فِي السَّبَّتِ»

فَأَجَابُوهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاؤُدُ وَمَرْأَفُوْهُ عِنْدَمَا جَاعُوا؟ 3

كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَكْلُهُ يَجِدُ لَهُ وَلَا
إِلْمَرْأَفِيهِ بِلِ الْكَهْنَةِ قَطْعَ

أَوْ لَمْ تَقْرُأُوا فِي الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْكَهْنَةَ يُخَالِفُونَ شَرِيعَةَ السَّبَّتِ (بِالْعَغْلِ) 5
فِي الْهَيْكَلِ أَيَّامَ السَّبَّتِ وَلَا يُحْسِبُونَ مُذَبِّيَّنَ؟

وَلَكِنِي أَقُولُ لَكُمْ: هَا هُنَا أَعْظَمُ مِنَ الْهَيْكَلِ 6

وَلَوْ فَهَمْتُمْ مَعْنَى الْقَوْلِ: إِنِّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لَا دُبِيَّةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى
مَنْ لَا دَنْبَ عَلَيْهِمْ 7

«إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبَّتِ 8

نَعَمْ اَنْتَقَلَ مِنْ هَذَاكَ وَدَخَلَ مَجْمَعَهُمْ 9

وَإِذَا هَذَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، وَإِذَا دَرَادَ الْفَرَسِيُّونَ أَنْ يَسْتَكُوا عَلَيْهِ 10
«بِتْهَمَةٍ مَا، سَأْلُوهُ: «أَيْحُلُ شَفَاءُ الْمُرْضَى فِي يَوْمِ السَّبَّتِ؟

فَأَحَاجِبُهُمْ: «أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ حَرْوَفٌ وَاحِدٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي 11
حُفْرَةٍ يَوْمَ سَبَّتِ، أَفَلَا يُمْسِكُهُ وَيُخْرِجُهُ؟

فَكُمْ هُوَ الْإِنْسَانُ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الْحَرْوَفِ! إِذْنَ بَجِلُ فَعْلُ الْحَبْرِ يَوْمَ 12
السَّبَّتِ».

نَعَمْ قَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكِ!» فَمَدَهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً كَالْيَدِ الْأُخْرَى 13

وَلَكِنَ الْفَرَسِيُّونَ حَرَجُوا وَتَأَمَّرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ 14

فَعَلِمَ بِدَلِكَ وَانْسَكَبَ مِنْ هَذَاكَ. وَتَبَعَّثَهُ جُمُوعُ كَثِيرَةٍ، فَسَفَاهُمْ جَمِيعًا 15

وَحَدَّرُهُمْ مِنْ أَنْ يُدْبِغُوا أَمْرَهُ 16

لِيَتَمَّ مَا قَبِيلَ بِلِسَانِ الْبَيِّنِ إِنْسَعِيَاءِ الْقَاتِلِ 17

هَا هُوَ قَنَاعِيُّ الْأَذْيَارِ الْأَخْرَيُّ، حَبِيبِيُّ الْأَذْيَارِ سُرَّتِ بِهِ نَفْسِي! سَأَضْعَفُ 18
رُوحِيَ عَلَيْهِ، فَيُعْلَمُ الْحَقُّ لِلْأَمْمَ

لَا يُخَاصِّمُ وَلَا يَصْنُرُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ صَوْتَهُ فِي الشَّوَّارِعِ 19

قَصْبَةَ مَرْضُوضَةَ لَا يَكْسِرُ، وَقَنْيَلَةَ مُدَخَّنَةَ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يَقُودَ الْعَدْلِ 20
إِلَى النَّصْرِ

«إِوَّلَى اسْمِهِ تَعْلِقُ الْأَمْمُ رَجَاءَهَا 21

نَعَمْ أَحْضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْمَى وَأَخْرَسْ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ، فَشَفَاهَ حَتَّى
أَبْصَرَ وَتَكَلَّمَ

«إِفْهَشَ الْجُمُوعُ كُلُّهُمْ، وَقَالُوا: «لَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاؤِدِ 23

أَمَا الْفَرَسِيُّونَ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهَاكَ قَالُوا: «إِنَّهُ لَا يُطْرُدُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا 24
إِبْنَ عَزْلَبُولِ رَبِّ الْشَّيَاطِينِ

وَعِلْمٌ يَسْوَعُ أُفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تُنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهَا تَخْرِبٌ 25
وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، لَا يَصْمُدُ

فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، يَكُونُ قَدْ انْفَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ
يَصْمُدُ مَمْلَكَةٌ؟ 26

وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيْطَانَ بِنَعْلَزِيْلُونَ، فَابْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يَطْرُدُونَهُمْ؟ 27
ذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ؟

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِرُوحِ اللَّهِ أَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، فَقَدْ أَفْبَلَ عَلَيْكُمْ مَكْوُثٌ 28
اللَّهُ!

وَإِلَّا، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْغُورِيِّ وَيَهْبِطَ أَمْتَعَتَهُ إِذَا لَمْ
يَرْبِطِ الْفُؤَيِّ أَوْ لَا، وَبَعْدَئِذِ يَهْبِطُ بَيْتَهُ؟ 29

مَنْ لَيْسَ مَعِيَ، فَهُوَ ضَدِّي؛ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ، فَهُوَ يُعْرِقُ 30

ذَلِكَ أَفْوَلُكُمْ؛ إِنَّ كُلَّ خَطِيبَةٍ وَأَزْدِرَاءٍ يُعْقِرُ لِلنَّاسِ 31

وَأَمَا الْأَزْدِرَاءِ بِالرُّوحِ (الْفُؤِسِ)، فَلَنْ يُعْقِرَ. وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً ضَدَّ ابْنِ
الْإِنْسَانِ، يُعْقِرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضَدَّ الرُّوحِ الْفُؤِسِ، فَلَنْ يُعْقِرُ
لَهُ، لَا فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَلَا فِي الزَّمَانِ الْأَتَى

لِتَكُنَ السَّجَرَةُ جَيْدَةً، فَتُنْتَجَ ثَمَراً جَيْدَاءً، وَلِتَكُنَ السَّجَرَةُ رَبِيعَةً، فَتُنْتَجَ ثَمَراً
رَبِيعَاءً! فَمِنَ الثَّمَرِ، تُعْرَفُ السَّجَرَةُ 33

يَا أُولَادَ الْأَفَاعِيِّ، كَيْفَ تَقْدِيرُونَ، وَأَنْتُمُ أَشْرَارُ، أَنْ تَكَمِّلُوا كَلَامًا
صَالِحًا؟ لَأَنَّ الْفَمَ يَكَلِّمُ بِمَا يَنْبَضُ بِهِ الْفَلْبُ 34

فَإِلَيْنَا نَسْأَلُ الصَّالِحَ، مِنَ الْكُنْزِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ، يُصْدِرُ مَا هُوَ صَالِحٌ
وَإِلَيْنَا نَسْأَلُ الشَّرِيرِ، يُصْدِرُ مَا هُوَ شَرِيرٌ 35

عَلَى أَنِي أَفْوَلُكُمْ؛ إِنَّ كُلَّ كَلِمَةً بَاطِلَةً يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ، سَوْفَ
يَوْدُونَ عَنْهَا الْجِسَابَ فِي يَوْمِ الدِّيَرَةِ 36

«إِفْلَاكٌ بِكَلَامِكَ تَنْبَرُ، وَبِكَلَامِكَ تَدْنَعُ 37

عَذَنْبَدَ أَحَانَهُ بَعْضُ الْكَتَبَةِ وَالْأَفْرِسِيَّيْنَ، فَائِلِينَ: «يَا مُعَامَ، نَرْعَبُ فِي أَنْ
إِنْشَاهِدَ أَيْهُ تُخْرِيْهَا 38

فَأَجَابَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةً يُوَنَّانَ 39
الَّتِي.

فَكَمَا بَقَيَ يُوَنَّانُ فِي جَوْفِ الْحَوْتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَّنَفِي 40
أَبْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ

سَيَّنَفِي أَهْلَ نَبِيَّنَوْيِي يَوْمِ الْجِسَابِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَخْكُمُونَ عَلَيْهِ، لَأَنَّهُمْ
إِنَّابُوا لِمَا أَنْذَرْمُ يُوَنَّانَ. وَهَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُوَنَّانَ 41

وَسَتَّوْمُ مَلَكُهُ الْجَنُوبِ يَوْمِ الْجِسَابِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَخْكُمُ عَلَيْهِ، لَأَنَّهَا
جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حَمْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَهَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ
سُلَيْمَانَ

وَلَكِنْ مَتَى خَرَجَ الرُّوْحُ الْجِسَسُ مِنْ إِنْسَانٍ يَسْكُنُهُ، فَإِنَّهُ يَهْبِطُ فِي الْأَمَانِ 43
الْخَرِبَةِ طَالِبًا الرَّاحَةَ، فَلَا يَجِدُ

فَيَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى مَسْكِنِي الَّذِي فَارَقْتُهُ! وَبَرِّجِعُ، فَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا 44
مُرَبِّيَا

فَيَدْهَبُ، وَيُخْضُرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أَكْثَرُ مِنْهُ شَرًّا، فَتَنْدَلُ
جَمِيعًا وَشَكُنُونُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ، فَتَكُونُ أَخْرَثُهُ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى
«!هَكَذَا تَكُونُ خَالٌ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ

وَبَيْنَمَا كَانَ يَكَلِّمُ الْجَمْعَ، إِذَا أُمَّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا، يَطْلَبُونَ أَنْ 46
يَكَلِّمُوهُ

فَقَالَ لَهُ وَاجِدٌ مِنَ الْخَاصِرِينَ: «هَا إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا
«إِيَّلِيْلُونَ أَنْ يُكَلِّمُوكُ

«فَأَجَابَ قَائِلًا لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي؟ وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟ 48

ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَمِيذَهُ، وَقَالَ: «هُوَلَاءُ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي 49

لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءَوَاتِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي 50
«إِوْ أُمِّي

Matthew 13:1

فِي ذَكِيرَةِ الْأَيَّامِ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ 1

فَاجْتَمَعُتِ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، حَتَّى إِنَّهُ صَعَدَ إِلَى الْقَارِبِ وَجَلَسَ، بَيْنَمَا 2
وَقَفَ الْجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى الشَّاطِئِ

فَكَلَمُهُمْ بِأَمْثَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرٍ، قَالَ: «هَا إِنَّ الزَّارِعَ فَدَ خَرَجَ لِيُزْرِعُ 3

وَبَيْنَمَا هُوَ يُزْرِعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبَدَارِ عَلَى الْمَمَرَاتِ، فَجَاءَتِ الطَّيْرُ 4
وَالْتَّهَمَتْهُ

وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضِ صَحْرَىٰ رِقْبَةِ الْرُّبَّةِ، فَطَلَعَ سَرِيعًا لَأَنَّ رُبَّهُ 5
لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً؛

وَلِكُنْ لَمَّا أَسْرَقَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَبَيْسَ لَأَنَّهُ كَانَ بِلَا أَصْلٍ 6

وَوَقَعَ بَعْضُ الْبَدَارِ بَيْنَ الْأَشْوَالِ، فَطَلَعَ النَّوْكُ وَحْتَهُ 7

وَبَعْضُ الْبَدَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجَيْدَةِ، فَأَتَمَّ بَعْضُهُ مِنَهُ ضَعْفٌ وَبَعْضُهُ
سِينَيْنَ، وَبَعْضُهُ ثَلَاثَيْنَ.

«إِنْ لَهُ أَذْنَانٌ فَلَيُسْمِعْ 9

«فَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيدُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟ 10

فَأَجَابَ: «لَا إِنَّهُ قَدْ أَعْطَى لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؛ 11
أَمَّا أُولَئِكَ، فَلَمْ يُعْطِ لَهُمْ ذَلِكَ عَنْدَهُ بَلْ تَرَتَّلُهُ مِنْهُ.

فَإِنْ مِنْ عَنْدَهُ، يُعْطَى الْمُزِيدُ فَيُفِيظُ، وَأَمَّا مِنْ لَيْسَ عَنْدَهُ، فَهَذِي الَّذِي 12
عَنْدَهُ بَلْ تَرَتَّلُهُ مِنْهُ.

لِهَذَا السَّبَبِ أَكْلَمُهُمْ بِأَمْثَالٍ: فَهُمْ يَنْظُرُونَ دُونَ أَنْ يُبَصِّرُوا، وَيَسْمَعُونَ 13
دُونَ أَنْ يَتَسْمَعُوا أَوْ يَفْهَمُوا

فَيَقُولُهُمْ قَدْ تَبَثَّتْ نُبُوَّةُ إِسْعَيَاءِ حَيْثُ يَقُولُ: سَمِعَا شَسْمَفُونَ وَلَا تَفَهَّمُونَ 14
وَنَظَرَا تَنْتَرُونَ وَلَا تُبَصِّرُونَ.

لَأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّغَبِ قَدْ صَارَ غَلِيلًا، وَصَنَارَثُ أَذَانُهُ تَقْلِيلَ السَّمْعِ 15
وَأَعْضَوْهُ عَيْنَهُمْ؛ لَنَلَا يُبَصِّرُوا بِعِيُونَهُمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا
بِلُغُوبِهِمْ، وَيَرْجُعُوا إِلَيْهِ، فَأَشْفَقُهُمْ

وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَطَوَّبَ لِغَيْرِنِكُمْ لِأَنَّهَا تُبَصِّرُ، وَلِأَذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ 16

فَالْحَقُّ أَقْوَلُ أَكُمْ؛ كَمْ تَمَدَّى أَنْبِيَاءُ وَصَالِحُونَ كَثِيرُونَ أَنْ يَبْرُوا مَا أَنْتُمْ 17
إِنْرُونَ وَلَمْ يَبْرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا

فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَعْنَى مَثَلِ الزَّارِعِ 18

كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشَّرَبِرُ وَيَخْطُفُ مَا 19
فَدُرْزُرُ فِي قَلْبِهِ: هَذَا هُوَ الْمُزْرُوعُ عَلَى الْمَمَرَاتِ

أَمَّا الْمُزْرُوعُ عَلَى أَرْضِ صَحْرَىٰ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَغْلِبُهَا 20
بِغَرَحٍ فِي الْحَالِ

وَلِكُنْهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، وَإِمَّا يَقْبَلُ إِلَى حِينِ: فَحَالَمَا يَحْدُثُ صِيقٌ 21
أَوْ اضْطَهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، يَتَعَرَّ

أَمَّا الْمُزْرُوعُ بَيْنَ الْأَشْوَالِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَلِكُنْ هُمُ الْرَّمَانِ 22
الْحَاضِرُ وَخَدَاعُ الْغَنِيِّ يَخْنَقُ الْكَلِمَةَ، فَلَا يُعْطِي تَمَراً

وَأَمَّا الْمُزْرُوعُ فِي الْأَرْضِ الْجَيْدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا 23
وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي تَمَراً. فَيُنْتَجُ الْوَاحِدُ مِنْهُ، وَالْآخَرُ سِينَيْنَ، وَغَيْرُهُ
«إِثْلَاثَيْنَ»

وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُسَبِّهُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ بِإِسْنَانٍ زَرَعَ 24
زَرْعًا جَيْدًا فِي حَفْلِهِ

وَبَيْنَمَا النَّاسُ نَائِمُونَ، جَاءَ عَدُوُّهُ، وَزَرَعَ حَشَائِشَ غَرِيبَةً فِي وَسْطِ 25
الْقَمْحِ، وَمَضَى.

فَلَمَّا نَمَ الْقَمْحُ بِسَنَابِلِهِ، ظَهَرَتِ الْحَشَائِشُ مَعَهُ 26

فَذَهَبَ عَيْدِ رَبِّ الْبَيْتِ، وَقَالُوا لَهُ: يَا سِنِّ، أَمَا زَرَعْتَ حَذَلَكَ زَرْعًا 27
جَيْدًا؟ فَمَنْ أَيْنَ جَاءَهُ الْحَشَائِشُ؟

أَجَابَهُمْ: لَا، لَنَلَا تَقْلِعُوا الْقَمْحَ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ الْحَشَائِشَ 28

أَتُرْكُو هُمَا كَلِيْهِمَا يَتَمَوَّنَ مَعًا حَتَّى الْحَصَادُ، وَفِي أَوَانِ الْحَصَادِ، أَقْوَلُ 30
لِلْحَصَادِينَ: الْحَشَائِشَ أَوْ لَا وَارِبُطُوهَا حُزْمًا لِلْحَرْقَ. أَمَّا الْقَمْحُ
«فَاجْمَعُوهُ إِلَى مُخْزِنِي».

وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَخَرَ، قَالَ: «يُشَبَّهُ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ بِبَزْرَةٍ خَرَذَلٍ³¹
أَخْدَهَا إِنْسَانٌ وَرَزَّعَهَا فِي حَقْلٍ».

فَقَعَ أَنَّهَا أَصْنَعَ النَّبُورَ كُلَّهَا، فَجَبَنَتْنَاهُ تُصْبِحُ أَكْبَرَ النَّقْولِ جَمِيعًا³²
لَمْ تَصْبِرْ شَجَرَةً، حَتَّىٰ إِنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ ثَالِيٌّ وَثَيْثٌ فِي أَعْصَانِهَا».

وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَخَرَ، قَالَ: «يُشَبَّهُ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ بِخَمِيرَةٍ أَخْدَهَا
أُمْرَأَةٌ وَأَخْتَهَا فِي ثَلَاثَةٍ مَقَابِرٍ مِنَ الدِّيقَنِ، حَتَّىٰ احْتَمَرَ الْعَجِينُ³³
كُلُّهُ».

هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا كَلْمٌ بِهَا يَسُوَّغُ الْجَمْعَ بِأَمْثَالٍ، وَيُغَيِّرُ مَثَلٌ لَمْ يَكُنْ³⁴
يَكُلُّهُمْ

لَيْتَمْ مَا قَيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْفَالِلِ: «سَاقْطُحْ فَمِي بِأَمْثَالٍ، وَأَكْثِفْ مَا
كَانَ مَحْفِظًا مُنْذُ إِنْسَانِ الْعَالَمِ».³⁵

لَمْ صَرَفْ يَسُوَّغُ الْجَمْعَ وَرَجَعَ إِلَى الْأَبْيَتِ. فَقَدَمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ³⁶
وَقَالُوا: «فَبَيْنَ لَنَا مَثَلٌ حَشَائِشُ الْحَقْلِ».

فَأَجَابُوهُمْ: «الرَّارُغُ الرَّرْزُغُ الْجَيْدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ»³⁷

وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالرَّرْزُغُ الْجَيْدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالْحَشَائِشُ الْغَرِيبَةُ³⁸
هُمْ بَنُو الشَّرِيرِ.

أَمَّا الْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَ الْحَشَائِشَ فَهُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَسَادُ هُوَ نِهَايَةُ³⁹
الرَّمَانِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ

وَكَمَا ثَمَّحَ الْحَشَائِشُ وَثَرَقَ بِالنَّارِ، هَكَّا يَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ الرَّمَانِ⁴⁰

يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُسْدِيِّنَ⁴¹
وَمُرْتَكِبِي الْأَثْمِ

وَيَطْرُحُونَهُمْ فِي أَتْوَنِ النَّارِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ⁴²

عِنْدَنِي يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَيْهُمْ. مَنْ لَهُ أَذْنَانٌ، فَلَيْسَمْعُ⁴³

يُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِكُثْرَ مَطْمُورٍ فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ رَجُلٌ، فَعَادَ⁴⁴
وَخَبَأَهُ وَمِنْ فَرْجِهِ، دَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ

وَيُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ أَيْضًا بِنَاجِرٍ كَانَ يَبْحَثُ عَنِ الْأَلَّاَيِّ⁴⁵
الْجَمِيلَةِ.

فَمَا إِنْ وَجَدَ أُولَوَةً تَمِينَةً جَدًا، حَتَّىٰ ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ، وَاشْتَرَاهَا⁴⁶

وَيُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ أَيْضًا بِشَبَكَةٍ أُقْبِثَ فِي الْبَحْرِ، فَجَمَعَتْ مِنْ⁴⁷
كُلِّ نَوْعٍ

وَلَمَّا امْتَلَأَتْ، جَبَبَهَا الصَّيَادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا، ثُمَّ جَمَعُوا مَا⁴⁸
كَانَ حَيَّدًا فِي سِلَالٍ، وَطَرَحُوا الرَّدِيءَ خَارِجًا

هَكَّا يَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ الرَّمَانِ: يَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَيُخْرِجُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ⁴⁹
بَيْنَ الْأَبْرَارِ، وَيُطْرُحُونَهُمْ فِي أَتْوَنِ النَّارِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ⁵⁰

«إِنْفَهَمْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا؟» أَجَابُوهُ: «لَعْنَمْ

فَقَالَ: «وَلَهُدَا السَّبَبِ، فَأَيُّ وَاحِدٌ مِنَ الْكِتَابِ يَصِيرُ تَلَمِيذًا لِمَلَكُوتِ⁵¹
السَّمَاوَاتِ، يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ رَبِّ بَيْتٍ يُطْلَعُ مِنْ كُنْزِهِ مَا هُوَ جَيِّدٌ وَمَا
هُوَ عَنِيقٌ»

وَبَعْدَمَا أَنْهَى يَسُوَّغُ هَذِهِ الْأَمْثَالِ، اتَّنَقَلَ مِنْ هُنَاكَ⁵³

وَلَمَّا عَادَ إِلَى بَلْدَتِهِ، أَخْذَ يُعْلَمُ الْيَهُودَ فِي مَجَامِعِهِمْ، حَتَّىٰ دُهْشُوا⁵⁴
وَتَسَاءَلُوا: «مَنْ أَيْنَ لَهُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَهَذِهِ الْمَعْجَرَاتُ؟

أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ الْجَارِ؟ أَلَيْسَ أُمَّهُ تَذَعَّنِي مَرِيمَةُ وَإِحْوَانُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ⁵⁵
وَسَمْعَانُ وَيَهُوذَا؟

«أَوَلَيْسَتْ أَخْوَانُهُ جَمِيعًا عِنْدَنَا؟ فَمَنْ أَيْنَ لَهُ هَذِهِ كُلَّهَا؟»⁵⁶

وَكَانُوا يَشْكُونَ فِيهِ. أَمَّا هُوَ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ النَّبِيُّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا
«إِنْفَهَمْتُمْ هَذِهِ الْأَمْثَالِ، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ بِهِ»⁵⁷

وَلَمْ يُجْرِ هُنَاكَ إِلَّا مَعْجَرَاتٍ قَلِيلَةٍ، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ بِهِ⁵⁸

Matthew 14:1

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ حَاكِمُ الرُّبْعِ بِأَخْبَارِ يَسُوَّغِ¹

فَقَالَ لِحُدَّامِهِ: «هَذَا هُوَ يُوحَنَّا الْمُعْمَدَانُ، وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ²
«أَوْلَدِكَ ثُجْرَى عَلَى يَدِهِ الْمُعْجَرَاثُ»

فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَلْتَى الْقَبْضَى عَلَى يُوحَنَّا وَقَيْدَهُ، وَسَجَنَهُ مِنْ³
أَجْلِ هِيرُودِيَّا زَوْجَةِ فِيلِيُّسَ أَخِيهِ

«إِلَآنَ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَجُلُّ لَكَ أَنْ تَتَرَوَّجَ بِهَا⁴

وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ يُوحَنَّا، خَافَ مِنَ السَّاعَةِ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا⁵
يَعْتَرِفُونَ يُوحَنَّا نَيْنِيَا

وَفِي أَنْتَابِ الْأَحْقَالِ بِذِكْرِي مِيلَادِ هِيرُودُسَ، رَفَضَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي⁶
الْأَوْسَطِ، فَسَرَّأَتْ هِيرُودُسَ

فَأَقْسَمَ لَهَا وَاعِدًا بِأَنْ يُعْطِيَهَا أَيَّ شَيْءٍ طَلَبَهُ⁷

فَبَعْدَ اسْتِشَارَةِ أُمِّهَا، قَالَتْ: «أَغْنِنِي هَذَا عَلَى طَبْقِي رَأْسُ يُوحَنَّا⁸
«الْمُعْمَدَانُ»

فَخَرَنَ الْمَلَائِكَ، وَلَكِنَّهُ أَمْرَ بِأَنْ تُعْطِيَ مَا تُرِيدُ، مِنْ أَجْلِ مَا أَقْسَمَ بِهِ أَمَمَ⁹
الْمُنْكَرِينَ مَعَهُ

وَأُرْسَلَ إِلَى السِّجْنِ فَقَطَّعَ رَأْسُ يُوحَنَّا¹⁰

وَجَيَءَ بِالرَّأْسِ عَلَى طَبَقِي، فَهُدِمَ إِلَى الصَّنِيَّةِ، فَحَمَلَتِهِ إِلَى أُمِّهَا¹¹

وَجَاءَ تَلَامِيدُ يُوحَنَّا، فَرَأَوُا جُلْمَانَهُ، وَدَفَّوْهُ. ثُمَّ دَهَوْهُ وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ¹²

فَمَا إِنْ سَمِعَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، حَتَّى رَكِبَ قَارِبًا وَرَحَلَ عَلَى اِنْفَرَادٍ إِلَى¹³
مَكَانٍ خَالٍ. فَسَمِعَتِ الْجُمُوعُ بِذَلِكَ، وَتَبَعَّهُ مِنَ الْمُدْنَ سَيِّرًا عَلَى الْأَقْدَامِ

وَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ إِلَى الشَّاطَئِ، رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَأَخْذَهُ الشَّفَقَةُ¹⁴
عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ

وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، اقْتَرَبَ التَّلَامِيدُ إِلَيْهِ وَقَالُوا: «هَذَا الْمَكَانُ مُنْزَلٌ¹⁵
وَقَدْ فَاتَ الْوَقْتُ. فَاصْرَفِ الْجُمُوعَ يَنْهَا إِلَى الْقُرْى وَيَسْتَرُوا طَعَامًا
لِأَنفُسِهِمْ».

«أَوْلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَدْهُوَا. أَعْطُوهُمْ أَنْثُمْ لِيَكُلُوا¹⁶

». قَالُوا: «أَلِئْسَ عِنْدَنَا هُنَا سَوَى خَمْسَةَ أَرْغُفَةٍ وَسَمَكَتِينَ¹⁷

«إِفْقَال: «أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ هُنَا¹⁸

وَأَمْرَ الجَمُوعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْعَشْبِ. ثُمَّ أَخْدَ الأَرْغُفَةَ الْخَمْسَةَ¹⁹
وَالسَّمَكَتِينَ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَبَارَكَ وَكَسَرَ الْأَرْغُفَةَ، وَأَعْطَاهَا
لِلتَّلَامِيدِ، فَوَزَّعُوهَا عَلَى الْجَمُوعِ

فَكَلَّ الْجَمِيعُ وَشَبَّوْا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيدُ اثْنَيْ عَشْرَةَ فُقَّةً مَلَأُوهَا بِمَا²⁰
فَضَلَّ مِنَ الْكِسَرِ

وَكَانَ عَدْدُ الْأَكْلِينَ تَحْوِي خَمْسَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، مَاعِدَا الْمَسَاءَ وَالْأَوْلَادَ²¹

وَفِي الْخَالِ الْرَّمِ يَسُوعُ التَّلَامِيدُ أَنْ يَرْكِبُوا الْقَارِبَ وَيَسْنَفُوهُ إِلَى الضَّفَقَةِ²²
الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، حَتَّى يَصْرُفَهُ هُوَ الْجَمُوعِ

وَبَعْدَمَا صَرَّفَ الْجَمُوعَ، صَنَدَ إِلَى الْجَبَلِ لِيَصْلِيَ عَلَى اِنْفَرَادٍ. وَحَلَّ²³
الْمَسَاءُ وَهُوَ وَحْدَهُ هُنَاكَ

وَكَانَ قَارِبُ التَّلَامِيدِ قَدْ بَلَغَ وَسَطَ الْبَحِيرَةِ وَالْأَمْوَاجَ تَضَرَّبُهُ، لَأَنَّ الْرِّيحَ²⁴
كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُ

وَفِي الرُّبْعِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ جَاءَ يَسُوعُ إِلَى التَّلَامِيدِ مَاشِيًّا عَلَى مَاءِ²⁵
الْبَحِيرَةِ.

«إِفْلَمَا رَأَهُ التَّلَامِيدُ مَاشِيًّا عَلَى الْمَاءِ، اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ شَبَّحُ²⁶
وَمَنْ حَوْفِهِمْ صَرَّحُوا

«إِوْفِي الْخَالِ كَلْمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَسْجَعُوا! أَنَا هُو. لَا تَخَافُوا²⁷

فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُو، فَمُرْنِي أَنْ أَتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًّا عَلَى
الْمَاءِ»

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تَعَالَ!» فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَشَ عَلَى الْمَاءِ²⁹
مُنْجِهًا تَحْوِي يَسُوعَ

وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا شَعَرَ بِشِدَّةِ الْرِّيحِ، خَافَ وَبَدَا يَعْرَقُ، فَصَرَّخَ: «يَا رَبُّ³⁰
«إِنْجِي

فَمَدْ يَسْوَعُ بَدْهُ فِي الْخَالِ وَأَمْسَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «بِا قَلِيلُ الإِيمَانِ، لِمَاذا 31
شَكَّ؟»

وَمَا إِنْ صَنَعْنَا إِلَى الْقَارِبِ، حَتَّى سَكَنَتِ الرِّيحُ 32

«إِنْقَدَمُ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ، وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «أَنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ 33

وَلَمَّا عَرَبُوا إِلَى الصَّفَةِ الْمُعْاِلَةِ مِنَ الْجِيَرَةِ، تَرَلَوْا فِي بَلْدَةٍ 34
جَيْسَارَتِ

فَقَرَفَهُ أَهْلُ تَلْكَ الْمِنْطَقَةِ، وَأَرْسَلُوا الْخَبَرَ إِلَى الْبَلَادِ الْمُجَارَةِ 35
فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ حَمِيعَ الْمُرْضَى

وَطَلَّبُوا مِنْهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ بِلْمِسِ طَرَفِ رِدَائِهِ فَقَطُّ. وَحِمْيَرُ الَّذِينَ لَمْسُوهُ 36
تَالُوا الشِّفَاءَ التَّامَّ

Matthew 15:1

وَتَقَدَّمَ إِلَى يَسْوَعَ بَعْضُ الْكَتَبَةِ وَالْفَرِسِيَّيْنِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَسَأَلَوْهُ 1

لِمَاذَا يُخَالِفُ تَلَمِيذُكَ تَقَالِيدَ الشَّيْوخَ، فَلَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيهِمْ قَبْلَ أَنْ 2
يَأْكُلُوا؟

فَأَجَابَهُمْ «وَلِمَاذَا تُخَالِفُونَ أَنْتُمْ وَصَيْئَةَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى 3
تَقَالِيدِكُمْ؟

فَقَدْ أَوْصَى اللَّهُ قَائِلًا: أَكْرَمْ أَبَكَ وَأَمَكَ، وَمَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أَمَهُ، فَلَيْكُنْ 4
الْمُوتُ عِقَابًا لَهُ

وَلَكُلَّكُمْ أَنْتُمْ تَثْوِلُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أَمَهِ: إِنَّ مَا أَعْوَلُكَ بِهِ قَدْ قَدْمَهُ 5
فُرْبَانًا لِلْهَيْكَلِ

فَهُوَ فِي حَلٍّ مِنْ إِكْرَامِ أَبِيهِ وَأَمَهِ، وَأَنْتُمْ، بِهَذَا، تُلْعُونَ مَا أَوْصَى بِهِ اللَّهُ 6
مُحَافَظَةً عَلَى تَقَالِيدِكُمْ

:أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ! أَحْسَنَ إِنْسَيَاءَ إِذْ تَنْبَأُ عَنْكُمْ فَقَالَ 7

هَذَا السَّاعَبُ يُكْرِمُ مُنْزِي بِشَفَقَيْهِ، أَمَا قَلْبُهُ فَبَنِيدٌ عَنِّي جَدًّا 8

».إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعْلَمُونَ تَعَالِيمَ لَيْسَتْ إِلَّا وَصَيَايَا النَّاسِ 9

بِئْمَ دَعَا الْجَمْعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَأَهْمُوا 10

لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَتَجَسِّسُ إِلَيْهِ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هُوَ الَّذِي 11
يَتَجَسِّسُ إِلَيْهِ.

فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَمِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْقَوْلُ قَدْ أَثَارَ غَيْظَ 12
الْفَرِسِيَّيْنَ؟

فَأَجَابَهُمْ: «كُلُّ نَبَاتٍ لَمْ يَزُرْ عَهْدَ أَبِي السَّمَاوَيِّ، لَابْدَ أَنْ يَقْلُعَ 13

دَعْوَهُمْ وَشَانِهِمْ، فَهُمْ عُمَيْلَانِ يَقْعُدُونَ عُمَيَانًا. وَإِذَا كَانَ الْأَعْمَى يَقُولُ 14
«أَعْمَى، يَسْقُطَانَ مَعًا فِي حُفْرَةٍ

«إِوْفَاقَ لَهُ بُطْرُسُ: «فَسِرْ لَنَا ذَاكَ الْمَئَنَ 15

فَأَجَابَ: «وَهُلْ أَنْتُمْ أَيْضًا بِلَا فَهِمْ؟ 16

إِلَى ثَرْكُونَ بَغْدَانَ الطَّعَامِ الَّذِي يَدْخُلُ الْفَمَ يَنْزَلُ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يُطْرَحُ 17
إِلَى الْخَلَاءِ؟

أَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ يَصْنُدُرُ، وَهُوَ الَّذِي يَتَجَسِّسُ 18
إِلَيْهِ.

فَقِنَ الْقَلْبِ تَتَبَعُ الْأَفْكَارُ التَّبَرِيرَةُ، الْقُتْلُ، الرَّزَى، الْفِسْقُ، السَّرَّقَةُ 19
شَهَادَةُ الرُّورِ، الْأَزْدَرَاءُ

هَذِهِ هِيَ الْأَمْوَرُ الَّتِي تَتَجَسِّسُ إِلَيْهِ. وَأَمَّا تَنَازُلُ الطَّعَامِ بِأَيْدِي غَيْرِ 20
إِمْغُسُولِهِ، فَلَا يَتَجَسِّسُ إِلَيْهِ.

ثُمَّ غَلَرَ يَسْوَعُ تَلْكَ الْمِنْطَقَةَ، وَدَهَبَ إِلَى تَوَاجِي صُورَ وَصَيْدَنَا 21

فَإِذَا امْرَأَ كَعَانِيَةً مِنْ تَلْكَ الْتَّوَاجِي، فَدَقَدَمَتْ إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «اَصْرَفْهَا 22
اَرْحَمْنِي يَا سَيِّدَ، يَا ابْنَ دَاؤِدَ! ابْنِي مَعْذَبَةً جَدًّا، يَسْكُنُهَا شَيْطَانٌ»

لَكَهُ لَمْ يُجِنَّهَا بِكَلْمَةٍ. فَجَاءَ تَلَمِيذُهُ يُلْحُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «اَصْرَفْهَا 23
اِعْنَأَ، فَهِيَ تَصْرُخُ وَرَاءَنَا

«إِفَاجَابَ: «مَا أَرْسَلْتُ إِلَّا إِلَى الْخَرَافِ الضَّالَّةِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلِ 24

لَمْ صَرَفْ يَسُوعُ الْجُمُوعَ، وَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَجَاءَ إِلَى نَوْاحِي مَجَدَانَ 39
«إِنِّي أَعْلَمُ أَمْرًا أَفْتَرَبْ إِلَيْهِ، وَسَجَدَتْ لَهُ، وَقَالَتْ: «أَعْلَمُ يَا سَيِّدٌ 25

«إِفْجَابٌ: لَيْسَ مِنَ الصَّوَّابِ أَنْ يُؤْخَذُ حُبُرُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحُ لِلْكَلَابِ 26

قَالَتْ: «صَحِيقٌ يَا سَيِّدٌ، وَلَكَ جَرَاءُ الْكَلَابِ تَأْكُلُ مِنَ الْفَئَاتِ الَّذِي 27
يُسْقُطُ مِنْ مَوَائِدِ أَصْحَابِهَا

«إِفْجَابٌ يَسُوعُ: «أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ! فَلَيْكُنْ لَكِ مَا تَأْتِلُينَ 28
فَشَفَقَتْ بَنْتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ

لَمْ اُنْقَلِ يَسُوعُ مِنْ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ، مُتَجَهًا إِلَى بُحْرَيْهِ الْجَلِيلِ. فَصَعَدَ إِلَى 29
الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ

فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُمْ عَرْجٌ وَمَشْلُوْلُونَ وَعُمْيٌ وَحُرْسٌ 30
وَغَيْرُهُمْ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدْمِيهِ، فَسَفَاهُمْ

فَدَهْشَتِ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْحُرْسَ يَنْطَلِقُونَ، وَالْمَسْلُولِينَ أَصْحَاءَ 31
وَالْعَرْجَ يَمْتَسُونَ، وَالْعُمْيَ يُبَصِّرُونَ، وَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ

وَلَكَنْ يَسُوعُ دَعَا تَلَامِيْدَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِلَيَّ أَشْفُقُ عَلَى الْجَمْعِ لَأَنَّهُمْ 32
مَازَ الْوَا مَعِي مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيْسَ عِنْهُمْ مَا يَأْكُلُونَهُ. وَلَا أَرِيدُ أَنْ
أَصْرِفَهُمْ صَالِمِينَ لِنَلَا يُصِيبُهُمُ الْإِغْيَاءُ فِي الطَّرِيقِ».

قَالَ التَّلَامِيْدُ: «مَنْ أَيْنَ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ حُبُرٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَنْفَيَ هَذَا 33
الْجَمْعَ الْكَثِيرَ؟»

فَسَأَلَهُمْ: «كُمْ رَغِيفًا عِنْدُكُمْ؟» أَجَابُوا: «سَبْعَةٌ وَبَعْضٌ سَمَكَاتٍ 34
إِسْعَارٌ»

فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْأَرْضِ 35

لَمْ أَخْذُ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكَاتِ، وَشَكَرَ وَكَسَرَ، وَأَخْطَلَ التَّلَامِيْدَ 36
فَوَرَّ عُوْهَا عَلَى الْجَمْعِ

فَأَكَلَ الْجَمِيعَ حَتَّى شَبَّعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيْدُ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَلُوْهَا بِمَا فَضَلَ 37
مِنَ الْكَسَرِ

وَكَانَ عَدْدُ الْأَكْلِيْنَ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ، مَاعِدًا النِّسَاءَ وَالْأُوْلَادَ 38

لَمْ صَرَفْ يَسُوعُ الْجُمُوعَ، وَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَجَاءَ إِلَى نَوْاحِي مَجَدَانَ 39

Matthew 16:1
وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ لِيُؤْقَعُوا بِهِ، فَطَلَبُوا 1
إِلَيْهِ أَنْ يُرِيَهُمْ مُعْجَزَةً مِنَ السَّمَاءِ

فَأَجَابَهُمْ: «إِذَا كَانَتِ السَّمَاءُ حَمْرَاءً صَافِيَّةً عِنْدَ الْغُرُوبِ، تَقُولُونَ 2
إِسْكُونُ الْجَوَّ صَحُورًا

وَإِذَا كَانَتِ السَّمَاءُ حَمْرَاءً مُلْبَثَةً بِالْعِيُونِ فِي الصَّبَاحِ، تَقُولُونَ: الْيَوْمَ 3
مَطْرٌ! إِنَّكُمْ تَسْتَدِلُونَ عَلَى حَالَةِ الطَّفْسِ مِنْ مَنْظَرِ السَّمَاءِ. أَمَا
عَلَامَاتُ الْأَرْمَنَةِ، فَلَا تَسْتَطِعُونَ الْاسْتِدَالَ عَلَيْهَا!

«جِلْ شَرِبَ حَارِنَ يَطْلَبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلَّا مَا حَدَثَ لِلَّهِي بُونَانَ 4
لَمْ فَارَقُهُمْ وَمَضَى

وَلَمَّا وَصَلَ تَلَامِيْدَهُ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخَرِ، كَانُوا قَدْ نَسُوا أَنْ يَتَرَوَّدُوا حُبْزاً 5

وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْتَّهْوِيَا! حُذُوا حَذْرَكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ 6
إِو الصَّدُوقِيِّينَ

«إِفْكَدُوا لِيَخَلُوْرُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَيْلَيْنَ: «هَذَا لَأَنَّنَا مَنْ أَخْذَ حُبْزاً 7

وَعَلِمَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، قَالَ لَهُمْ: «بِنَا قَلِيلِي الإِيمَانِ، لِمَذَا تُخَارِوْرُونَ 8
بَعْضُكُمْ بَعْضًا لَأَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا حُبْزاً؟

«أَلَا تَقْهِمُونَ بَعْدُ؟ أَمْ نَسِيْمُ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ الَّتِي أَسْبَغْتِ الْخَمْسَةَ الْأَلَافِ 9
وَكُمْ قَفَّةَ رَفَعْتُمْ مِنْهَا؟

أَوْ نَسِيْمُ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ الَّتِي أَسْبَغْتِ الْأَرْبَعَةَ الْأَلَافِ، وَكُمْ سَلَّ رَفَعْتُمْ 10
مِنْهَا؟

كَيْفَ لَا تَقْهِمُونَ أَيَّيِ لَمْ أَكُنْ أَعْنِي الْحُبْزَ حِينَ ُلْتُ لَكُمْ: حُذُوا حَذْرَكُمْ 11
«مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟

عَدَدِنِ أَرْكَ التَّلَامِيْدَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحَدِّرُهُمْ مِنْ خَمِيرِ الْحُبْزِ، بَلْ مِنْ 12
تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ

وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى نَوْاحِي قَصْرَيَّةِ فِيلِيْسِنَ، سَأَلَ تَلَامِيْدَهُ 13
«مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِيَّيِّي أَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكُمْ يُوْحَدُونَ الْمَعْدَنَ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكُمْ الَّذِي إِلَيْهَا 14
وَآخَرُونَ إِنَّكُمْ إِرْجِيَا، أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ».

«فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ مَنْ تَقْرُؤُونَ إِنِّي أَنَا؟» 15

«إِفَاجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَمِيِّ» 16

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «طَوْبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بْنُ يُوْنَى. فَمَا أَعْلَمُ لَكَ هَذَا لَحْمُ 17
وَدَمٌ، بْنُ أَبِي الْذِي فِي السَّمَاوَاتِ»

وَأَنَا أَيْضًا أُقُولُ لَكَ: أَنْتَ صَحْرٌ. وَعَلَى هَذِهِ الصَّحْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي 18
وَقُوَّاتُ الْجَحِيمِ لَنْ تَفْوِي عَلَيْهَا

وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ: فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ 19
يَكُونُ قَدْ رُطِبَ فِي السَّمَاءِ، وَمَا تَخْلُهُ عَلَى الْأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ حُلَّ فِي
«السَّمَاءِ»

بَلْ حَذَرَ تَلَامِيذهِ مِنْ أَنْ يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ 20

مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَا يَسُوعُ يُعْلِنُ لِتَلَامِيذهِ أَنَّهُ لَا يَدْرِي أَنْ يَمْضِي إِلَى 21
أُرْشَلَيمَ، وَيَتَأَلَّمُ عَلَى أَيْدِي الشَّيْوخِ وَرُؤْسَاءِ الْكَهْفَةِ وَالْكَتَبَةِ
وَيُقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي يَقْتَلُ

فَأَنْتَحَى بِهِ بُطْرُسُ جَانِبًا، وَأَخَذَ بِلُمْدُهُ، قَائِلًا: «حَاشَا لَكَ يَا رَبُّ أَنْ 22
«يَحْذُثَ لَكَ هَذَا»

فَأَلْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِ بُطْرُسَ وَقَالَ لَهُ: «اَغْرِبْ مِنْ أَمَامِي يَا شَيْطَانُ 23
«أَنْتَ عَقْبَةُ أَمَامِي، لَأَنَّكَ تَفْكِرُ لَا بِأَمْرِ اللَّهِ، بْنُ بِأَمْرِ النَّاسِ»

لَمْ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَأَيِّ، فَلَيُئْكِرْ نَفْسَهُ 24
وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَبَعِنِي

فَأَيُّ مِنْ أَرَادَ أَنْ يُخْصِنَ نَفْسَهُ، يَخْسِرَهَا، وَلَكِنْ مِنْ يَخْسِرَ نَفْسَهُ 25
لِأَجْلِي، فَإِنَّهُ يَجْدُهَا

فَمَاذَا يَتَنَقَّعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُقْتَمُ
الْإِنْسَانُ فَدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ 26

فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَمُودُ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، فَيُجَازِي كُلَّ 27
وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ

الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ يَعْصِيَا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا لَنْ يَدُوْفُوا الْمَوْتَ، قَبْلَ أَنْ 28
«بَرُوا ابْنَ الْإِنْسَانِ اتِيَا فِي مَلْكُوتِهِ».

Matthew 17:1

وَبَعْدَ سَيِّةَ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعَ بُطْرُسَ وَيَغْرِبَ وَيُوْحَدًا أَخَاهُ، وَصَدَدَ بِهِمْ 1
عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى جَبَلٍ عَالِيٍّ

وَنَجَّلَ أَمَامَهُمْ، فَشَعَّ وَرْجِيَّهُ كَالْسَّمْسُ، وَصَارَتْ تِيَّابَهُ بِيَضْنَاءِ كَالْثُورِ 2

وَإِذَا مُوسَى وَإِلَيْهَا قَدْ طَهَرَ الْأَنْجُومَ يَحْدَثَانِ مَعْهُ 3

فَدَأْ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، مَا أَحْسَنَ أَنْ تَبْقَى هُنَا! فَإِذَا شِئْتَ 4
«أَنْصُبْ هُنَا تَلَاثَ حِيجَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِلَيْهَا

وَبَيْتَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا سَخَانَةُ مُنِيرَةٍ قَدْ ظَلَّلَهُمْ، وَجَاءَ صَوْتٌ مِنْ 5
السَّخَانَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي سُرْرُثُ بِهِ كُلُّ سُرُورٍ. لَهُ
«إِسْمُغُوا

فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيْدُ الصَّوْتَ، وَقَعُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ مُرْتَبِعِينَ جَدًا 6

«إِفَاقْرَبَ مِنْهُمْ يَسُوعَ وَلَمْسَهُمْ وَقَالَ: «اَنْهَضُوكُمْ وَلَا تَرْجِعُوكُمْ 7

فَرَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، فَلَمْ يَرُوَا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ 8

وَفِيمَا هُمْ تَازُلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أُوصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا 9
«بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُولَمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

«فَسَأَلَهُ تَلَامِيذهُ: «لِمَادَا إِنْ يَقُولُ الْكَتَبَةُ إِنِّي إِلَيْهَا لَا يَدْرِي أَوْ لَا؟» 10

فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «حَقًا، إِنِّي إِلَيْهَا يَأْتِي أَوْ لَا وَيُصْلِحُ كُلَّ شَيْءٍ 11

عَلَى أَنِي أَقْوَلُ لَكُمْ: قَدْ جَاءَ إِلَيْهَا، وَلَمْ يَعْرُفُوهُ، بْلَ فَطَلُوا بِهِ كُلَّ مَا 12
شَاعُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَصْنَأَ عَلَى وَشْكَ أَنْ يَتَأَلَّمَ عَلَى أَبِيهِمْ

عَذَنْدِي فَهُمُ التَّلَامِيْدُ أَلَّا كَلَّهُمْ عَنْ يُوْحَدًا الْمَعْدَنَ 13

وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْجَمْعِ، تَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ، وَجَاءَ أَمَامَهُ 14

وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، ارْحَمْ ابْنِي لِأَنَّهُ مُصَابٌ بِالصَّرْعِ، وَهُوَ يَعْدُبُ عَذَابًا شَدِيدًا. وَكَثِيرًا مَا يَسْعُطُ فِي النَّارِ أَوْ فِي الْمَاءِ»¹⁵

«وَقَدْ أَخْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، فَلَمْ يَسْتَطِعُو أَنْ يَسْفُو»¹⁶

فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أُبَيْهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالْأَغْوَجُ، إِلَى مَئَى أَبْقَى إِنْعَكْمُ؟ إِلَى مَئَى أَحْتَمَلْكُ؟ أَخْسِرُوهُ إِلَيَّ هُنَا»¹⁷

وَرَجَرَ يَسُوعُ الشَّيْطَانَ، فَخَرَجَ مِنَ الصَّبَّيِّ، وَشَفِيَ الصَّبَّيُّ مِنْ تَأْكِيلِ السَّاعَةِ¹⁸

نَمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى اِنْفِرَادٍ وَسَالُوهُ: «لِمَاذَا عَجَزْنَا نَخْنُ أَنْ نَطْرُدَ الشَّيْطَانَ؟»¹⁹

أَجَابُوهُمْ: «لِفَلَهُ إِيمَانُكُمْ، فَالْحَقُّ أَفُولُكُمْ؛ لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مُثُلُ بَزْرَةٍ حَرْذِلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَا الْجِيلُ: اِنْقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ»²⁰

«أَمَّا هَذَا الْتَّوْغُّمُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يُطْرُدُ إِلَّا بِالصَّالِلَةِ وَالصَّنْوُمِ»²¹

وَفِيمَا كَانُوا يَتَجَمَّعُونَ فِي الْجَلَلِ، قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَبْنُ الإِنْسَانِ عَلَى وَشْكٍ أَنْ يُسْلِمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ

يُقْتَلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الْثَّالِثِ يُعَامُ». فَحَزَّنُوا حُرْنَانَا شَدِيدًا

وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، جَاءَ جُنَاحُ ضَرَبِيَّةِ الدَّرْهَمِينَ لِلْهَيْكَلِ إِلَى إِبْرَهِيسَ، وَقَالُوا: «أَلَا يُؤْدِي مُعْلِمُكُمُ الدَّرْهَمَيْنِ؟» فَأَجَابَ: «بَلِي

وَمَا إِنْ دَخَلَ بُطْرُسُ الْبَيْتَ، حَتَّى سَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا رَأَيْكَ يَا سَمْعَانُ، مَمَّنْ يَسْتَوْفِي مُلُوكُ الْأَرْضِ الْجُزِيَّةَ أَوِ الضَّرَبِيَّةَ؟ أَمْ أَبْنَاءَ بِلَادِهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟»²⁵

أَجَابَ بُطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِذْنَ الْأَبْنَاءِ أَحْرَارٌ»²⁶

وَلَكِنْ لِكَيْ لَا تَصْنَعَ لَهُمْ عَذْرَةً، ادْهَبْ إِلَى الْبَخِيرَةِ، وَأَلْقِ صِنَارَةَ الصَّبَّيِّ، وَأَمْسِكِ السَّمَكَةَ الَّتِي تَطَلُّ أَوْلًا، ثُمَّ افْتَحْ فَمَهَا تَجَدُ فِيهِ قِطْعَةً «إِنْقِدْ بِقِيمَةِ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ، فَخُدُّهَا وَادْفَعْ الضَّرَبِيَّةَ عَلَيْ وَعَنْكَ

فِي تَأْكِيلِ السَّاعَةِ، تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ إِذْنُ، فِي مَلْكُوتِ السَّمَاءَاتِ؟»¹

فَدَعَا إِلَيْهِ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْفَقَهُ وَسْطَهُمْ²

وَقَالَ: «الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَتَحَوَّلُونَ وَتَصِيرُونَ مِثْلَ الْأَوْلَادِ الصِّنَاعَرِ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلْكُوتَ السَّمَاءَاتِ أَبْدًا»³

فَمَنْ أَنْصَعَ فَصَارَ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ الصَّغِيرِ، فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاءَاتِ⁴

وَمَنْ قَبْلَ بِاسْمِي وَلَدًا صَغِيرًا مِثْلَ هَذَا، فَقَدْ قَبَلَنِي⁵

وَمَنْ كَانَ عَذْرَةً لِأَخْدِ هَوَلَاءِ الصِّنَاعَرِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَأَفْضَلَ لَهُ لَوْ عَلَقَ فِي عُلُقَ حَجَرُ الرَّحَى وَأَغْرَقَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ

الْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَذَرَاتِ! فَلَا يَدَدَ أَنْ تَلَقَيَ الْعَذَرَاتِ، وَلِكِنَ الْوَيْلُ لِمَنْ تَلَقَ الْعَذَرَاتِ عَلَى يَدِهِ⁷

فَإِنْ كَانَتْ يَدُكُّ أَوْ رِجْلُكَ فَخَلَّكَ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقَهَا عَنْكَ: أَفْضَلَ أَنْ تَلَقَ الْحَيَاةَ وَيَدُكُّ أَوْ رِجْلُكَ مَطْعُوْعَةً، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي النَّارِ الْأَبْيَّةِ

وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ فَخَلَّكَ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقَهَا عَنْكَ: أَفْضَلَ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَعَيْنُكَ مَقْلُوْعَةً، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي جَهَنَّمِ النَّارِ وَلَكَ عَيْنَانِ

إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْقِرُوا أَحَدًا مِنْ هَوَلَاءِ الصِّنَاعَرِ! فَإِنَّ أَفُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَانِكَنِمْ في السَّمَاءِ يَشَاهِدُونَ كُلَّ جِنِّ وَجْهَ أَبِي الْذِي فِي السَّمَاءَاتِ¹⁰

فَإِنَّ أَبْنَى الإِنْسَانَ قُدْ جَاءَ لَكِ يُخَلِّصَ الْهَالِكِينَ¹¹

مَا رَأَيْكُمْ فِي إِنْسَانٍ كَانَ عَذْنَهُ مِنَهُ حَرْفَوْفُ، فَضَلَّ وَاحِدَ مِنْهَا: أَفَلَا يَثْرُكُ الْسِّنْعَةَ وَالسِّنْعَيْنَ فِي الْجِبَالِ، وَيَدْهُبُ يَبْحَثُ عَنِ الصَّالِ؟¹²

الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِذَا وَجَدَهُ، فَإِنَّهُ يَقْرَبُ بِهِ أَكْثَرَ مِنْ فَرَجِهِ بِالسِّنْعَةِ وَالسِّنْعَيْنِ الَّتِي لَمْ تَنْضِلَ¹³

وَهَكَذَا، لَا يَشَاءُ أَبُوكُمُ الْأَذِي فِي السَّمَاءَاتِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدَ مِنْ هَوَلَاءِ الصِّنَاعَرِ.¹⁴

إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخْوَكَ، فَادْهُبْ إِلَيْهِ وَعَانِيهِ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى انفُرَادٍ¹⁵
فَإِذَا سَمِعَ لِكَ، تَكُونُ قَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ

وَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ أَخَا آخَرَ أَوْ اثْنَيْنِ، حَتَّى يَبْثِثَ كُلُّ أَمْرٍ¹⁶
بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَيْنِ.

فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، فَاغْرُضْ الْأَمْرَ عَلَى الْكِبِيسَةِ. فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لِالْكِبِيسَةِ¹⁷
أَيْضًا، فَلِيَكُنْ عَذْكَ كَالْوَلَثِيَّ وَجَابِيَ الصَّرَابِ.

فَالْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ؛ إِنْ كُلَّ مَا تَرَبَطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ قَدْ رُبِطَ فِي¹⁸
السَّمَاءِ، وَمَا تَخْلُوْنَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ قَدْ حُلَّ فِي السَّمَاءِ.

وَأَيْضًا أَفُولُ لَكُمْ؛ إِذَا أَفْقَنَ اثْنَانِ مِنْهُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيِّ أَمْرٍ، مَهْمَا¹⁹
كَانَ مَا يَطْلَبُونَهُ، فَإِنْ ذَلِكَ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبْلِ أَبِي الْذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

«فَإِنَّهُ حَيْنَمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةِ بِاسْمِيِّ، فَأَنَا أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ²⁰

عَذْيَيْنِ تَقْدَمُ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَسَائِلُهُ: «يَا رَبُّ، كَمْ مَرَّةٌ يُنْصَطِّي إِلَيَّ أَخِي
فَأَغْفِرْ لَهُ؟ هُلْ إِلَى سَبْعَ مَرَّاتٍ؟²¹

إِفْجَاجَبَهُ يَسْوُغُ: «لَا إِلَى سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ²²

لِهَا السَّبَبِ، يَشْبَهُ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ مِلِكٍ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِّبَ²³
عَيْدَيْهِ.

فَلَمَّا شَرَعَ يُحَاسِّبُهُمْ، أَخْضَرَ إِلَيْهِ وَاحِدَ مَدْبُونٌ بِعَشْرَةِ الْأَفْ وَزُرْنَةٍ²⁴

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُوْفِي بِهِ دَيْنَهُ، أَمْرَ سَيِّدَهُ بِأَنْ يُبَاعَ هُوَ وَرَوْجَتُهُ²⁵
وَأُولَادُهُ وَكُلُّ مَا يَمْلِكُ لَيْوَفِي الدَّيْنِ

كُلُّ الْعَبْدَ حَرَّ أَمَامَهُ سَاجِدًا وَقَائِلًا: يَا سَيِّدُ، أَمْهُلْنِي فَأُؤْفِي لَكَ الدَّيْنَ²⁶
كُلَّهُ.

فَأَسْقَقَ سَيِّدَ ذَلِكَ الْعَبْدَ عَلَيْهِ، فَأَطْلَقَ سَرَاحَهُ، وَسَامَحَهُ بِالدَّيْنِ²⁷

وَلَكِنْ لَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ، قَصَدَ وَاجِدًا مِنْ رُمَلَيْهِ الْعَبِيدَ كَانَ مَدْبُونًا²⁸
إِلَهٌ بِعِيَّةٍ دِيَنًا. فَقَبَضَ عَلَيْهِ وَأَخْذَ بِخَاقَهُ قَائِلًا: أُوفِنِي مَا عَلَيْكَ

فَرَكَعَ رَمِيلَهُ الْعَبْدُ أَمَامَهُ وَقَالَ مُؤْسِلًا: أَمْهُلْنِي فَأُؤْفِنِيكَ²⁹

فَلَمْ يَقْبَلْ بِلِ مَضَى وَالْفَاهَ فِي السِّجْنِ حَتَّى يُوْفِي مَا عَلَيْهِ³⁰

وَإِذْ شَاهَدَ رُمَلَوْهُ الْعَبِيدُ مَا جَرَى، حَرَثُوا جَدًّا، فَمَضَوْا وَأَخْبَرُوا سَيِّدَهُمْ³¹
بِكُلِّ مَا جَرَى.

فَاسْتَدَعَهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرَبَرُ، ذَلِكَ الدَّيْنُ كُلُّهُ سَامَحْتُكَ بِهِ³²
لَا تَكُنْ تَوَسَّلَ إِلَيَّ.

أَفَمَا كَانَ يَجِدُ أَنْ تَرْحَمَ رَمِيلَكَ الْعَبْدَ كَمَا رَحْمَنَكَ أَنَا؟³³

وَإِذْ تَارَ عَضْبُ سَيِّدِهِ عَلَيْهِ، دَعَاهُ إِلَى الْجَلَدِينِ لِيُعَذِّبُهُ حَتَّى يُوْفِي³⁴
كُلَّ مَا عَلَيْهِ.

«إِهْكَادًا يَقْعُلُ بِمُمْ أَبِي السَّمَاوَيِّ إِنْ لَمْ يَغْفِرْ كُلُّ مِنْكُمْ لِأَخِيهِ مِنْ قَلْبِهِ³⁵

Matthew 19:1

بَعْدَمَا أَنْهَى يَسُوعَ هَذَا الْكَلَامَ، اتَّهَلَ مِنَ الْجَلِيلِ ذَاهِبًا إِلَى نَوْاحِي
مَنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأَرْدُنِ

وَتَبَعَّثَهُ جُمُوعٌ كَثِيرٌ، فَسَقَى مَرْضَاهُمْ هُنَاكَ²

وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَغْضُضُ الْفَرَسِيَّيْنِ يُجَرِبُونَهُ، فَسَأَلُوهُ: «هُلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ³
يُطْلِقَ زَوْجَتَهُ لَأَيِّ سَبَبٍ؟

فَأَجَلَهُمْ قَائِلًا: «أَلَمْ تَقْرَأُوا أَنَّ الْخَالقَ جَعَلَ الْإِنْسَانَ مُنْدُ الْبَدْءِ ذَكْرًا⁴
وَأَنْثَى.

وَقَالَ: لِذَلِكَ يَتَرَكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَحَدُ بِرَوْجَتِهِ، فَيَصِيرُ الْإِثْنَانِ⁵
جَسَدًا وَاجِدًا؟

«إِفَأَيْسَا فِيمَا بَعْدُ اثْنَيْنِ، بَلْ جَسَدًا وَاجِدًا. فَلَا يُقْرَآنَ الْإِنْسَانُ مَا جَمَعَهُ اللَّهُ⁶

فَسَأَلُوهُ: «فَلِمَادَا أَوْصَى مُوسَى بِأَنْ تُعَطِّي الزَّوْجَةُ وَيَنْهَى طَلاقَ فَتَطَلَّقُ؟⁷

أَحَابَ: «بِسَبَبِ قَسَاطَةِ قُلُوبِكُمْ، سَمَحَ لَكُمْ مُوسَى بِتَطْلِيقِ زَوْجَاتِكُمْ⁸
وَلِكُنْ الْأَمْرُ لَمْ يَكُنْ هَكَذا مُنْدُ الْبَدْءِ.

وَلَكِنِي أَفُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْذِي يُطْلِقُ زَوْجَتَهُ لِعَيْرِ عَلَةِ الرَّأْيِ، وَيَتَرَوَّجُ⁹
عَيْرِهَا، فَإِنَّهُ يَرْتَكِبُ الرَّأْيِ. وَالْذِي يَتَرَوَّجُ بِمُطْلَقَةِ، يَرْتَكِبُ الرَّأْيِ.

فَقَالَ لَهُ تَلَمِيْدٌ: «إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَةُ الرُّؤْجِ مَعَ الرُّؤْجَةِ، فَعَدْمٌ 10
«الرُّواجِ أَفْضَلُ»

فَأَجَابَهُمْ: «هَذَا الْكَلَامُ لَا يَقْبِلُهُ الْجَمِيعُ، بَلِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكِ 11

فَإِنْ بَعْضُ الْخُصْيَانِ يُولُدُونَ مِنْ بُطُونِ أَمْهَاتِهِمْ خَصْيَانًا، وَبَعْضُهُمْ 12
قَدْ حَصَّاَهُمُ النَّاسُ، وَغَيْرُهُمْ قَدْ حَصَّوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلْكُوتِ
«السَّمَاوَاتِ». فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبِلَ هَذَا، فَلَا يَقْبِلُهُ

ثُمَّ قَدْ فَمَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ أَوْ لَادًا صِغَارًا لِيَضَعَ يَدِيهِ عَلَيْهِمْ وَيُصْلِيَ، فَزَجَرَهُمْ 13
الْتَّلَامِيدُ.

وَلَكِنْ يَسُوعَ قَالَ: «دَعُوا الصِّنَافَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لَأَنَّ 14
«الْمِثْلُ هُوَ لِاءٌ مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ».

وَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ هُنَاكِ 15

وَإِذَا شَابَ يَقْدَمَ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُ: «أَيُّهَا الْمَعِلِمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صَلَاحٍ أَعْمَلَ 16
«لِأَخْصَلِ عَلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟»

فَأَجَابَهُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّالِحِ؟ وَاحِدٌ هُوَ الصَّالِحُ. وَلَكِنْ، إِنْ 17
أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ، فَأَعْمَلْ بِالْوَصَائِيَا

فَسَأَلَ: «أَيَّهَا وَصَائِيَا؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ؛ لَا تَرُنْ؛ لَا تَسْرِقْ؛ لَا 18
تَشْهُدْ بِالْزُّورِ؛

«أَكْرَمْ أَبَاكَ وَأَمَّكَ؛ وَأَحْبَبْ قَرِيبَكَ كَنْفُسَكِ 19

قَالَ لَهُ الشَّابُ: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمِلْتُ بِهَا مُهْذِبًا صِغَرِيًّا، فَمَاذَا يَنْفَضِّلُ 20
بَعْدَ؟»

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَابِلًا، فَادْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ 21
«أَوْزَرْ عَلَى الْفَقَرَاءِ، فَيَكُونُ لَكَ كُلُّ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَعَالَى الْبَغْنِي

فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُ هَذَا الْكَلَامَ، مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ ثَرْوَةٍ 22
كَبِيرَةٍ.

فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيْدِهِ: «الْحَقُّ أَفْوُلُ لَكُمْ: إِنَّهُ مِنَ الصَّعِيبِ عَلَى الْغُنَيِّ أَنْ 23
يَدْخُلَ مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ

وَأَيْضًا أَفْوُلُ: إِنَّهُ لِأَسْهَلِهِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي تَقْبِيْبِ إِبْرِهِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ 24
«الْغُنَيِّ مَلْكُوتَ اللَّهِ».

«فَدُهْشَنَ التَّلَامِيْدُ جِدًا لِمَا سَمِعُوا ذَلِكَ، وَسَأَلُوا: «إِذْنُ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَجْعُو؟ 25

فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ، فَكُلُّ شَيْءٍ 26
«إِمْسِطَاطٌ»

عِنْدِنِي قَالَ بُطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبَعَّدَ، فَمَاذَا 27
«يَكُونُ صَيْبَيْنَا؟»

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَفْوُلُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي زَمَانِ التَّخَبِيدِ، عِنْدَمَا يَجْلِسُ 28
أَبُنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِ مَجْهِيَّةِ تَجْلِسُونَ أَنْثُمُ الَّذِينَ تَعْمَلُونِي عَلَى
الْأَنْثُيَّ عَشَرَ عَرْشًا لِتَدْبِيْلِ إِسْرَائِيلَ الْأَثْنِيَّ عَشَرَ

فَأَيُّ مَنْ تَرَكَ بَيْوَنًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخْوَاتٍ أَوْ أَبَا أَوْ أَمَّاً أَوْ أَلَادًا أَوْ 29
أَرَاضِيَّ مِنْ أَجْلِ اسْمِيِّ، فَإِنَّهُ يَتَأَلَّ مِنْهُ ضِعْفٌ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ

وَلَكِنْ أَوْلَوْنَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ آخَرِينَ، وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ 30
أَوْلَيْنَ.

Matthew 20:1

فَلَنْ مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُبَشِّرَ بِإِسْنَانِ رَبِّ بَيْتِ حَرَجَ فِي الصَّبَاحِ 1
«الْبَاقِرُ لِيَسْتَأْجِرُ عَمَّا لِكْرَمُهِ

وَانْقَقَ مَعَ الْعَمَالِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ لِكُلِّ مِنْهُمْ دِيَتَارًا فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى 2
كُرْبَمِهِ

ثُمَّ حَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ النَّاسِعَةِ صَبَاحًا، فَلَقِيَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ عَمَّا 3
أَخَرِينَ بِلَا عَمَلٍ

إِنْقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَأَعْمَلُوا فِي كُرْبَمِي فَأَعْطِيْكُمْ مَا يَحْقُّ لَكُمْ 4
فَذَهَبُوا

ثُمَّ حَرَجَ إِلَى السَّاحَةِ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ النَّاسِيَّةِ عَشَرَةَ طَهْرًا. ثُمَّ نَحْوَ 5
النَّاسِيَّةِ بَعْدَ الطَّهْرِ، أَرْسَلَ مَزِيدًا مِنَ الْعَمَالِ إِلَى كُرْبَمِهِ

وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الطَّهْرِ، حَرَجَ أَيْضًا فَلَقِيَ عَمَّا لِآخَرِينَ بِلَا 6
عَمَلٍ، فَسَأَلَهُمْ: لِمَادِيَ نَقْفُونَ هَنَا طُولَ النَّهَارِ بِلَا عَمَلٍ؟

أَجَابُوهُ: لَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ: ادْهُبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى كَرْمِي 7

وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ رَبُّ الْكَرْمِ لِوكِيلِهِ: ادْعُ الْعَمَالَ وَادْفَعُ الْأَجْرَةَ 8
مُبْدِئًا بِالآخْرِينَ وَمُتَّبِعًا إِلَى الْأَوَّلِينَ

فَجَاءَ الَّذِينَ عَمِلُوا مِنَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَأَخْذَ كُلُّ مِنْهُمْ بَيْنَارًا 9

فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ، ظَلُّوا أَنْتُمْ سِيَاحُونَ أَكْثَرًا. وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
بَيْنَارًا وَاحِدًا 10

وَفِيمَا هُمْ يُعِضُّونَ الْبَيْنَارَ، تَمَرُّوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ 11

قَالُوكِيلِيهِ: هُؤُلَاءِ الْآخْرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقُطُّ، وَأَنْتَ قَدْ سَأَوَيْتَهُمْ
إِنَّا نَحْنُ الْدِيَنَ عَمِلْنَا طُولَ النَّهَارِ ثَحْتَ حَرَّ السَّمْسَ

فَأَجَابَ وَاحِدًا مِنْهُمْ: يَا صَاحِبِي، أَنَا مَا ظَلَمْتُكَ؛ أَلَمْ تَشْفِقْ مَعِي عَلَى
بَيْنَارٍ؟ 13

ذُذْ مَا هُوَ لَكَ وَامْضِ فِي سَبِيلِكَ: فَلَمَّا أَرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِيرَ
مِنْكَ 14

أَمَا يَحْقُّ لِي أَنْ أَشَرِّفَ بِمَالِي كَمَا أُرِيدُ؟ أَمْ أَنْ عَيْنِكَ شِرَبَرَةً لَأَنِّي
أَنَا صَالِحٌ؟ 15

«فَهَكُذا يَصِيرُ الْآخْرُونَ أَوْلَيْنَ، وَالْأَوَّلُونَ آخْرِينَ 16

وَفِيمَا كَانَ يَسْوُغُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ، افْرَدَ بِالْتَّالِمِيْدِ الْأَنْتَيْ عَشَرَ
فِي الطَّرِيقِ، وَقَالَ لَهُمْ 17

هَا نَحْنُ صَانِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَيْثُ يُسْلِمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى رُؤْسَاهُ
الْكَهْنَةِ، وَالْكَبْرَى، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ 18

وَيُسْلِمُونَهُ لِأَيْدِي الْأَمْمَ، يُسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَخْلُدُونَهُ وَيَصْبِرُونَهُ. وَلَكِنَّهُ فِي
الْيَوْمِ التَّالِيْثِ يَقُولُ 19

فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبَدِي وَهُمَا مَعَهَا، وَسَجَدَتْ لَهُ تَطْلُبُ مِنْهُ مَعْرُوفًا 20

فَقَالَ لَهُمَا: «مَاَذَا تُرِيدُّونَ؟» أَجَابُوهُ: «قُلْ أَنْ يَبْلِسَ ابْنَائِي هَذَانِ
إِحْدَهُمَا عَنْ يَمِينِكَ، وَالْأَخْرَ عَنْ يَسِارِكَ، فِي مَمْكِنَاتِكَ 21

فَأَجَابَ يَسُوْغُ فَانِيلِيْغُوبَ وَيُوْحَنَ: «أَنْتُمَا لَا تَنْرِيَانَ مَا تَطْلَبَانِ 22
«إِنْقَرُ انْ أَنْ تَشْرَبَا الْكَاسَ الَّتِي سَأَشْرُبُهَا؟» أَجَابَهُ: «نَعَمْ، نَقْرُ

فَقَالَ لَهُمَا: «كَاسِي سَوْفَ تَشْرَبَا. أَمَا الْجَلوْسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ
«إِيسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ إِلَى الَّذِينَ أَعْدَاهُ إِلَيْهِمْ 23

وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْتَّالِمِيْدُ العَشَرُ بِذَلِكَ، اغْتَاظُوا مِنَ الْأَخْرَوْنِ 24

فَاسْتَدْعَاهُمْ يَسُوْغُ جَيْعَانِيْغُوبَ وَقَالَ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ حَكَامَ الْأَمْمِ
يَسُودُونَهُمْ، وَغَظْمَاءُهُمْ يَسْلَطُونَ عَلَيْهِمْ 25

وَأَنَّا أَنْتُهُ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، وَإِنَّمَا أَيُّ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ عَظِيمًا
بَيْنَكُمْ، فَلَيْكُنْ لَكُمْ حَادِمًا 26

وَأَيُّ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ أَوْلَا فِيْكُمْ، فَلَيْكُنْ لَكُمْ عَبْدًا 27

فَهَكُذا ابْنُ الْإِنْسَانِ: قَدْ جَاءَ لِيُلْحَدِمَ، بْنٌ لِيُلْحَدِمَ وَيَبْدُلُ نَفْسَهُ فِيْهِ عَنْ
كَثِيرِينَ 28.

وَفِيمَا كَانَ يَسُوْغُ وَتَالِمِيْدُ يَعْاْدِرُونَ أَرِيْخَا، تَبْعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ 29

وَإِذَا أَعْيَانَ كَانَا جَالِسِيْنَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، مَا إِنْ سَمِعَا أَنْ يَسُوْغَ
«إِيمَرُ مِنْ هَذَا، حَتَّى صَرَّخَا: «أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاؤِدَ

وَلَكِنَّ الْجَمْعَ رَجَرَهُمَا لِيَسْكُنُهُمَا، فَأَخَذَا يَزِيدَانَ الصُّرَاجَ: «أَرْحَمْنَا يَا
«إِرَبُّ، يَا ابْنَ دَاؤِدَ 31

فَتَوَرَّفَ يَسُوْغُ وَدَعَاهُمَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانَ أَنْ أَفْعُلَ لَكُمَا؟ 32

«أَجَابَهُ: أَنْ تَفْتَحَ لَنَا أَعْيَنَتَا، يَا رَبُّ

فَأَخَذَتْهُ الشَّسَقَةُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَّا سَعَاهُمَا، فَقَيَ الْحَالَ عَادَتْ أَعْيَنَهُمَا
تُبَصِّرُ وَلَطَافَا يَبْغَانِيْهِ 34

Matthew 21:1

وَلَمَّا افْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَوَصَلُوا إِلَى قَرْيَةِ بَيْتِ فَاجِي عَدْ جَيْلِ 1
الرَّيْنُونِ، أَرْسَلَ يَسُوْغُ اثْنَيْنِ مِنْ تَالِمِيْدِ

قَاتِلًا لَهُمَا: «اَدْخُلَا الْفَرِيَّةَ الْمُقَالِبَةَ لَكُمَا، تَحْدًا فِي الْخَالِ أَثَانَا مَرْبُوْطَةً²
وَمَعْهَا جَحْنُ، فَحُلَا رَبَاطَهُمَا وَاحْضِرَاهُمَا إِلَيَّ

«فَإِنْ اغْتَرَضْتُمَا أَحَدٌ، فُولَا: الرَّبُّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِمَا. وَفِي الْخَالِ يُرْسِلُهُمَا³

وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِيَتَمَّ مَا قَيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَالِ⁴

بَشِّرُوا ابْنَةَ صَفَيْوَنَ: هَا هُوَ مَلِكُكِ قَادِمٌ إِلَيْكِ وَدِيعَا يَرْكَبُ عَلَى أَثَانِ⁵
أَوْجَحْشِ ابْنِ أَثَانِ

فَدَهَبَ التَّلَمِيدَانِ، وَفَعَلَا مَا أَمْرَهُمْ بِهِ يَسُوْغٌ⁶

فَأَخْضَرَ الْأَثَانَ وَالْجَحْشَنَ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثَيَابَهُمَا، فَرَكِبَ⁷

وَأَخَدَ جَمْعَ كَبِيرٍ جَدَّا يَقْرَشُونَ الطَّرِيقَ بِثَيَابِهِمْ، وَأَخَدَ أَخْرُونَ يَقْطُوْنَ⁸
أَغْصَانَ الشَّجَرِ وَيَقْرَشُونَ بِهَا الطَّرِيقَ

وَكَانَتِ الْجَمْوُعُ الَّتِي تَقْمِثَ يَسُوْغَ وَالَّتِي مَسْتَ خَلْفَهُ تَهْفِيْفَ قَاتِلَةَ⁹
أَوْصَنَا لِابْنِ دَاؤَدِ! مُبَارِكُ الْأَتَيِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصَنَا فِي الْأَعْلَىِ»

وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوْغَ أُورُشَلِيمَ، ضَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَسَاءَلَ أَهْلَهَا¹⁰
«مَنْ هُوَ هَذَا؟»

«فَأَجَابَتِ الْجَمْوُعُ: «هَذَا هُوَ يَسُوْغُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ¹¹

لَمْ دَخَلْ يَسُوْغَ الْهَيْكَلَ، وَطَرَدَ مِنْ سَاحَتِهِ جَمِيعَ الَّذِينَ كَاثُوا يَبِيُّونَ¹²
وَيَسْتَرُونَ؛ وَقَلَبَ مَوَابِدَ الصَّيَارَفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاغَةِ الْحَمَامِ

وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتًا لِلصَّلَاةِ يُدْعَى. أَمَّا أَنْتُمْ فَجَعْلَتُمُهُ¹³
إِمَّاْرَةً لِصُوْصِيِّنِ»

وَبَيْئَمَا هُوَ فِي الْهَيْكَلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمَّيْرٌ وَعَرْجٌ، فَسَفَاهُمْ¹⁴

فَقَضَائِيقَ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ، وَالْكَبَّةِ، عِنْدَمَا رَأَوْا الْعَجَابِيْنَ الَّتِي أَجْرَاهَا¹⁵
أَوْالَادَ فِي الْهَيْكَلِ يَقْتُلُونَ: «أَوْصَنَا لِابْنِ دَاؤَدِ

فَسَالَوْهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هُولَاءِ؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوْغُ: «نَعَمْ! أَلَمْ تَقْرُأُوا¹⁶
قُطُّ: مِنْ أُفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّصَعِ أَغْدَثَتِ شَبِيْحًا؟

لَمْ فَارَقْهُمْ وَأَنْطَلَقَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى فَرِيَّةِ بَيْتِ عَنْيَا، وَبَاتَ فِيهَا¹⁷

وَفِي صَبَّاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِّ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاءَ¹⁸

وَإِذْ رَأَى شَجَرَةَ تَبِينَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ أَنْجَهَ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا
إِلَّا الْوَرَقَ، فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنِّكِ ثَمَرٌ بَعْدَ إِلَى الْأَبْدِ!» فَبَيْسَتِ التَّبِيَّنَ¹⁹
فِي الْخَالِ

«إِفَلَمَا رَأَى التَّلَمِيدُ ذَلِكَ، دُهْشُوا وَقَالُوا: «مَا أَسْرَعَ مَا يَبِسَتِ التَّبِيَّنَ²⁰

فَأَجَابُهُمْ: «الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَإِنَّكُمْ²¹
تَعْمَلُونَ لَا مِثْلَ مَا عَمَلْتُ بِالْتَّبِيَّنَ وَخَسْبُ، بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهُنَا
الْجَبَلِ: اِنْقَاعٌ وَانْطَرْحٌ فِي الْبَحْرِ، فَإِنْ ذَلِكَ يَحْدُثُ

«وَكُلُّ مَا تَطْبِلُونَهُ فِي الصَّلَاةِ بِإِيمَانِي، تَنَالُونَهُ²²

وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَأَخْدَى يَعْلَمَ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَشَيْوخُ²³
الشَّعْبِ، وَسَأَلُوهُ: «بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَعْلَمُ مَا تَفْعَلُهُ؟ وَمَنْ مَنْكَ هَذِهِ
«السُّلْطَةُ؟»

فَأَجَابُهُمْ يَسُوْغُ قَاتِلَةً: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْلَكْمُ أَمْرًا وَاحِدًا، فَإِنْ أَجِئْمُونِي
أَفْوَلُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَعْلَمُ مَا أَفْعَلَهُ

مِنْ أَيْنَ كَانَتِ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَقَسَّاَوْرُوا
فِيمَا بَيْتَهُمْ قَاتِلَينَ: «إِنْ فَلَنَا لَهُ إِنَّهَا مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَاذَا
مُصْدِقُوهُ؟»²⁵

وَإِنْ فَلَنَا: مِنَ النَّاسِ، تَخْسَنَ أَنْ يَثُورَ عَلَيْنَا حُمُّرُ الشَّعْبِ، لَأَنَّهُمْ²⁶
كُلُّهُمْ يَعْتَرُونَ يُوْحَنَّا نِبِيًّا

فَأَجَابُهُمْ: «لَا نَدْرِي!» فَرَدَ قَاتِلَةً: «وَلَا أَنَا أَفْوَلُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ²⁷
مَا أَفْعَلَهُ».

مَا أَرْيُكُ؟ كَانَ لِإِسْتَانِ وَلَدَانِ. فَقَصَدَ أَوْلَاهُمَا وَقَالَ لَهُ: يَا وَلَدِي، ادْهَبْ²⁸
إِلَيْوَمْ وَأَعْمَلْ فِي كُرْمِي!

فَأَجَابَ: لَا أَرِيدُ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَدَمْ وَدَهَبْ²⁹

لَمْ قَصَدَ الرَّجَلَ وَلَدَةَ التَّابِيِّ وَقَالَ لَهُ مَا قَالَهُ لِلْأَوَّلِ. فَأَجَابَ: لَتَنِكَ يَا³⁰
سَيِّدِي! وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْهَبْ

فَأَيُّ الْإِثْنَيْنِ عَمِلَ بِإِرَادَةِ الْأَبِ؟» قَالُوا: «الْأَوَّلُ!» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ 31
الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنْ جُبَاهُ الصَّرَابِ وَالرَّانِيَاتِ سَيَسْبِقُونَكُمْ فِي
الدُّخُولِ إِلَى مَلْكُوتِ اللَّهِ

فَقَدْ جَاءَ يُوحَنَا إِلَيْكُمْ سَالِكًا طَرِيقَ الْحَقِّ، فَلَمْ تُصِدِّقُوهُ. أَمَا جُبَاهُ 32
الصَّرَابِ وَالرَّانِيَاتِ فَصَدِّقُوهُ. وَلَمَّا رَأَيْتُمُ الْأَنْثُمْ هَذَا، لَمْ تَتَدَمُّوا
بَعْدَ ذَلِكَ لِتُصِدِّقُوهُ

اسْمَعُوا مَئِلًا آخَرَ: عَرَسٌ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ كَرْمًا، وَأَقامَ حَوْلَهُ سُورًا 33
وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَتَّ فِيهِ بُرْجٌ جَرَاسَةً. ثُمَّ سَلَمَ الْكَرْمَ إِلَى
مَزَارِعِينَ وَسَافَرَ

وَلَمَّا حَانَ أَوَانُ الْحَصَادِ، أَرْسَلَ عَبْدِيَّةً إِلَى الْمَزَارِعِينَ لِتَسْلِمَ الْكَرْمَ 34

فَقَبَضُنَ الْمَزَارِعُونَ عَلَى الْعَبْدِيَّ، فَضَرَبُوا أَحَدَهُمْ، وَقَتَلُوا غَيْرَهُ 35
وَرَجَمُوا الْآخَرَ بِالْحَجَارَةِ

ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّ الْبَيْتِ ثَانِيَّةً عَبْدِيَّاً أَخْرَيْنِ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَ الْأَوَّلِيَّنَ، فَفَعَلَ 36
الْمَزَارِعُونَ بِهُؤُلَاءِ مَا فَعَلُوا بِأُولَئِكَ

وَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْتَهُ، قَائِلًا: سَيَهَا بُنُونَ أَيْتَهِ 37

فَمَا إِنْ رَأَى الْمَزَارِعُونَ الْأَيْتَ حَتَّى قَالُوا بِغَصْنِهِمْ لِيَغْضِبُ: هَذَا هُوَ 38
الْأُرْبَيْثُ! ثَعَالَوْا نَفْتَلَهُ إِلَيْسَتْوَلِي عَلَى مِيزَاثِهِ.

إِنَّمَا يَقْبِضُونَ عَلَيْهِ، وَطَرَخُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ، وَقَتَلُوهُمْ 39

«فَعِدْنَا يَعُودُ رَبُّ الْكَرْمِ، مَا دَا يَفْعَلُ بِأُولَئِكَ الْمَزَارِعِينَ؟» 40

أَجَابُوهُ: «أُولَئِكَ الْأَشْرَارُ، يُهَلِّكُهُمْ شَرُّ هَالِكٍ. ثُمَّ يُسْلِمُ الْكَرْمَ إِلَى 41
مَزَارِعِينَ أَخْرَيِينَ يُؤْتُونَ لَهُ الْكَرْمَ فِي أُوانِهِ».

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرُأُوا فِي الْكِتَابِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَصَهُ الْبَنَاءُ، هُوَ 42
نَسْمَةٌ صَارَ حَجَرَ الرَّاوِيَةِ الْأَسْسَانِ، مِنَ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ غَيْبٌ فِي
أَنْظَارِنَا

فَلَمَّا أَفْوَلَ لَكُمْ: إِنْ مَلْكُوتَ اللَّهِ سَيَزِّغُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَيُسْلِمُ إِلَى شَعْبٍ يُؤْدِي 43
ثَمَرَهُ

فَأَيُّ مَنْ يَقْعُدُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقْعُدُ الْحَجَرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ 44
«إِسْحَاقًا»

وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُتَأْمِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبُوهُمْ يَسُوعُ 45
أَذْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ يَعْتَيِمُهُمْ هُمْ

وَمَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى الْبَيْضِ عَلَيْهِ، فَقَدْ كَانُوا حَافِظِينَ مِنْ 46
الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَرِفُونَهُ بِنِيَا

Matthew 22:1

وَشَعَادٌ يَسُوعُ يَتَكَلُّ بِالْأَمْثَالِ، قَالَ 1

يَبْتَهِ مَلْكُوتِ السَّمَاءِ إِلَيْسَانِ مَلِكٍ أَقْامَ وَلِيمَةً فِي عَرْسِ ابْنِهِ» 2

وَأَرْسَلَ عَبْدِيَّةً يَسْتَدِعِي الْمَدْعَوِينَ إِلَى الْعَرْسِ، فَلَمْ يَرْغِبُوا فِي الْحُضُورِ 3

فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ ثَانِيَّةً عَبْدِيَّاً آخَرِينَ قَائِلًا لَهُمْ: قُولُوا لِلْمَدْعَوِينِ: هَا أَنَا قَدْ 4
أَعْدَثْتُ وَلِيمَتِي؛ ثَيْرَانِي وَغُحُولِي الْمُسَمَّنَةُ قَدْ دُبَحْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ
جَاهِرٌ، فَقَاعِلُوا إِلَى الْعَرْسِ

وَلَكُنَ الْمَدْعَوِينَ نَهَاوُنَا، فَذَهَبَ وَاحِدًا إِلَى حَفْلَهِ، وَآخَرُ إِلَى مَثْجَرِهِ؛ 5

وَالْبَاقِفُونَ قَضُوا عَلَى عَبْدِيَّ الْمَلِكِ وَأَهْلُوْهُمْ وَقَاتَلُوهُمْ 6

فَعَصَبَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ جُيُوشَهُ، فَأَهْلَكَ أَوْلَئِكَ الْمُتَقْتَلَةَ وَأَخْرَقَ مَدِينَتَهُمْ 7

ثُمَّ قَالَ لِعَبْدِيَّهِ: إِنْ وَلِيمَةُ الْعَرْسِ جَاهِزَةٌ، وَلَكِنَّ الْمَدْعَوِينَ لَمْ يَكُونُوا 8
مُسْتَحْفَقِينَ.

فَأَدْهَوْنَا إِلَى مَفَارِقِ الطُّرُقِ، وَكُلُّ مَنْ تَجْدُونَهُ ادْعُوهُ إِلَى وَلِيمَةِ 9
الْعَرْسِ!

فَخَرَجَ الْعَبْدِيُّ إِلَى الطُّرُقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ مَنْ وَجَدُوا، أَشْرَارًا 10
وَصَالِحِينَ، حَتَّى امْتَلَأَتْ قَاعَةُ الْعَرْسِ بِالضَّيْوفِ

وَدَخَلَ الْمَلِكُ لِيَتَنَظَّرَ الضَّيْوفَ، فَرَأَى إِنْسَانًا لَا يُلْبِسُ تَوْبَ الْعَرْسِ 11

فَقَالَ لَهُ: يَا صَاجِبي، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبِسُ تَوْبَ 12
الْعَرْسِ؟ فَقَلَّ صَالِحًا

فَأَمْرَ الْمَلِكُ خُدَامَةً قَائِلًا: قَيْدُوا رَجُلَيْهِ وَبَنِيهِ، وَاطْرُخُوهُ فِي الظَّلَامِ¹³
الْخَارِجِيِّ، هُنَالِكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ

«إِلَّا الْمُذْعَنِينَ كَثِيرُونَ، وَلَكِنَ الْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ»¹⁴

فَدَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَثَأْمَرُوا كَيْفَ يُؤْقِعُونَهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُها¹⁵

فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضُ تَلَمِيذِهِمْ مَعَ أَعْصَنَاءِ حِزْبٍ هِيَرُودُسَ، يَقُولُونَ¹⁶
لَهُ: «يَا مَعْلِمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ النَّاسَ طَرِيقَ اللَّهِ فِي الْحَقِّ، وَلَا
يُبَلِّي بِأَحِدٍ لَأَنَّكَ لَا تُنْزِعِي مَقَامَاتِ النَّاسِ»

«فَقُلْ لَنَا إِذْنٌ مَا رَأَيْتَكَ! أَيْجُلْ أَنْ تُنْفَعِ الْجُزِيَّةُ لِلْقِيَصَرِ أَمْ لَا؟»¹⁷

فَأَذْرَكَ يَسُوعُ مَكْرُهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، لِمَذَا تُحَاوِلُونَ الإِيَّاعَ¹⁸
بِي؟»

أَرْوَنِي عَمَلَةُ الْجُزِيَّةِ!» فَقَدَمُوا لَهُ دِينَارًا¹⁹

«فَسَأَلُوكُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَهَذَا الْقُشْشُ؟»²⁰

أَجَابُوكُمْ: «لِلْقِيَصَرِ!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِذْنٌ، أَعْطُوا مَا لِلْقِيَصَرِ لِلْقِيَصَرِ، وَمَا
لِلَّهِ إِلَّاهٌ»²¹

فَتَرَكُوهُ وَمَضَوْا، مَدْهُوشِينَ مِمَّا سَمِعُوا²²

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيَّنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ²³
وَسَأَلُوكُمْ

فَقَالُوكُمْ: «يَا مَعْلِمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ رَجُلٌ دُونَ أَنْ يُخْفَتْ أَوْ لَا
فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَرَوَّجَ بِأَرْمَلِتِهِ، وَيُقْيِمَ تَسْلَلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ»²⁴

فَقَدْ كَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِنْوَهٌ، تَرَوَّجَ أُولَئِمُ ثُمَّ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ شَلْلٌ، فَتَرَكَ²⁵
رَوْجَهَ لِأَخِيهِ؛

وَكَذَلِكَ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ، حَتَّى السَّابِعِ²⁶

وَمَنْ بَعْدُهُمْ جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا²⁷

فِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجًا، لَأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَهُ²⁸
لِكُلِّ مِنْهُمْ؟

فَرَدَ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَنْتُمْ فِي ضَنَالٍ لَا تَفْهَمُونَ الْكِتَابَ وَلَا
قُدْرَةَ اللَّهِ»²⁹

فَالْأَنْسُ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَتَرَوَّجُونَ وَلَا يُرَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةَ اللَّهِ³⁰
فِي السَّمَاءِ

أَمَا عَنْ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ اللَّهِ³¹

أَنَّا إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ وَإِلَهٌ يَعْقُوبَ؟ وَلَيْسَ اللَّهُ بِإِلَهٌ أَمْوَاتٍ، بَلْ هُوَ³²
إِلَهٌ أَحْيَا.

فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمُوعُ، ذَهَلُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ³³

وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ أَفْخَمَ الصَّدُوقِيَّينَ، اجْتَمَعُوا مَعًا³⁴

وَسَأَلُوكُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ مِنْ عَلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، يُخَالِفُ أَنْ يَسِنْدَ رَجُلًا³⁵

«يَا مَعْلِمُ، مَا هِيَ الْوَصِيَّةُ الْعَظِيمَةُ فِي الشَّرِيعَةِ؟»³⁶

أَفَجَابَهُ: «أَحَبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ قَسْبِكَ وَكُلِّ فَكْرِكَ³⁷

هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْعَظِيمَةُ الْأُولَى.

وَالثَّانِيَّةُ مِنْهَا: أَحَبُّ قَرِيبَكَ كَنْقِسِكَ³⁸

«إِلَهَيَّاهُنَّ الْوَصِيَّيْنَ تَتَلَقَّ الشَّرِيعَةَ وَكُثُرُ الْأَنْيَاءِ³⁹

وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْمِعِينَ، سَأَلُوكُمْ يَسُوعُ⁴⁰

«إِمَّا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسِيحِ: ابْنَ مَنْ هُوَ؟» أَجَابُوكُمْ: «ابْنُ دَاؤَدَ»⁴¹

فَسَأَلُوكُمْ: «إِذْنٌ، كَيْفَ يَدْعُوهُ دَاؤَدُ بِالرُّوحِ رَبَّاً لَهُ إِذْ يَقُولُ⁴²

قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَصْنَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمِيكَ؟⁴³

«فَإِنْ كَانَ ذَاوُدْ يَدْعُوهُ رَبَّهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنُهُ؟»⁴⁵

فَلَمْ يَقْدِرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُجْبِيهُ وَلَوْ بِكَلْمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمْ يَجْرُوْ أَحَدٌ⁴⁶
أَنْ يَسْتَرِجِهُ بِأَيِّ سُؤَالٍ

Matthew 23:1

عِنْدَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعَ الْجَمْعَ وَنَلَمِيَّةَ¹

وَقَالَ: «أَعْلَى الْكِتَابَةِ وَالْفَرَسِيَّوْنَ كُرْسِيَّ مُوسَى²

فَاخْفَظُوا لَكُمْ مَا يُقْلِوْنَهُ لَكُمْ وَاغْمُلُوا بِهِ، وَلِكُنْ لَا تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا³
يَعْمَلُونَ؛ لَأَنَّهُمْ يَقْلِوْنَ وَلَا يَغْمُلُونَ

بَلْ يَخْرُمُونَ أَحَمَالًا نَقْيَلَةً لَا تُطَافِقُ وَيَضْعُونَهَا عَلَى أَكْنَافِ النَّاسِ⁴
وَلِكُنْهُمْ هُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرُكُوهَا بِطَرْفِ الْأَصْبَحِ

وَكُلُّ مَا يَعْمَلُونَهُ، فَإِنَّمَا يَعْمَلُونَهُ لِكَيْ يَلْبِثُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ. فَهُمْ⁵
يَجْعَلُونَ عَصَائِيَّهُمْ غَرِيقَةً وَيَطْبِلُونَ أَطْرَافَ أَنْوَاهِهِمْ؛

وَيُجْبُونَ أَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَائِمِ، وَالْأَمَاكِنَ الْمُنْقَعِّمَةِ فِي الْمَجَامِعِ⁶

وَأَنْ تُلْقَى عَلَيْهِمُ التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ، وَأَنْ يَدْعُوهُمُ النَّاسُ: يَا مُعْلِمَ⁷
يَا مُعْلِمَ

أَمَّا أَنَّمِ، فَلَا تَقْبِلُوا أَنْ يَدْعُوكُمْ أَحَدٌ: يَا مُعْلِمَ! لَأَنَّ مُعْلِمَكُمْ وَاحِدٌ، وَأَنْتُمْ⁸
جَمِيعًا إِخْوَةٌ

وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِنِ أَبَا لَكُمْ؛ لَأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْأَبُ الَّذِي⁹
فِي السَّمَاءِاتِ

وَلَا تَقْبِلُوا أَنْ يَدْعُوكُمْ أَحَدٌ رُؤَسَاءَ، لَأَنَّ رَبِّيْسَمُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَسِيْخُ¹⁰

وَلِيُكْنِ أَكْبَرُكُمْ خَادِمًا لَكُمْ¹¹

فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يُرْفَعُ نَفْسَهُ يُوْضَعُ، وَمَنْ يَضْعِنَ نَفْسَهُ يُرْفَعُ¹²

لَكُنَ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِتَابَةِ وَالْفَرَسِيَّوْنَ الْمُنَاقِفُونَ! فَإِنَّكُمْ تُخْلِفُونَ¹³
مَلْكُوتَ السَّمَاءِاتِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَلَا تَنْدَعُونَ
الْأَدَلِلَيْنَ يَدْخُلُونَ!

الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِتَابَةِ وَالْفَرَسِيَّوْنَ الْمُنَاقِفُونَ! فَإِنَّكُمْ تُلَهِّمُونَ بُيُوتَ¹⁴
الْأَرْامِ وَتَنْتَهُونَ بِإِطَالَةِ صَلَاوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ سَتَنْزَلُ بِكُمْ دِيَوْنَةً أَفَسَى

الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِتَابَةِ وَالْفَرَسِيَّوْنَ الْمُرَاوِونَ! فَإِنَّكُمْ تُطْلُوفُونَ الْبَرْ¹⁵
وَالْبَرِّ لِتُكْسِبُوا مُتَهَوِّدًا وَاحِدًا، فَإِذَا تَهَوَّدَ جَعْلَمُهُ أَهْلًا لِجَهَنَّمَ
يُضِيغُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ

الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيْدُونَ! تَقْلُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَقَسَمَهُ غَيْرُ¹⁶
مُلْزِمٍ؛ أَمَّا مَنْ أَقْسَمَ بِدَهْبِ الْهَيْكَلِ، فَقَسَمَهُ مُلْزِمٍ

أَيُّهَا الْجَهَّالُ وَالْعُمَيْدَانُ! أَيُّ الْإِثْنَيْنِ أَعْظَمُ: الدَّهْبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي¹⁷
يَجْعَلُ الدَّهْبَ مُقَدَّسًا؟

وَتَقْلُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَدْبِحِ، فَقَسَمَهُ غَيْرُ مُلْزِمٍ؛ أَمَّا مَنْ أَقْسَمَ بِالْقُرْبَانِ¹⁸
الَّذِي عَلَى الْمَدْبِحِ، فَقَسَمَهُ مُلْزِمٍ

أَيُّهَا الْعُمَيْدَانُ! أَيُّ الْإِثْنَيْنِ أَعْظَمُ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَدْبِحُ الَّذِي يَجْعَلُ الْقُرْبَانَ¹⁹
مُقَدَّسًا؟

فَإِنَّ مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَدْبِحِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ؛²⁰

وَمَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ؛²¹

وَمَنْ أَقْسَمَ بِالسَّمَاءِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ²²

الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِتَابَةِ وَالْفَرَسِيَّوْنَ الْمُنَاقِفُونَ! فَإِنَّكُمْ تُعَقِّمُونَ حَتَّى عُشُورَ²³
الْعَنْعَنَ وَالشَّبَّيْثَ وَالْكَوْنُونَ، وَقَدْ أَهْمَلْتُمْ أَهْمَمَ مَا فِي الشَّرِيعَةِ: الْعَدْلَ
وَالرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ. كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقْلُولُوا هَذِهِ وَلَا تُعَقِّلُوا تِلْكَ

أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيْدُونَ! إِنَّكُمْ تُصَنَّفُ الْمَاءَ مِنَ الْبَعْوُضَةِ، وَلِكُنْكُمْ تَبْلِغُونَ²⁴
الْجَمَلَ

الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِتَابَةِ وَالْفَرَسِيَّوْنَ الْمُنَاقِفُونَ! فَإِنَّكُمْ تُنَظِّفُونَ الْكَاسَ²⁵
وَالصَّنْحَنَ مِنَ الْأَخَارِجِ، وَلِكُنْ دَاخِلُهُمَا مُمْتَنٍ بِمَا كَسَبُتُمْ بِالْهَيْبَةِ
وَالظَّمَنِ

أَيُّهَا الْفَرَسِيَّيُّ الْأَعْمَى، نَظَفْ أَوْ لَا دَخْلَ الْكَاسِ لِيَصِيرَ حَارِجُهَا أَيْضًا²⁶
إِنْظِيفًا

الْوَيْلُ لِكُمْ أَيْهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ كَالْقُبُورِ الْمُبَيَّضَةِ
27 تَبَدُّو حِمْلَةً مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مُمْتَلِّهٌ بِعَظَمِ الْمَوْتِيِّ وَكُلِّ
إِجَاسَةٍ

كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، تَبَدُّو لِلنَّاسِ صَالِحِينَ، وَلَكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مُمْتَلِّهُونَ
28 بِالْفَاقِ وَالْفُسْقِ

الْوَيْلُ لِكُمْ أَيْهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَبَثُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ
29 وَتَرْبِيُونَ مَدَافِنَ الصَّالِحِينَ

وَتَقُولُونَ: لَوْ عَشْنَا فِي زَمَانِ آبَائِنَا أَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي سُقْكِ دَمِ الْأَنْبِيَاءِ
30

فَيَهُدَا تَسْهِدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَاتِلِيِ الْأَنْبِيَاءِ
31

فَأَكْلَمُوا مَا بَدَأْتُمْ آبَاؤُكُمْ لِيُطْفَحَ الْكَيْلُ
32

أَيْهَا الْحَيَاتُ، أَوْلَادُ الْأَقْاعِي! كَيْفَ تُقْلِنُونَ مِنْ عِقَابِ جَهَنَّمِ؟
33

لِذَلِكَ: هَا أَنَا أَرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَمُعْلِمِينَ، فَقَعْضُهُمْ تَقْلُلُونَ
34 وَتَصْنَلُونَ، وَبَعْضُهُمْ تَجْذُلُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتُطَارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ
إِلَى أُخْرَى

وَبِهَدَا يَقْعُدُ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ رَجَيْ سُفَكٍ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمٍ هَابِيلَ الْبَازِ
35 إِلَى دَمٍ رَكْرَيَا بْنَ بَرْخِيَا الَّذِي قَتَلَهُمُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذِيْحِ

الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ عِقَابَ ذَلِكَ كُلِّهِ سَيَزِلُ بِهَذَا الْجِيلِ
36

إِنَّا أُورْتَنِيْهُمْ، يَا أُورْشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِيْنَ إِلَيْهَا
37 كُمْ مَرَّةٌ أَرْدَتُ أَنْ أَجْعَمَ أُولَادَكِ كَمَا تَجْمَعَ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ
إِجْنَاحِهَا، فَلَمْ تُرِدُوا

هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ بِتْرَكُ لَكُمْ حَرَابًا³⁸

فَإِيَّاهُ أَفْوَلُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَنْ تَرْؤُنِي مِنَ الْآنِ، حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارِكُ الَّتِي
39 «بِإِسْمِ الرَّبِّ»

كُمْ حَرَجٌ يَسُوْغُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَلَمَّا غَادَرَهُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيْدُهُ، وَلَقُلُّو نَظَرَهُ
إِلَى مَبَانِي الْهَيْكَلِ

فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْمَبَانِي كُلُّهَا؟ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: لَنْ يَتْرَكَ هَذَا
2 فَوْقَ حَجَرٍ إِلَّا وَيُهُمْ

وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الرَّبِيْعُونَ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيْدُ عَلَى اِنْفَرَادٍ³
وَقَالُوا لَهُ: «أَخِيرُنَا مَنِي يَحْدُثُ هَذَا. وَمَا هِيَ عَلَامَةٌ رُجُوعَكِ
وَأَنْتَهَيَ الرَّمَان؟»

إِفْجَابٌ يَسُوْغٌ: «أَنْتُهُمْ! لَا يُضَلِّلُكُمْ أَحَدٌ»⁴

فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَاتِلِيْنَ إِنِّي أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ، فَيُضَلِّلُونَ كَثِيرِينَ⁵

وَسُوفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْتَارِ حُرُوبٍ. فَإِنَّكُمْ أَنْ تَرْتَعِبُوا! فَلَابَدَ أَنْ
6 يَحْدُثَ هَذَا كُلُّهُ، وَلَكِنْ لَيْسَتِ الْيَهَاهِيَّةُ بَعْدَ

فَسُوفَ تَتَقَلَّبُ أَمَّةٌ عَلَى أَمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ مَجَاجَاتٌ
7 وَرَلَازِلٌ فِي عِدَّةِ أَماَكِنَ

وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا لَيْسَ إِلَّا أَوْلَ الْآلامِ⁸

عِنْدِنِي يَسْلَمُونَ النَّاسُ إِلَى الْغَدَابِ، وَيُقْتَلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِيْنَ لَدِيِّ
9 جَمِيعِ الْأَمْمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي؛

فَيَرِئُ كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا¹⁰

وَيَظْهُرُ كَثِيرُونَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الدَّجَالِيْنَ وَيُضَلِّلُونَ كَثِيرِينَ¹¹

وَإِذْ يَمُمُّ الْإِثْمُ، يَتَرُدُ الْحَجَبَةُ لَدِيِّ الْكَثِيرِينَ¹²

وَلَكِنْ الَّذِي يَبْثُثُ حَتَّى الْيَهَاهِيَّةَ، فَهُوَ يَجْعُلُ¹³

فَسُوفَ يُنَادَى بِيَشَارَةِ الْمَلْكُوتِ هَذِهِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، شَهَادَةٌ لِي لَدِيِّ الْأَمْمِ
14 جَمِيعًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي الْيَهَاهِيَّةَ

فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ، الَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِلْسَانَ دَانِيَالَ النَّبِيِّ، فَإِنَّمَا¹⁵
إِبْيَانُ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِيَقْهُمُ الْقَارِئِ

عِنْدِنِي لِيَهُرُبُ الدِّينِ فِي مُنْطَفَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبالِ؛¹⁶

وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ مَا فِي بَيْتِهِ؛¹⁷

وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعُ لِيَأْخُذُ نُؤْبَةً¹⁸

وَالْوَيْلُ لِلْجَاهِلِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ¹⁹

فَصَلُّوا إِلَيَّ لَا يَكُونُ هَرَبُكُمْ فِي شَيْءٍ أَوْ فِي سَبْتٍ²⁰

فَسُوفَ تَحْدُثُ عَدَنِي صِيقَةً عَظِيمَةً لَمْ يَحْدُثْ مِثْلَهَا مُنْذَ بَدْءُ الْعَالَمِ إِلَى
الآنِ، وَلَنْ يَحْدُثَ²¹

وَلَوْلَا أَنْ تِلْكَ الْأَيَّامَ سَتُخَصِّصُ، لَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ يَتَّحِي. وَلَكِنْ²²
مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ سَتُخَصِّصُ تِلْكَ الْأَيَّامَ

إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ عَدَنِي: هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَّا، أَوْ هُنَّاكُمْ، فَلَا تُصِّقُوْا²³

فَسُوفَ يَبْرُزُ أَكْثَرٌ مِنْ مَسِيحٍ دَجَالٍ وَنَبِيٍّ دَجَالٍ، وَيُقْدِمُونَ آيَاتٍ
عَظِيمَةً وَأَعْجَابٍ، لِيُضَلِّلُوا حَتَّى الْمُخْتَارِينَ، لَوْ اسْتَطَاعُوا²⁴

هَا أَنَا فَدْ أُخْبِرُكُمْ بِالْأَمْرِ قَبْلِ حُدُوْهِ²⁵

فَإِذَا قَالَ لَكُمُ النَّاسُ: هَا هُوَ الْمَسِيحُ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا إِلَيْهَا،²⁶
أَوْ: هَا هُوَ فِي الْغَرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ! فَلَا تُصِّقُوْا

فَكَمَا أَنَّ الْبَرِّقَ يُومِضُ مِنَ الشَّرْقِ فَيُضِيءُ فِي الْغَربِ، هَكَذا يَكُونُ²⁷
رُجُوعُ أَبْنَى الْإِنْسَانِ.

أَفْحِنْتُ ثُوَجَ الْجِيَفَةَ، تَجْمَعَ النُّسُورُ²⁸

وَحَالًا بَعْدَ الْمُنْيَقَةِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، تُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَيَحْجُبُ الْقَمَرُ ضَوْءَهُ²⁹
وَتَنْهَاوِي الْجُحُومُ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَنْزَعُ عَزْ أَجْرَامُ السَّمَاوَاتِ.

وَعَدَنِي تَنْلُهُ أَيُّهُ أَبْنَى الْإِنْسَانَ فِي السَّمَاءِ، فَتَنْتَجِبُ قَبْلَ الْأَرْضِ³⁰
كُلُّهَا، وَيَرْوَنُ أَبْنَى الْإِنْسَانَ أَتِيًّا عَلَى سُحُبِ السَّمَاءِ بُقْرَةً وَمَجْدٌ عَظِيمٌ

وَبِرْسِيلٍ مَلَائِكَةً بِصَوْتٍ بُوقٍ عَظِيمٍ لِيُجْمِعُوا مُخْتَارِيهِ مِنَ الْجَهَاتِ³¹
الْأَرْبَعِ، مِنْ أَفَاصِي السَّمَاوَاتِ إِلَى أَفَاصِيَهَا.

وَتَعْلَمُوا هَذَا الْمَنْلَ منْ شَجَرَةِ التَّينِ: عَدَمًا تَلَبِّيْنَ أَعْصَانَهَا، وَتُطْلِعُ³²
رُقًا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ

هَكَذا أَيْضًا جِنَّ تَرَوْنَ هَذِهِ الْأَمْرَوْ جَمِيعَهَا تَحْدُثُ، فَاغْلَمُوا أَنَّهُ³³
قَرِيبٌ بَلْ عَلَى الْأَبْوَابِ

الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: لَا يَرْأُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبْدًا، حَتَّى تَحْدُثُ هَذِهِ الْأَمْرَوْ كُلُّهَا³⁴

إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَرْوَلَانِ؛ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَرْأُولُ أَبْدًا³⁵

،أَمَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةِ، فَلَا يَغْرِفُهُمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ³⁶
إِلَّا الْأَبُوْهُنَّ وَحْدَهُ

بَوْكَمَا كَانَتِ الْحَالُ فِي زَمِنِ نُوحٍ، كَذَلِكَ سَتَكُونُ عِنْدَ رُجُوعِ أَبْنَى الْإِنْسَانِ³⁷

فَقَدْ كَانَ النَّاسُ فِي الْأَيَّامِ السَّالِمَةِ لِلْطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَسْرِبُونَ وَيَتَرَوْجُونَ³⁸
وَيَرْوَجُونَ، حَتَّى فَاجَاهُمُ الْيَوْمُ الْدَّيْرِيَّ دَخَلَ فِيهِ نُوحُ السَّفِينَةَ

وَتَرَلَ الطُّوفَانُ وَهُمْ لَا هُوْنَ فَأَخَذَ الْجَمِيعَ. هَكَذا سَتَكُونُ الْحَالُ عِنْدَ³⁹
رُجُوعِ أَبْنَى الْإِنْسَانِ

عَدَنِي يَكُونُ رَجُلَانِ فِي الْحَقْلِ، قَبْلَهُمَا وَيُبَرِّكُ الْآخَرُ⁴⁰

وَأَمْرَأَنَ تَطْخَنَ عَلَى الرَّحِيْ، فَتَوْخَدُ إِخْدَاهُمَا، وَتُتْرَكُ الْآخَرُ⁴¹

فَاسْهُرُوا إِنَّ، لَا يَكُونُ لَا تَغْرِيْونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَرْجِعُ رَبُّكُمْ⁴²

،وَاغْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ رُبِّعٍ مِنَ اللَّيْلِ يُفَاجِهُ الْمَنْ⁴³
لَطْلَّ سَاهِرًا وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبُ

فَكُوْنُوا أَنْثِمَ أَيْضًا عَلَى اسْتَعْدَادِ، لَأَنَّ أَبْنَى الْإِنْسَانَ سَيْرُجُ في سَاعَةٍ لَا
يَنْتَهُوْهُنَّها

فَمَنْ هُوَ إِذْنِ ذَلِكَ الْعَبْدِ الْأَمِينِ وَالْحَكِيمِ الَّذِي أَقْمَاهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ⁴⁴
لِيَقْدِمْ لَهُمُ الْطَّعَامَ فِي أَوْانِهِ؟

طَوَيَ لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدَهُ فِيْجَهُ يَقْعُدُ بِعَمَلِهِ⁴⁵

الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيْقَمَهُ عَلَى مُمْتَكَابِهِ كُلِّهَا⁴⁶

وَلَكِنْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الشَّرِيرُ فِي قَلْبِهِ: سَيَأْخُرُ سَيِّدِي فِي رُجُوعِهِ⁴⁸

،وَبَدَأَ يَضْرِبُ رُمَلَاءَهُ الْعِيْدَ وَيَأْكُلُ وَيَسْرُبُ مَعَ السَّكِيرِينَ 49

فَإِنْ سَيْدَ ذَلِكَ الْعَبْدِ لَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّفُهُ، وَسَاعَةً لَا يَعْرِفُهَا 50

فَيَمْرَقُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصَرِيرُ 51
الْأَسْنَانِ!

Matthew 25:1

جِئْنَاهُ يَسِيْبَهُ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِعَشْرِ عَذَارَى أَخْدُونَ مَصَابِيحَهُنَّ وَأَنْطَلَقَنَ
لِمَلَاقِيَةِ الْعَرَبِيْسِ.

وَكَانَتْ خَمْسُ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسُ جَاهَلَاتٍ 2.

فَأَخَذَتِ الْجَاهَلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ دُونَ رِيْتٍ 3.

وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ، فَأَخَذْنَ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ رِيْتًا وَضَعَفَتْ فِي أُوْعَنَةِ 4.

وَإِذَا أَبْطَأَ الْعَرَبِيْسُ، نَعْسَنَ جَمِيعًا وَنَمْنَ 5.

وَفِي مُنْتَصِفِ اللَّيْلِ، دَوَى الْهَنَافُ: هَا هُوَ الْعَرَبِيْسُ آتٌ؛ فَأَنْطَلَقَنَ 6
لِمَلَاقِيَةِ

فَنَهَضَتِ الْعَذَارَى جَمِيعًا وَجَهَنُّ مَصَابِيحَهُنَّ 7.

وَقَالَتِ الْجَاهَلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أُعْطِيَنَا بَعْضَ الرِّيْتِ مِنْ عَذْكُنَ، فَإِنَّ 8
مَصَابِيحَنَا تَنْتَفِعُ!

فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ: رُبَّمَا لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ. فَادْهِنْ بِالْأَحْرَى إِلَى بَائِعِي 9
الرِّيْتِ وَاشْتَرِيْنَ لَكُنَّ

وَبَيْتُمَا الْعَذَارَى الْجَاهَلَاتُ ذَاهِبَاتٍ لِلشَّرَاءِ، وَصَلَ الْعَرَبِيْسُ، فَدَخَلَتِ 10
الْعَذَارَى الْمُسْتَعِدَاتُ مَعَهُ إِلَى قَاعَةِ الْعَرَبِيْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابُ.

وَبَعْدَ حِينٍ، رَجَعَتِ الْعَذَارَى الْأَخْرِيَاتُ، وَقُلْنَ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ 11
إِنَّا

إِفْجَابِ الْعَرَبِيْسِ: الْحَقَّ أَقْرُنَ لَكُنَ: إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ 12

إِفَاسْهَرُوا إِذْنَ، لَا تَكُونُ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ 13

،فَذَلِكَ أَسْبَهُ يَأْسَانِ مُسَافِرٍ، اسْتَدْعَى عَيْدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ 14

فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَ وَرُنَاتٍ (مِنَ الْفَضَّةِ)، وَأَعْطَى أَخْرَى 15
وَرُنَاتَيْنِ، وَأَعْطَى الثَّالِثَ وَرُنَةً وَاحِدَةً، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قُدرِ طَاقَتِهِ
لَمْ سَافَرَ.

وَفِي الْخَلِ مَضَى الْأَذِي أَخْدَ الْوَرْنَاتِ الْخَمْسَ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبَحَ 16
خَمْسَ وَرُنَاتٍ أُخْرَى.

وَعَمِلَ مِثْلَهُ الْأَذِي أَخْدَ الْوَرْنَاتِ، فَرَبَحَ وَرُنَاتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ 17

وَلَكِنَّ الْأَذِي أَخْدَ الْوَرْنَةَ الْوَاحِدَةَ، مَضَى وَحْفَرَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَدَفَنَ 18
مَالَ سَيِّدِهِ.

وَبَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، رَجَعَ سَيِّدُ أَوْلَىكَ الْعَبْدِ وَاسْتَدْعَاهُمْ لِيَخَاسِبُهُمْ 19

فَجَاءَهُ الْأَذِي أَخْدَ الْوَرْنَاتِ الْخَمْسَ، وَقَدَمَ الْوَرْنَاتِ الْخَمْسَ الْأُخْرَى 20
وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، أَنْتَ سَلَّمْتَنِي خَمْسَ وَرُنَاتٍ، فَهَذِهِ خَمْسَ وَرُنَاتٍ غَيْرُهَا
إِرِيْخُهُنَّا.

فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَنْهَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ وَالْأَمِينَ! كُنْتَ أَمِينًا عَلَى 21
الْأَقْلَيلِ، فَسَاقِمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ

ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضًا الْأَذِي أَخْدَ الْوَرْنَاتِيْنَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ أَنْتَ سَلَّمْتَنِي وَرُنَاتَيْنِ 22
إِفْهَانَ وَرُنَاتَانَ عَيْرُهُمَا زِيَّهُهُمَا

فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَنْهَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ وَالْأَمِينَ! كُنْتَ أَمِينًا عَلَى 23
الْأَقْلَيلِ، فَسَاقِمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ

ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضًا الْأَذِي أَخْدَ الْوَرْنَةَ الْوَاحِدَةَ، وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُكَ رَجُلًا 24
قَاسِيًّا، تَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَرْرَغَ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرَ

إِفْخُثُ، فَذَهَبَتِ وَدَفَنَتِ وَرُنَاتِكَ فِي الْأَرْضِ. فَهَذَا هُوَ مَالُكُ 25

فَأَخَابَهُ سَيِّدُهُ: أَنْهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ الْكَسُولُ! عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصَدُ مِنْ حَيْثُ 26
لَمْ أَرْرَغَ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرَ

فَكَانَ يَخْسُنُ بِكَ أَنْ تُؤْدِي مَالِي عِنْدَ الصَّيَارَفَةِ لِكَيْ أَسْتَرِدَهُ لَذِي 27
عَوْنَتِي مَعَ فَائِدِيهِ

بِئْمَ قَالَ لِغَيْبِيَهُ: خُدوْ مِنْهُ الْوَزْنَةِ، وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْوَزْنَاتِ الْعَشْرِ 28

فَإِنْ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمُزِيدُ فَيَفِيضُ؛ وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى 29
الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَزِعُ مِنْهُ

أَمَّا هَذَا الْعَنْدُ الَّذِي لَا نَقْعُ مِنْهُ، فَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجَةِ، هُنَاكَ 30
يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ

وَعِنْدَمَا يَعُودُ أَبْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَمَعْنَهُ حَمْبِيْعِ مَلَائِكَتِهِ، فَإِنَّهُ يَخْلِسُ 31
عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ

وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا، فَيَقْصِلُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ كَمَا يَقْصِلُ 32
الرَّاعِي الْغَنَمَ عَنِ الْمَعَازِ

فَيُوقَفُ الْغَنَمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمَعَازُ عَنْ يَسَارِهِ؛ 33

لَمْ يَقُولُ الْمَلَكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالُوا يَا مَنْ بَارَكَهُمْ أَبِي، رُثُوا 34
الْمَلَكُوتُ الَّذِي أَعْدَلَكُمْ مُنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ

لَأَنِّي جَعَثُ فَاطْعَمْتُهُنِي، عَطَشْتُ فَسَقَيْتُهُنِي، كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيَمُونِي 35

أَعْرِيَانَا فَكَسُونُتُهُنِي، مَرِيضًا فَرَزَنُتُهُنِي، سَجِيْنَا فَأَتَيْنِمُ إِلَيْ 36

فَبَرِدُ الصَّالِحُونَ قَالِيلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْتَكَ جَائِعًا فَاطْعَمْنَاكَ، أَوْ 37
عَطَشَانَا فَسَقَيْتَكَ؟

وَمَتَى رَأَيْتَكَ غَرِيبًا فَأَوْيَنَاكَ، أَوْ غَرِيَانَا فَكَسُونَاكَ؟ 38

وَمَتَى رَأَيْتَكَ مَرِيضًا أَوْ سَجِيْنَا فَرَزَنَاكَ؟ 39

فَجُيْبِهِمُ الْمَلَكُ: الْحَقُّ أَفْوَلُ الْكُمْ: بِمَا أَنْكُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي 40
هَوْلَاءِ الصَّغَارِ، فَبِي فَعَلْتُمْ

لَمْ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنْ يَسَارِهِ: ابْتَعِدُوا عَنِي يَا مَلَاعِينَ إِلَى النَّارِ الْأَبْدِيَةِ 41
الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسِ وَأَعْوَانِهِ

لَأَنِّي جَعَثُ فَلَمْ تُطِعْمُونِي، وَعَطَشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي 42

كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُنِي، عَرِيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي، مَرِيضًا وَسَجِيْنًا فَلَمْ 43
أَتَرُورُونِي

فَبَرِدُ هَوْلَاءِ أَيْضًا قَالِيلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْتَكَ جَائِعًا أَوْ عَطَشَانًا أَوْ 44
غَرِيبًا أَوْ عَرِيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ سَجِيْنًا، وَلَمْ تَخْمِكَ؟

فَجُيْبِهِمُ: الْحَقُّ أَفْوَلُ الْكُمْ: بِمَا أَنْكُمْ لَمْ تَفْعُلُوا ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَوْلَاءِ 45
الصَّغَارِ، فَبِي لَمْ تَفْعُلُوا

«إِفْيَهُبُ هَوْلَاءِ إِلَى الْعِقَابِ الْأَبْدِيِّ، وَالصَّالِحُونَ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبْدِيَةِ» 46

Matthew 26:1

وَلَمَّا أَنْهَى يَسُوعَ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا، قَالَ لِتَلَامِيْدِهِ 1

أَنْتُمْ تَعْرُفُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمِيْنِ يَأْتِي الْفِصْحُ، وَسَوْفَ يُسَلِّمُ أَبْنَ الْإِنْسَانِ 2
لِيَصْلَبُ.

وَعِنْدَنِدِ اجْتَمَعَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَشِيوُخُ الْشَّعْبِ فِي دَارِ رَبِّيْسِ الْكَهْنَةِ 3
الْمَدْعُوْ قَيَافَا

وَأَتَمْرُوا لِيَقْبِضُوا عَلَى يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ 4

وَلَكَهُمْ قَالُوا: «لَا تَفْعُلْ ذَلِكَ فِي الْأَعِيدَةِ، لَنَا يَحْدُثُ اضْطِرَابٌ بَيْنَ 5
الْشَّعْبِ

وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَبْيَا عَدَ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِ 6

جَاءَتْ أُلَيْهِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ قَارُورَةً عَطْرٌ غَالِيَ الثَّمَنِ، وَسَكَبَتِهُ عَلَى رَأْسِهِ 7
وَهُوَ مُنْكَرٌ

فَاسْتَأْنَاءَ التَّلَامِيْدُ لَمَّا رَأَوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: «لِمَادِيْا هَذِهِ التَّبَدِيرُ؟

فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذِهِ الْعِطْرُ بِمَالٍ كَثِيرٍ، وَيُوْهَبَ التَّمَنُ لِلْفَقَرَاءِ؟ 9

وَإِذْ عَلِمَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، قَالَ لَهُمْ: «لِمَادِيْا تُضَالِّلُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنَّهَا عَمِلَتْ 10
بِي عَمَلاً حَسَنًا

فَإِنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ؛ أَمَا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ 11

فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتِ الْعَطْرَنَ عَلَى جَسْمِي، فَقَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ إِعْدَاداً لِدُفْنِي 12

وَالْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ؛ إِنَّهُ حَيْثُ يُنَادِي بِهِمَا الْأَنْجِيلَ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ، يُحَدِّثُ 13
«إِيْضًا بِمَا عَمِلْنَا هَذِهِ الْمُرَأَةُ، إِحْيَا لِذِكْرِهَا».

عِنْدَنِي دَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ، وَهُوَ الْمَدْعُو يَهُودًا 14
إِلَى السُّخْرِيُّوْطِيِّ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ

وَقَالَ: «كُمْ تُعْصِوْنِي لِأَسْلِمَةِ إِلَيْكُمْ؟» فَوَرَّأُوا لَهُ تَلَاثَيْنَ قَطْعَةَ مِنَ 15
الْفُضَّةِ.

وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخْدَى يَهُودًا بِتَرْقِبِ الْفُرْصَةِ لِشَيْلِيهِ 16

وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْفَطِيرِ، نَقَدَمُ التَّلَامِيدَ إِلَى يَسُوعَ يَسَّالُونَ 17
«أَيْنَ ثَرِيدٌ أَنْ تُجْعِزَ لَكَ الْفِصْحَ لِتَأْكِلَ؟»

أَجَابُهُمْ: «أَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ، وَادْهَبُوهَا إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمُعَلَّمُ يَقُولُ إِنَّ 18
سَاعِتِي قَدْ افْتَرَيْتُ، وَعِنْدَكَ سَأَعْمَلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي».

فَفَعَلَ الْتَّلَامِيدُ مَا أَمْرَهُمْ بِهِ يَسُوعُ، وَجَهَوْرَا الْفِصْحَ هُنَاكَ 19

وَعِنْدَ الْمَسَاءِ ائْتَكَأَ مَعَ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ 20

وَبَيْتَنَا كَاثِلُونَ، قَالَ: «الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ؛ إِنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ 21
سِسْلَمَنِي».

فَاسْتَرَلَى عَلَيْهِمُ الْحَرْنُ الشَّدِيدُ، وَأَخْدَى كُلُّ مِنْهُمْ يَسَّالُهُ: «هَلْ أَنَا يَا 22
رَبُّ؟»

فَأَجَابَ: «الَّذِي يَعْمَسُ يَدَهُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي 23

إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ لَا يَدْ أَنْ يَمْضِي كَمَا قَدْ كُتِبَ عَنْهُ، وَلِكِنَ الْوَيْلُ لِذَلِكَ 24
«إِلَرْجِلِ الَّذِي يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانَ. كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْلَمْ يُوْلَدْ»

«إِفْسَالُهُ يَهُودًا مُسْلِمًا»؛ «هَلْ أَنَا هُوَ يَا مَعْلِمًا؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ 25

وَبَيْتَنَا كَاثِلُونَ، أَخْدَى يَسُوعَ رَغِيفًا، وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ وَأَعْطَى 26
«الْتَّلَامِيدَ وَقَالَ: «خُذُوا، كُلُّو: هَذَا هُوَ جَسَدِي

بِمِنْ أَخْدَى الْكَلْسِ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرُبُوا مِنْهَا كُلُّمَ 27

فَإِنَّهُمْ هَذَا هُوَ دَمِيِ الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَالَّذِي يُسْنَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ 28
لِمَغْفِرَةِ الْأَخْطَابِ.

عَلَى أَيِّ أَفُولٍ لَكُمْ؛ إِنِّي لَا أَشْرُبُ بَعْدَ الْأَوْلَمِ مِنْ نَتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا حَتَّى 29
«يَأْتِي الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ أَشْرُبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلْكُوتِ أَبِي

ثُمَّ رَتَّلُوا، وَانْطَلَّوا حَارِجًا إِلَى جَبَلِ الرَّبِيعِ 30

عِنْدَنِي قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ سَتَشْكُونَ فِي كُلُّكُمْ. لَا إِنَّهُ قَدْ كُتِبَ 31
سَاصْرَبُ الرَّاعِي، فَقَنَشَتَ خَرَافُ الْفَطِيعِ

«وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ 32

«إِفْرَدٌ عَلَيْهِ بُطْرُسُ قَائِلًا: «وَلَوْ شَكَ فِيَكَ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَشْكَ 33

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَفُولُ لَكَ؛ إِنَّكَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيقَ الذِّي 34
«يَاتَكُونُ قَدْ أَنْكَرَ تَرِي ثَلَاثَ مَرَاتٍ

فَقَالَ بُطْرُسُ: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُمُوتَ مَعَكَ، لَا أَنْكِرُكَ أَبْدًا!» وَقَالَ 35
الْتَّلَامِيدُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ

ثُمَّ دَهَبَ يَسُوعُ وَالْتَّلَامِيدُ إِلَى سُتَّانَ يُدْعَى جَسِيمَانِي، وَقَالَ لَهُمْ 36
«أَجْلِسُوكُمْ هُنَّا حَتَّى أَدْهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأَصْلِي»

وَقَدْ أَخْدَى مَعَهُ بُطْرُسَ وَابْنِي زَبِيِّ وَبَدَا يَشْعُرُ بِالْحَرْنِ وَالْكَابِيَّةِ 37

«إِفْقَالُهُمْ»، «نَفْسِي حَرِيَّةٌ جَدًا حَتَّى الْمَوْتِ! ابْقُوا هُنَّا وَاسْهُرُوا مَعِي 38

وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ قَلِيلًا وَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ يُصْنَلِي، قَائِلًا: «بِي أَبِي، إِنَّ 39
كَانَ مُمْكِنًا، فَلَمْ يَعْزِزْ عَلَيَّ هَذِهِ الْكَلْسِ؛ وَلَكِنْ، لَا كَمَا أَرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا
«إِنْرِيدُ أَنَّ

وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيدَ فَوَجَدُهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبُطْرُسَ: «أَهَكَذَا لَمْ تُقْدِرُوا 40
أَنْ تَسْهُرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟

اسْهُرُوا وَصَلُوْا لِكُنْ لَا تَخُلُوْا فِي تَجْرِيْةٍ، إِنَّ الرُّوْحَ نَشِيْطٌ، أَمَّا 41
الْجَسَدُ فَضَيْفٌ».

وَدَهَبَ ثَانِيَّةً يُصْلِي، فَقَالَ: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَعْبِرَ عَنِي 42
«إِنْهِ الْكَلْسُ إِلَّا بِأَنْ أَشْرِبَهَا، فَلَئِكَنْ مُشَبِّثًا».

فَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيْدِ، فَوَجَدُهُمْ تَلَمِيْدِيْنَ أَيْضًا لَأَنَّ النَّعَاسَ أَنْقَلَ أَغْيَنَهُمْ 43

فَتَرَكُوهُمْ، وَعَادَ يُصْلِي مَرَّةً ثَالِثَةً، وَرَدَّ الْكَلَامَ نَفْسَهُ 44

لَمَّا رَجَعَ إِلَى تَلَامِيْدِهِ وَقَالَ: «نَأْمَوْا الْأَنَّ وَاسْتَرْبِيْحُوا! حَانَتِ السَّاعَةُ 45
وَسُوفَ يُسْلِمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِيْبِينَ».

«فُؤُمُوا لِذَهَبَ! هَاهُقْ أَقْرَبُ الْذِي يُسْلِمُنِي 46

وَفِيمَا هُوَ يَتَكَبَّمُ، إِذَا يَهُودَاءُ، أَحَدُ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ، قَدْ وَصَلَ وَمَعْهُ جَمْعٌ 47
عَظِيْلِمٌ يَخْمِلُونَ السَّيْرُوتَ وَالْعَصِيَّ، وَقَدْ أَرْسَلُوهُمْ رُؤْسَاءَ الْكَهْنَةِ وَشَيْوخِ
الشَّعْبِ».

وَكَانَ مُسْلِمٌ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُفْتَاهُ هُوَ هُوَ؛ 48
«إِفْتَاهُوكُمْ عَلَيْهِ»

فَقَدَّمَ فِي الْحَالِ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «سَلَامٌ يَا سَيِّدي!» وَقَبَّلَهُ 49

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِيْ، لِمَاذَا أَنْتَ هُنَّا؟» فَقَدَّمَ الْجَمْعَ وَأَلْقَاهُ
الْقُبْضَ عَلَى يَسُوعَ 50

وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الْدِيْنِ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ قَدْ مَدَ يَدَهُ وَاسْتَلَ سَيْفَهُ 51
وَضَرَبَ عَيْدَ رَبِّ الْكَهْنَةِ، فَقَطَعَ أَذْنَهُ

فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «رُدْ سَيْفَكَ إِلَى عِمْدِهِ! فَإِنَّ الْدِيْنَ يَجْأَوْنَ إِلَى
السَّيْفِ، بِالسَّيْفِ يَهْأَلُونَ 52

أَمْ تَطْلُنُ أَيْمَنِي لَا أَقْدِرُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيْرَسَ لِي أَكْثَرَ مِنَ الْأَنِي
عَشَرَ جِيَشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟» 53

وَلَكِنْ كَيْفَ يَتَمُّ الْكِتَابُ حَيْثُ يَقُولُ إِنَّ مَا يَحْدُثُ الْآنَ لَا يَدُدُّ أَنْ يَحْدُثَ؟ 54

لَمْ وَجَدَ يَسُوعَ كَلَامَهُ إِلَى الْجَمْعِ قَائِلًا: «خَرَجْتُمْ بِالسَّيْفِ وَالْعَصِيَّ 55
لِتَقْبِضُوكُمْ عَلَيَّ كَمَا عَلَى لِمَنْ. كُلُّ يَوْمٍ يَبْيَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ
وَلَمْ تَقْبِضُوكُمْ عَلَيَّ!

وَلَكِنْ، قَدْ حَدَثَ هَذَا كُلُّهُ لِتَمَّ كِتَابَ الْأَنْبِيَاءِ! عَذْنَبِيْهِ تَرَكَهُ التَّلَامِيْدُ 56
أَكْلُهُمْ وَهَرَبُوا!

وَأَمَّا الَّذِينَ قَبضُوكُمْ عَلَى يَسُوعَ، فَسَاقُوهُ إِلَى قِيَافَاتِ رَبِّ الْكَهْنَةِ، وَقَدْ 57
اجْتَمَعَ عِنْدَهُ الْكَتَبُ وَالسَّيْفُ

وَتَنَعَّمَ بُطْرُسُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى دَارِ رَبِّ الْكَهْنَةِ، لَمْ تَقْدَمْ إِلَى الدَّاخِلِ 58
وَجَلَّسَ بَيْنَ الْحُرَاسِ لِيَرَى النَّهَايَةِ

وَانْعَقَدَ الْمَجْلِسُ مِنْ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشَّيْوخِ كُلُّهُمْ، وَبَحْثُوا عَنِ 59
شَهَادَةِ رُورَ عَلَى يَسُوعَ، لِيَحُكُمُوا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجْدُوا، مَعَ أَنَّهُ حَضَرَ شَهُودُ رُورِ كَثِيرُونَ. أَخِيرًا تَقْدَمَ اثْنَانِ 60

«وَقَالَا: «هَذَا قَالَ: إِيَّيُّ أَقْدَرُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْيَانِهِ فِي ثَالِثَةِ أَيَّامٍ 61

فَوَقَفَ رَبِّ الْكَهْنَةِ وَسَأَلَهُ: «أَمَا ثَبِيبُ بِشَيْءٍ عَلَى مَا يَشَهِدُ بِهِ
«هَذَانِ عَلَيْكِ؟»

وَلَكِنْ يَسُوعَ ظَلَّ صَامِيْنَا. فَعَادَ رَبِّ الْكَهْنَةِ يَسَأَلُهُ: قَالَ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ
«الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ؟» 63

فَلَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا إِنَّكُمْ مُنْذُ الْآنَ سُوفَ تَرَوْنَ 64
«إِبْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ بَيْنِ الْقُرْبَةِ لَمْ أَتِيَ عَلَى سُحْبِ السَّمَاءِ

فَشَقَّ رَبِّ الْكَهْنَةِ تَبَاهَةً وَصَرْخَةً: «قَدْ جَدَ! لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدَ إِلَى
شَهُودِيْهِ. وَهَا أَنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُ تَجْبِيْهَ 65

«إِنَّمَا رَأَيْكُمْ؟» أَجَابُوا: «يَسْتَجِحُ عَوْبَةُ الْمَوْتِ 66

فَبَصَّقُوكُمْ فِي وَجْهِهِ، وَضَرَبُوكُمْ، وَلَطَمَهُ بَخْضُهُمْ 67

«إِفَالِيلِيْنَ: «تَبَّأْ لَنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكِ 68

فِي تَلْكُ الْأَنْتَاءِ كَانَ بُطْرُسُ جَالِسًا فِي الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، فَقَنَدَمْتُ إِلَيْهِ 69
«خَادِمَهُ وَقَالَتِيْ: «وَأَنْتَ كُلُّهُ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ»

«إِنَّكَ بُطْرُسُ أَمَامُ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَدْرِي مَا تَقُولُينَ»⁷⁰

لَمْ يَرْجِعْ إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، فَعَرَفَتْهُ خَاتِمَةً أُخْرَى، فَقَالَ لِلْحَاضِرِينَ⁷¹
«إِنَّكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ»

«إِنَّكَ بُطْرُسٌ مَرْءَةً ثَانِيَّةً وَأَقْسَمَ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ»⁷²

وَبَعْدَ قَلِيلٍ نَقَدَمُ الْوَاقِفُونَ هُنَّاكَ إِلَى بُطْرُسٍ وَقَالُوا لَهُ: «بِالْحَقِّ إِنَّكَ وَاحِدٌ⁷³
إِنْهُمْ، فَإِنَّ لَهُجَّتَكَ تَنَاهَى عَنِّي»

«إِنَّبَنِداً بُطْرُسٌ يَلْعُنُ وَيَخْلُفُ، فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ»⁷⁴
وَفِي الْخَالِ صَاحِ الْذِيْكَ

فَنَذَّكَرَ بُطْرُسٌ كَلْمَةً يَسُوعَ إِذْ قَالَ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَصِيبَ الدِّيْكَ تَكُونُ⁷⁵
فَدَأْنَكْتَنِي تَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَجَرَحَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بَكَاءً مَرَّاً

Matthew 27:1

وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ، عَقَدَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَشُيوُخُ الشَّعْبِ اجْتِمَاعًا أَخْرَى
وَتَأْمُرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيُنْزَلُوا إِلَيْهِ عُغُوَّةَ الْمَوْتِ

لَمَّا قَدِيَوْهُ وَسَاقُوهُ إِلَى بِيَلَاطْسُنَ الْحَاكِمِ²

فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا مُسْلِمَهُ أَنَّ الْحُكْمَ عَلَيْهِ قَدْ صَدَرَ، نَدِمَ وَرَدَ الْثَّالِثِينَ³
قِطْعَهُ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشُّيوُخِ

وَقَالَ: «فَذَأْخَطَثُ إِذْ سَلَمْتُكُمْ دَمًا بِرِبِّنَا». فَاجْبَوْهُ: «لَيْسَ هَذَا شَانِنَا⁴
إِنْهُنْ، بَلْ هُوَ شَانِكَ أَنْتَ

فَالْقَى قِطْعَ الْفِضَّةِ فِي الْهَيْكَلِ وَانْصَرَفَ، ثُمَّ دَاهَبَ وَشَنَقَ نَفْسَهُ⁵

فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ قِطْعَ الْفِضَّةِ وَقَالُوا: «هَذَا الْمَبْلَغُ تَمَنُّ دِيمِ، فَلَا يَجُلُّ⁶
إِلَنَا إِلَقاُوهُ فِي صَنْدُوقِ الْهَيْكَلِ

وَبَعْدَ النَّشَاوِرِ اشْتَرَوْهَا بِالْمَبْلَغِ حُقْلُ الْفَخَارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبِرَةً لِلْعَرَبِاءِ⁷

وَلَيْكَ مَا زَالَ هَذَا الْحُقْلُ يُذْعِي حَتَّى الْيَوْمِ حُقْلَ الدَّمِ⁸

عِنْدَنِهِنَّ ثُمَّ مَا قِيلَ بِلِسْانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الْقَالِ: «وَأَخْبُوا الْثَّالِثِينَ قِطْعَهُ⁹
مِنَ الْفِضَّةِ، ثُمَّ الْكَرِيمُ الَّذِي تَمَنَّهُ بِلُو إِسْرَائِيلَ

«وَنَفَعُهَا لِفَاءَ حُقْلُ الْفَخَارِيِّ، كَمَا أَمْرَنِي الرَّبُّ¹⁰

وَوَقَتَ يَسُوعَ أَمَامَ الْحَاكِمِ، فَسَأَلَهُ الْحَاكِمُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» أَجَابَهُ¹¹
«إِنَّتْ قُلْتَ»

وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالشُّيوُخُ بُوْجَهُوْنَ ضَدَّهُ الْإِتَّهَامَاتِ، وَهُوَ¹²
صَانِمٌ لَا يَرَدُ

«فَقَالَ لَهُ بِيَلَاطْسُنُ: «أَمَا تَسْمَعُ مَا يَشَهِّدُونَ بِهِ عَلَيْكَ؟»¹³

لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبِ الْحَاكِمَ وَلَوْ بِكُلِّمَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الْحَاكِمُ كَثِيرًا¹⁴

وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْحَاكِمِ فِي كُلِّ عِيدٍ أَنْ يُطْلِقَ لِجَمِيعِهِ الشَّعْبِ أَيِّ سَجِينٍ¹⁵
بِرِيدُوْنَهُ

وَكَانَ عِنْدَهُمْ وَقَنْدِنْ سَجِينٌ مَسْهُورٌ اسْمُهُ بَارَابَاسُ؛¹⁶

فَقِبِيَّا هُمْ مُخْتَمِعُونَ، سَأَلُهُمْ بِيَلَاطْسُنُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ¹⁷
بَارَابَاسُ، أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعِي الْمَسِيحِ؟

إِذْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَلَمُوا عَنْ حَسِدٍ¹⁸

وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنْصَأَةِ الْقَضَاءِ، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ رَوْجَهُهُ شَوْلَ¹⁹
لِيَلَكَ وَرَذِلَكَ الْبَارِ! فَقَدْ صَنَابَقَتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حَلْمِ يَسِيْهِ

وَلَكِنَّ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالشُّيوُخُ حَرَضُوا الْجَمِيعَ أَنْ يُطَالِبُوا بِإِطْلَاقِ²⁰
بَارَابَاسَ وَقَلَّ يَسُوعَ

فَسَأَلَهُمْ بِيَلَاطْسُنُ: «أَيِّ الْأَثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» أَجَابُوا²¹
«بَارَابَاسُ»

فَعَادَ يَسِيْلَ: «فَمَاذَا أَفْعَلْ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعِي الْمَسِيحَ؟» أَجَابُوا جَمِيعًا²²
«إِلْيَصِلْبُ»

«إِفْسَلَ الْحَاكِمُ: «وَأَيِّ شَيْ فَعَلَ؟» فَأَزْدَادُوا صُرَاخًا: «إِلْيَصِلْبُ»²³

فَلَمَّا رَأَى بِبِلَاطْسُنَ أَنَّهُ لَا فَائِدَةُ، وَأَنَّ فِتْنَةً تَكَادُ تُنْشَبُ بِالْأُخْرَى، أَخْدَ²⁴
مَاءَ وَغَسِّلَ يَدِيهِ أَمَامَ الْجَمْعِ، وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِّنْ دَمِ هَذَا الْبَارَ
«إِنْظُرُوا أَنْتُمْ فِي الْأَمْرِ»

«إِفَاجَابَ الشَّعْبُ بِإِجْمَعِهِ: «لِيَكُنْ دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أُولَادِنَا²⁵

فَأَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَنَ؛ وَأَمَّا يَسُوعُ فَجَذَّدَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ إِلَى الصَّلَبِ²⁶

فَاقْتَادَ جُنُودَ الْحَاكِمِ يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْحُكُومَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ جُنُودَ²⁷
الْكَبِيرَيْةِ كُلُّهَا،

فَحَرَّدُوهُ مِنْ ثِيَابِهِ، وَأَلْبَسُوهُ رِداءً قَرْمِزِيًّا²⁸

وَجَتَّلُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَضَعْوَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصْبَةً فِي²⁹
يَدِهِ الْيُمْنَى، وَرَكَعُوا أَمَامَهُ يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَهُمْ يَقُولُونَ: «سَلَامٌ يَا مَلِكَ
إِلَيْهِودِ»

وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخْدُوا الْقَصْبَةَ مِنْهُ، وَضَرَبُوهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ³⁰

وَبَعْدَمَا أَوْسَعُوهُ سُحْرِيَّةً، نَزَّلُوا عَنْهُ الرِّذَاءَ، وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَسَاقُوهُ³¹
إِلَى الصَّلَبِ

وَبَيْنَمَا كَانَ الْجُنُودُ يَسُوقُونَهُ إِلَى الصَّلَبِ، وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ الْقَبْرَوَانَ³²
اسْمُهُ سِيمَعَانُ، فَسَخَرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ عَنْهُ الصَّلَبِ

وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِالْجَاجِنَّةِ، وَهُوَ الْأَذِي بُدْعَى مَكَانَ³³
الْجُمْجمَةِ

أَعْطَوْا يَسُوعَ خَرَا مَمْرُوجَةً بِمَرَازِهِ لِيُشْرِبَ فَلَمَّا ذَاقَهَا، رَفَضَ أَنْ³⁴
يُشَرِّبَهَا

فَصَلَّبُوهُ، ثُمَّ تَفَاصَمُوا ثِيَابَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُعْتَرِّ عَيْنَ عَلَيْهَا³⁵

وَجَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ؛³⁶

وَقَدْ عَلَفُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لِاقْتَةً تَحْمِلُ ثُمَّهُ، مَكْتُوبًا عَلَيْهَا: «هَذَا هُوَ³⁷
«يَسُوعُ، مَلِكُ الْيُهُودِ».

وَصَلَّبُوا مَعْهُ لِصَيْنِينَ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ³⁸

وَكَانَ الْمَارَةُ يَسْتَمْوِنَهُ، وَهُمْ يَهُزُونَ رُؤُوسَهُمْ³⁹

وَيَقُولُونَ: «يَا هَادِمَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيهِ فِي تَلَائِهِ أَيَّاهُ، حَلَصْ نَفْسَكِ! إِنْ كُنْتَ⁴⁰
«إِنَّ اللَّهَ فَاتَّرْلُ عَنِ الصَّلَبِ»

: وَسَخَرَ مِنْهُ أَيْضًا رُؤُسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشَّيْوخِ، قَائِلِينَ⁴¹

خَلَصَ غَيْرُهُ، أَمَّا نَفْسُهُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْلِصَ! أَهُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلُ؟»⁴²
إِفْلَيْزِلُ الْآنَ عَنِ الصَّلَبِ فَتُؤْمِنُ بِهِ

تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ، فَلِيَخَصُّهُ الْآنَ إِنْ كَانَ بُرِيدَهُ! فَهُوَ قَدْ قَالَ: أَنَا ابْنُ⁴³
«إِنَّ اللَّهَ»

وَكَانَ الْمَصَانُ الْمَصْلُوْبَيَانُ مَعَهُ يَسْخَرُانَ مِنْهُ يُمْثِلُ هَذَا الْكَلَامِ⁴⁴

وَمِنَ السَّاعَةِ التَّالِيَّةِ عَشْرَةً ظَهَرًا إِلَى السَّاعَةِ التَّالِيَّةِ بَعْدَ الظَّهَرِ، حَلَّ⁴⁵
الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلُّهَا

وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّالِيَّةِ صَرَّخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِبْلِي، إِبْلِي، لَمَا
شَبَعْتَنِي؟» أَيْ: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَذَا تَرَكَنِي؟

«إِفَلَمَا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يَتَادِي إِلَيْنَا⁴⁶

فَرَكَضَ وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَاحِدًا إِسْفَاجَةً عَمَسَهَا فِي الْخَلِّ، وَتَبَّئَهَا عَلَى
قَصْبَةٍ وَقَدَمَ إِلَيْهِ لِيُشَرِّبَ؛

«إِوْلَكَنَ الْبَاقِيَنَ قَالُوا: «دَعْهُ وَشَانَهُ! لَئِنْ هَلْ يَأْتِي إِلَيْنَا لِيَخَصُّهُ⁴⁷

فَصَرَّخَ يَسُوعُ مَرَةً أُخْرَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ⁵⁰

وَإِذَا سَيَّارَ الْهَيْكَلَ قَدْ انشَقَ شَطَرَيْنِ، مِنَ الْأَغْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ، وَتَرَزَّلَتِ⁵¹
الْأَرْضُ، وَتَسَقَّفَتِ الصُّحُورُ

وَنَقَّحَتِ الْفُلُورُ، وَقَامَتْ أَجْسَادُ كَثِيرَةً لِقَرْبَيْسِينَ كَانُوا قَدْ رَقَوْا؛⁵²

وَإِذَا حَرَجُوا مِنَ الْفُلُورِ، دَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمَقْدَسَةَ بَعْدَ قِيَامَةِ يَسُوعَ⁵³
وَرَأَهُمْ كَثِيرُونَ

وَأَمَا قَائِدُ الْمِئَةِ، وَجُنُودُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَتَوَلَّونَ جَرَاسَةً يَسْنُوعُ، فَقَدْ 54
اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ حَوْفٌ شَدِيدٌ حِينَما رَأُوا الرِّزْلَالَ وَكُلُّ مَا جَرَى، فَقَالُوا
«إِحْقَاقًا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ»

وَمِنْ بَعْدِهِ، كَانَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٍ يُرَاقِينَ مَا يَجْرِي، وَكُلُّ 55
يَسْنُوعٌ مِنْ الْجَلِيلِ لِيَحْدُمْهُ

وَبَيْنَهُمْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفِي، وَأُمُّ ابْنِي زَبَدِي 56

وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ بُلْدَةِ الرَّامَةِ، اسْمُهُ يُوسُفُ، كَانَ 57
أَيْضًا تَلَمِيذًا لِيَسْنُوعِ

فَقَدِمَ إِلَى بِيَلَاطْسُنَ يَطْلُبُ جُنُمَانَ يَسْنُوعَ. فَأَمَرَ بِيَلَاطْسُنَ أَنْ يُعْطِي لَهُ 58

فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجُنُمَانَ، وَكَفَّهُ بِكَلْبَانَ ثَقِيٍّ 59

وَدَفَّهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَ فِي الصَّخْرَ؛ وَدَخَرَجَ حَجَراً 60
كِبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ ذَهَبَ

وَكَانَتْ هَذَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ بَجَاهِ الْقَبْرِ 61

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِّ، أَيُّ بَعْدِ الإِعْدَادِ لِلسَّبْتِ، تَقَدَّمَ رُؤُسَاءُ الْكَهْنَةِ 62
وَالْفَرِيسَيُونَ مَعًا إِلَى بِيَلَاطْسُنَ

وَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ. تَذَكَّرَنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضْلِلُ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ 63
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَفُوْمُ

فَأَصْدِرْ أَمْرًا بِحَرَاسَةِ الْقَبْرِ بِإِحْكَامٍ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِيِّ، لِلَّا يَأْتِي تَلَمِيذَهُ 64
وَيَسْرُفُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّاغِلِ: إِنَّهُ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَيَكُونُ
». الْتَضْلِيلُ الْأَخِيرُ أَسْوَأُ مِنَ الْأُولَى

فَأَجَابُهُمْ بِيَلَاطْسُنُ: «عِنْدَكُمْ حُرَّاسُ! فَادْهُبُوا وَاحْرُسُوهُ كَمَا تَرَوْنَ 65

فَدَهُبُوا وَاحْكُمُوا إِغْلَاقَ الْقَبْرِ، وَحَمَّلُوا الْحَجَرَ، وَأَقْلَمُوا حُرَّاسًا 66

Matthew 28:1

وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْنُوعِ، بَعْدَ اتْتِهَاءِ السَّبْتِ، دَهَبَتْ مَرْيَمُ 1
الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى تَنَقَّدَانِ الْقَبْرَ

فَإِذَا زُلْزَلَ عَنِيفٌ قَدْ حَدَثَ، لَأَنَّ مَلَكًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ 2
وَجَاءَ فَدَحْرَجَ الْحَجَرَ وَجَلَّسَ عَلَيْهِ

وَكَانَ مَنْظُرُ الْمَلَكِ كَالْبَرْقِ، وَتَوْبَهُ أَبْيَضَنَ كَالْلَّاجِ 3

وَلَمَّا رَأَهُ الْجُنُودُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ الْقَبْرَ، أَصَابُهُمُ الدُّعْزُ وَصَارُوا 4
كَانُوكُمْ مُؤْتَهِ

فَطَمَانَ الْمَلَكُ الْمَرْأَتَيْنِ قَائِلًا: «لَا تَخَافَا. فَإِنَا أَعْلَمُ إِنَّكُمَا تَبْحَثَانَ عَنْ 5
يَسْنُوعِ الَّذِي صَلَبَ

إِنَّهُ لَيْسُ هُنَّا، فَقَدْ قَامَ، كَمَا قَالَ. تَعَالَيَا وَانْظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ 6
مَوْضُوعًا فِيهِ

وَأَدْهَبَا يَسْرُعَةً وَأَخْبَرَا تَلَمِيذَهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهُوَ 7
«إِيْسَعْنُمُ إِلَى الْجَلِيلِ، هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا آنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمَا

فَأَطْلَقَتِ الْمَرْأَتَانِ مِنَ الْقَبْرِ مُسْرِعَتَيْنِ، وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمَا حَوْفٌ 8
شَدِيدٌ وَفَرَّخٌ عَظِيمٌ، وَرَكَضَتَا إِلَى الْتَلَمِيذِ تَحْمَلَانِ الْبَشَرِيِّ

وَفِيمَا هُمَا مُطْلَقَانِ لِتَبِسَرَا الْتَلَمِيذَ، إِذَا يَسْوَعُ نَفْسُهُ قَدْ التَّقَاهُمَا وَقَالَ 9
سَلَامًا!» فَقَدَّمَتَا وَأَسْكَنَتَا بِقَدَمِيَّهِ، وَسَجَدَتَا لَهُ

فَقَالَ لَهُمَا يَسْوَعُ: «لَا تَخَافَا! ادْهَبَا فُولَا لِإِخْرَتِي أَنْ يَدْهُبُوا إِلَى الْجَلِيلِ 10
«أَوْ هُنَاكَ يَرَوْنَنِي

وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرْأَتَانِ دَاهِبَتِيْنِ، إِذَا بَعْضُ الْحُرَاسِ قَدْ دَهُبُوا إِلَى
الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤُسَاءَ الْكَهْنَةِ بِكُلِّ مَا جَرَى

فَلَجَّمَعُ رُؤُسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالسُّبُوْخُ وَتَسَاءُرُوا فِي الْأَمْرِ. ثُمَّ رَشُوا الْجُنُودَ 12
بِمَالِ كَثِيرٍ

وَقَالُوا أَهُمْ: «فُولُوا: إِنَّ تَلَمِيذَهُ جَاءُوا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَتَخْنُ نَائِمُونَ 13

فَإِذَا بَلَغَ الْحَبَرُ الْحَاكِمَ، فَإِنَّا نُدَافِعُ عَنْكُمْ، فَتَكُوْنُونَ فِي مَأْمِنٍ مِنْ أَيِّ 14
». سُوءٍ

فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا لَقْنُوهُمْ. وَقَدْ اتَّسَرَتْ هَذِهِ الإِشَاعَةُ بَيْنَ 15
الْيَهُودِ إِلَى الْيَوْمِ

وَأَمَا التَّلَامِيدُ الْأَحَدُ عَشَرَ، فَذَهَبُوا إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ
16 الَّذِي عَيَّنَهُ لَهُمْ يَسُوعُ

17 ،فَلَمَّا رَأَوْهُ، سَجَدُوا لَهُ وَلَكِنَّ بَعْضَنَمْ شَكُوا

فَقَقَّمْ يَسُوعُ وَكَلَمُهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى
18 الْأَرْضِ.

فَأَدْهَوْتُ إِنْ، وَتَلَمَّدُوا جَمِيعَ الْأَمْمِ، وَعَمَدُو هُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِنْ
19 وَالرُّوحِ الْقُدْسِ؛

وَعَلِمُو هُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أُوصَيْتُمُ بِهِ، وَهَا أَنَا مَعْكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ
20 «إِلَى اِنْتِهَاءِ الزَّمَانِ